



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينار



تناهس 24
صحيفة على
جائزة (الكاس)

اليوم

في المكتبات
عدد جديد من جريدة



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (3215) السنة الثانية عشرة - السبت (15) تشرين الثاني 2014

دعا الى ملاحقة المتسببين بانهيار حزيران ويستعد لاستجواب غيدان وكنبر

البرلمان يطالب بشمول الداخلية والمخابرات بعملية التغيير بعد إقالة 36 قائداً عسكرياً

□ بغداد / المدى

قال البرلمان انه لن يكتفي بإقالة 36 من كبار القادة بعد شهرين على حل مكتب القائد العام، مؤكداً ضرورة ملاحقة مسؤولين عن الانهيارات العسكرية بسقوط الموصل.

واتهم نواب، بعض القادة "المقاليين" بالإثراء على حساب المنصب، وسرقة "أرزاق" الجنود.

ويرجح نائب عن نينوى، التي لازالت تحت قبضة

"داعش"، بان انزع هؤلاء القادة المشاركين في عمليات الفساد سيبدأون بكشف "أسرارهم" تدريجياً في محاولة للحفاظ على مناصبهم. كما أشادوا بخطوة "العبادي"، وطلبوه بإجراء تغييرات اكبر تطال في المرة المقبلة وزارة الداخلية وجهاز المخابرات والأمن الوطني.

وتسربت خلال اليومين الماضيين أسماء لعدد من القادة المقاليين، أبرزهم قائد عمليات بغداد عبيد الأمير الشمري، ورئيس أركان الجيش الفريق

باكر زيباري وإغفاء معاونيه من مناصبهم، وتعيين الفريق الركن خورشيد رشيد رئيساً لأركان الجيش، وإغفاء المفتش العسكري والمفتش المدني من مناصبهما وإحالةهما إلى التقاعد، وإحالة رئيس استخبارات الجيش إلى التقاعد.

فيما تمت إحالة الفريق رشيد فليح قائد عمليات الأنبار إلى التقاعد وتعيين قائد الفرقة السابعة التابعة لعمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن قاسم المحمدي بدلاً منه. كما تمت إقالة قائد عمليات

الفرات الأوسط الفريق الركن عثمان الغانمي وأمين سر وزارة الدفاع الفريق الركن إبراهيم اللامي. فيما تم تعيين الفريق الركن رياض القصيري قائداً للقوات البرية خلفاً للفريق اول ركن علي غيدان، ابرز المتهمين بأحداث الموصل، ونقل المتحدث باسم الدفاع الفريق محمد العسكري الى دائرة الميرة في الوزارة.

■ التفاصيل ص ٢



فنانة تمارس الرسم في الهواء الطلق خلال فعالية اقيمت بشارع المتنبي... تصوير/ محمود رؤوف

المرجعية: التطبيع مع الجوار "خطوة مهمة" والفساد سبب الانهيارات

□ بغداد / المدى برس

صحيفة لحل المشاكل التي يعانيها العراق والمنطقة.

وأضاف الكريلائي "لقد بات واضحاً أن من أهم الأسباب التي أدت الى انهيار المؤسسة الأمنية وسيطرة داعش على بعض مدن البلاد، هو الفساد المالي والإداري المستشري وتأثير السياسات الخاطئة في المدة الماضية، ولابد من تحرك عاجل لتدارك ذلك"، داعياً "قادة الكتل والفرقاء السياسيين الى التعاون الجاد من أجل إصلاح واقع الأداء بمؤسسات الدولة".

وأعرب الكريلائي عن أمله "بأن تكون التغييرات بالقيادات الأمنية خطوة لإصلاح المنظومة الأمنية والعسكرية"، عاداً أن "مشكلة الفساد المالي والإداري في البلاد أصبحت مشكلة مزمنة وقد تفاقت خلال السنوات الأخيرة ولابد من مكافحتها بشكل حقيقي وصارم وصریح وبعيداً عن المحسوبيات".

■ التفاصيل ص ٢

عنت المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة، أمس الجمعة، تحرك المسؤولين في الدولة لحل المشاكل العالقة وفتح صفحة جديدة مع دول الجوار "خطوة صحيحة"، داعية قادة الكتل والفرقاء السياسيين إلى التعاون الجاد لإصلاح واقع أداء مؤسسات الدولة، وشددت على ضرورة التحرك العاجل لتدارك السياسات الخاطئة في المدة الماضية وإصلاح المنظومة الأمنية والعسكرية.

وقال عبد المهدي الكريلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية التي حضرها (المدى برس)، إن "تحرك المسؤولين بالدولة على مستوى الداخل والخارج لحل المشاكل العالقة وعلمهم فريق واحد يعطيهم قوة واحتراما لدى الآخرين"، عاداً إن "ما شهدته الساحة مؤخراً من زيارات لبعض المسؤولين الى دول الجوار بهدف الانفتاح عليها وفتح صفحة جديدة، يمثل خطوة

◆ الأمم المتحدة: اتفاق بغداد وأربيل بداية
◆ لحلول شاملة ودستورية

◆ البنتاغون يضيق ذرعاً بأوباما الذي
◆ لا يشبه آيزنهاور

تطهير معسكر هيت والبيار وأطراف الرزازة في الأنبار

الجيش يحرر بيجي ويخوض معركة فاصلة لكسر حصار المصفي

□ كركوك / المدى

قال ضابطان في الجيش وشاهد عيان إن القوات الحكومية باتت على بعد كيلومتر واحد من مصفاة بيجي -أكبر مصفاة نفطية في البلاد- لتقترب أكثر من أي وقت مضى من كسر حصار تنظيم داعش للمنشأة الحيوية خلال قتال مستمر منذ أشهر. وأكد الضابطان والشاهد لرويترز إن القتال يستعر في قرية تقع بين المصفاة ومدينة بيجي بالقرب من منطقة مهجورة يعتقد أن المتشددين زرعوها عبوات ناسفة فيها لمنع أي تقدم للقوات الحكومية.

وأوضح ضابط برتبة نقيب "نحن على بعد

كيلومتر واحد تقريبا عن المصفاة، متشدو داعش يفرون باتجاه الشهر والطائرات تستهدفهم. وذكر الشاهد أن قوات الأمن عبرت جسرا قريبا من المصفاة الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال من العاصمة. هذا واستعدت القوات العراقية، أمس الجمعة، السيطرة على قضاء بيجي السرايحي شمال بغداد والقريب من أكبر مصافي النفط بعد أشهر من سيطرة تنظيم "داعش" عليه، بحسب مسؤولين محليين وعسكريين عراقيين.

وتقع المدينة على الطريق الرئيسية بين مدينة تكريت التي يسيطر عليها تنظيم "داعش"، والموصل كبرى مدن شمال البلاد

وأولى المناطق التي سقطت في يد التنظيم في حزيران/يونيو، والى الشمال من المدينة، تقع مصفاة بيجي الأكبر في البلاد، والمحاصرة من قبل "داعش". وقال احمد الكريم، رئيس مجلس محافظة صلاح الدين حيث تقع بيجي لوكالة فرانس برس، ان "القوات العراقية تمكنت اليوم من استعادة السيطرة بالكامل على مدينة بيجي بعدما فر مسلحو داعش" الاسم الذي يعرف به التنظيم.

الى ذلك أكد مستشار محافظ الأنبار، أمس الجمعة، أن القوات الأمنية تمكنت من تطهير معسكر هيت وجزيرة البو نمر غرب الرمادي من عناصر تنظيم (داعش) بعد معارك عنيفة استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة".

■ التفاصيل ص ٢ و ٣

واشنطن: عزل قادة عسكريين سيرفع معنويات الجيش ويجذب السنة

□ بغداد / المدى

قال تشاك هيغل، وزير الدفاع الأميركي إن عزل عشرات القادة العسكريين العراقيين سيرفع معنويات الجيش ويجذب السنة إلى محاربة تنظيم "داعش" مع تجدد الجهود الأميركية لتدريب قوات الأمن العراقية.

لكن هيغل واجه أسئلة صعبة من نواب أميركيين شككوا في استراتيجية الحرب وخصوصا فيما اذا كانت القوات العراقية قادرة على تولى مهمة دحر مسلحي تنظيم "داعش" بعد انتهاء محاولات واشنطن الخاصة بتدريب الجيش العراقي. وقالت لوريتا سانتينز وهي نائبة ديمقراطية عن

كاليفورنيا "ماذا تغير؟ ماذا نتعلم من واقع أن الأمور لم تسر على ما يرام في أفغانستان ولم تسر على ما يرام في العراق؟". وأكد هيغل ان الظروف مختلفة عما كانت عليه عند آخر تدخل أميركي في العراق بما في ذلك وجود حكومة عراقية تبدو مستعدة للعمل مع المجموعتين السنية والكردية، والتهديد الذي يشكله تنظيم "داعش" الذي تطلب ردا دوليا عليه.

وقال هيغل، أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، ان "هذا الوزير الجديد للدفاع، وهذه الحكومة الجديدة يقومان بإعادة بناء قيادة القوات الأمنية العراقية"، في إشارة الى وزير الدفاع الجديد خالد العبيدي.

■ التفاصيل ص ٢



بغداد في أزمة "غاز" ومجلسها يتحدث عن "تهريب" للمحافظات الساخنة

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس بغداد، عن اتخاذ إجراءات عدة للقضاء على أزمة ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز شرقي العاصمة، وفيما لغت الى رفع سقف الإنتاج اليومي إلى ١٢٠ ألف أسطوانة، توعد المتسببين بالأزمة ب"إجراءات صارمة". وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس تلقى شكواي عدة من المواطنين في مناطق شرق القشاة، بشأن ارتفاع أسعار أسطوانة الغاز إلى عشرة آلاف

دينار، وبدورنا راجعنا الشركة العامة لنقل وتوزيع الغاز واتخذنا قرارات عدة". وأضاف العضاض أن "القرارات تضمنت رفع سقف الإنتاج اليومي من ٨٠ ألف أسطوانة غاز إلى ١٢٠ ألف أسطوانة، وزيادة منافذ التوزيع، وتمديد مدة العمل لغاية الخامسة عصرًا بدل الثالثة". وتابع رئيس مجلس محافظة بغداد "سنراقب الوضع بهذه القرارات وإذا لم يحدث تغيير بعد ٤٨ ساعة ستكون لنا إجراءات أخرى"، لافتا إلى أن "سعر أسطوانة الغاز لم يجر عليها أي تغيير من قبل الشركة العامة ولا يزال سعرها ثابتاً".

وتوعد رئيس مجلس محافظة بغداد من يستغل الناس والمتسبب برفع أسعار أسطوانات الغاز ب"إجراءات صارمة وشديدة". وشهدت مناطق شرقي بغداد في اليومين الماضيين شحة في مادة الغاز السائل المستخدم في الطهي مع ارتفاع سعر أسطوانة الغاز إلى عشرة آلاف دينار بعد أن كان سعرها ٦ آلاف دينار.

بدورها نفت وزارة النفط ان تكون هناك أزمة في أسطوانات الغاز في بغداد، مؤكدة انها رفعت من إنتاج الأسطوانات من ٨٠ ألف أسطوانة باليوم الى اكثر من

■ التفاصيل ص ٦

نساء بغداد يطالبن
بـ 30% من مناصب
صنع القرار

6

مصرف أميركي
يتوقع تراجع أسعار
النفط إلى 70 دولاراً
الشهر المقبل

8

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

السرف في شعبية قرارات العبادي

في غضون شهرين فقط بعد نجاحه في تشكيل حكومته، أثبت رئيس الحكومة حيدر العبادي انه ليس من الصعب تحقيق التوافق والوفاء والإجماع والوحدة، وكل ما يمكن وصفه بالوطني والوطنية، وهو ما يحتاجه العراق أمس الحاجة في هذا الظرف التاريخي الصعب.

تعلم ان السيد العبادي لم يكن حراً في اختيار أعضاء حكومته، ولا ينبغي بالتالي تحميله كامل المسؤولية عن وجود وزراء لا يستحقون مناصبهم ولا يناسبونها، بيد ان هذا لا ينطبق على القرارات والإجراءات التي يُتخذ له الدستور اتخاذها بوصفه رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، وهو مطالب دائماً باتخاذ القرارات والإجراءات المنتظرة منه لتنفيذ المهام المكلف بها وتحقيق الوعود التي تعهد للشعب بها.

حتى الآن، معظم ما اتخذه السيد العبادي من قرارات وما أقدم عليه من إجراءات قول بالرضا والاستحسان والثناء والتأييد من الغالبية الساحقة من الرأي العام، وفي كثير من الأحيان ظلت بعض هذه القرارات والإجراءات حديث الشارع والإعلام أسابيع متصلة. ما السر الكامن وراء هذا القبول الواسع بقرارات العبادي وإجراءاته؟

انه بكل بساطة: صحة القرار وصواب الإجراءات. - منع استخدام القاب الفخامة والدولة والمعالي كان قراراً صحيحاً لوقف العمل ببدة مستهجنة، كان وراء العمل بها أناس عديمو الكفاءة والخبرة فظنوا ان الألقاب يمكن ان تصنع لهم اعتباراً اجتماعياً وسياسياً.

- إلغاء مكتب القائد العام للقوات المسلحة كان إجراءً صائباً، لأن المكتب كان "حلقة زائدة في الدولة" بحسب تعبير العبادي، ولأنه كان دولة داخل الدولة كما يعرف الجميع، وكان أداة للاستبداد والقمع وكرأ الخلق الفوضى والفساد والبطالة، كما يعرف الجميع أيضاً.

- إيقاف المؤتمر الصحفي للناطق باسم مكتب القائد العام كان إجراءً سليماً هو الآخر، لأن المؤتمر لم يكن في الواقع سوى آلة لإنتاج الأكاذيب الكبيرة.

- استبدال مساعدي رئيس الوزراء ومستشاريه كان قراراً صحيحاً وإجراءً صائباً، فصرف المساعدين والمستشارين الأقارب غير الأكفاء، وإحلال مساعدين ومستشارين ذوي كفاءة وخبرة وليسوا من "العيلة"، هو القرار الصحيح والإجراء الصائب على الدوام.

- وأخيراً فإن إلغاء عشرات القادة العسكريين من مناصبهم أو إعادتهم إلى التقاعد هو قرار في غاية الصحة ومنتهى الصواب في هذه اللحظة التاريخية بالذات، فهو لا يتحملون مع قيادتهم السياسية السابقة كامل المسؤولية عن جريمة وقوع تلك مساحة البلاد في أيدي داعش وسواء من المنظمات الإرهابية وموت الآلاف من العسكريين والمدنيين الذين تركهم القادة العسكريون المقلون لمصيرهم الفاجع ليسقطوا في مذابح جماعية.

- إجراء الأخير بالذات لاقي أوسع موجة من التأييد، فقد كان مطلباً شعبياً ملئاً، ولم تزل هناك مطالب شعبية ملحة هي الأخرى بإجراء تحقيق شفاف في قضية هرب القوات العسكرية أمام داعش أو استسلامها له. وهناك مطالب ملحة باستكمال ما اتخذ في حق القيادات العسكرية بإجراء مماثلة تجاه القيادات الأمنية، وتجاه بقدر الفعالية المتفشية كالسردان في مؤسسات الدولة قاطبة.

فصاري القول ان قرارات العبادي وإجراءاته تلك حققت توافقاً وطنياً ووفاءً وطنياً ووحدة وطنية. والسر أنها قرارات وإجراءات في صالح المواطنين جميعاً، إلا ان الضررت مصالحهم الأتانية.

ومزيد من التوافق والوفاء والوحدة والإجماع يُمكن بسهولة تحقيقها بمزيد القرارات الصحيحة والإجراءات الصائبة.

سياسة

البرلمان يريد ملاحقة المتسببين بانهيار حزيران ويستعد لاستجواب غيدان وكبير نواب يطالبون بشمول الداخلية والمخابرات بعملية التغيير بعد إقالة العبادي 36 قائداً عسكرياً

فيما أجرى رئيس الحكومة حيدر العبادي تغييرات في قيادة الجيش شملت ٣٦ من كبار الضباط بعد اقل من شهرين على حل مكتب القائد العام وإحالة قادة يعتقد بانهم وراء "كثبة" ١٠ حزيران الماضي، يقول البرلمان انه لن يكتفي بهذا وسيلاحق مسؤولين عن الانهيارات العسكرية التي أسفرت عن سقوط مناطق واسعة بيد تنظيم الدولة الإسلامية، وكان اغلبهم من المقربين إلى رئيس مجلس الوزراء السابق نوري المالكي.

بغداد / وائل نعمة

وفي حين اعتبرت واشنطن تلك الإجراءات خطة للانفتاح على "السنة"، اتهم نواب، بعض القادة "المقالين" بالإنهاء على حساب المنصب، وسرقة "أرزاق" الجنود. ويرجح نائب عن نيوى، التي لا زالت تحت قبضة "داعش"، بان انزع هؤلاء القادة المشاركين في عمليات الفساد سيبدأون للكفاح على مناصبهم. كما أشادوا بخطة "العبادي"، وطالبوه بإجراء تغييرات اكبر نطاق في المرة المقبلة وزارة الداخلية وجهاز المخابرات والأمن الوطني.

وتسربت خلال اليومين الماضيين أسماء لعدد من القادة المقالين، أبرزهم قائد عمليات بغداد عبد الأمير الشمري، ورئيس أركان الجيش الفريق بابكر زبياري وإعفاء معاونيه من مناصبهم، وتعيين الفريق الركن خورشيد رشيد رئيساً لأركان الجيش، وإعفاء المفتش العسكري والمفتش المدني من مناصبيهما وإحالتها إلى التقاعد، وإحالة رئيس استخبارات الجيش إلى التقاعد.

فيما تمت إحالة الفريق رشيد فليح قائد عمليات الأنبار إلى التقاعد وتعيين قائد الفرقة السابعة التابعة لعمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن قاسم الحمدي بدلا منه. كما تمت إقالة قائد عمليات الفرات الأوسط الفريق الركن عثمان الغانمي وأمين سر وزارة الدفاع الفريق الركن إبراهيم اللامي. فيما تم تعيين الفريق الركن رياض القصيري قائداً للقوات البرية خلفاً للفريق اول ركن علي غيدان، أبرز المتهمين بأحداث الموصل، ونقل المتحدث باسم الدفاع الفريق محمد العسكري الى دائرة الميرة في الوزارة.

ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزامل لـ "المدى" ان "الإجراءات الأخيرة لرئيس الحكومة في تغيير عدد من قادة الجيش تعد خطوة بارزة في عملية إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية"، مشيراً الى ان الكثير من القادة الذين تمت إقالتهم فشلوا في عملهم أو ان أداءهم كان ضعيفاً. ويضيف الزامل وهو عضو بارز في التيار الصدري، بان الكثير من الدول المتقدمة

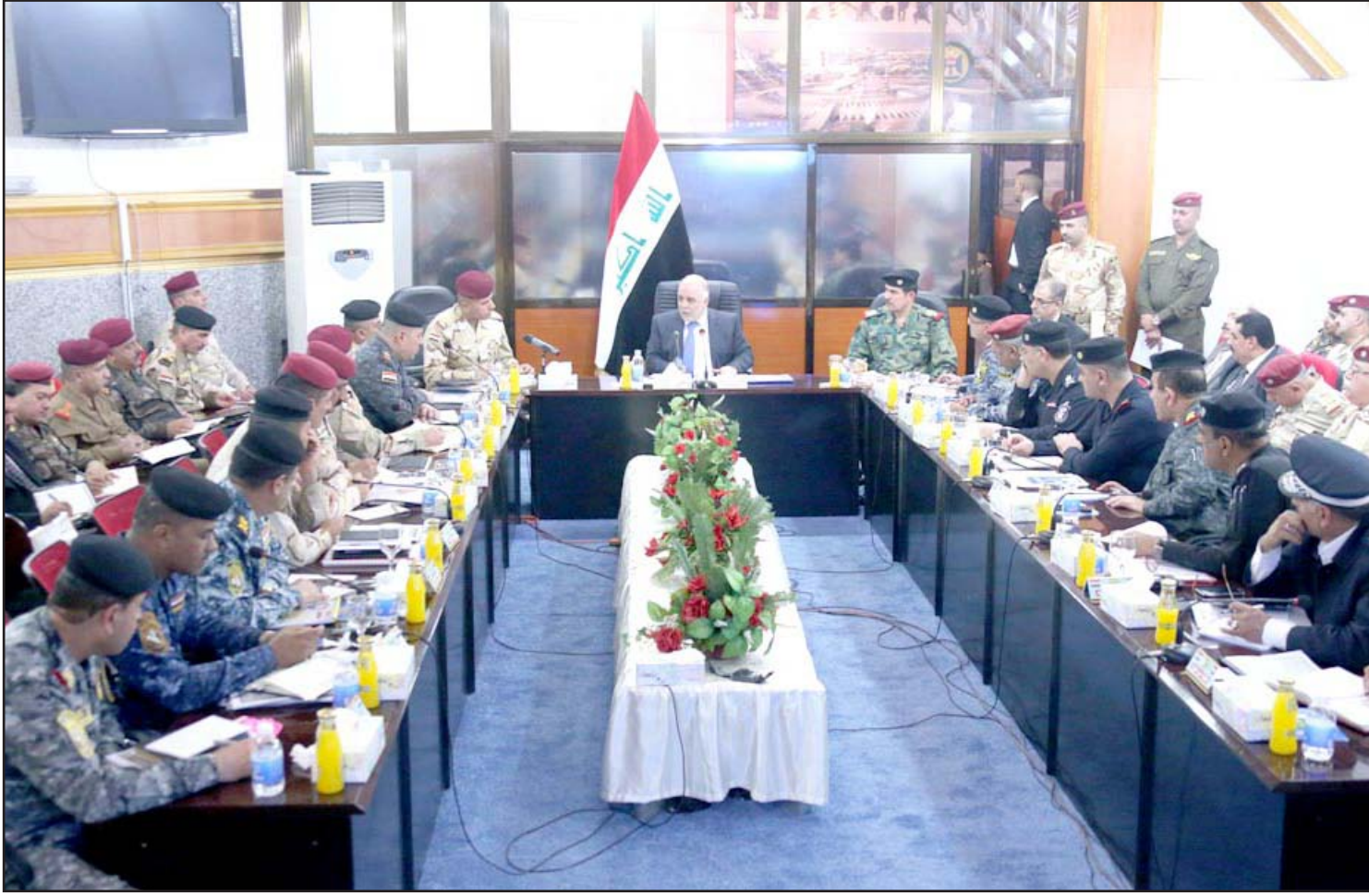
تضع منظومة لإعداد الضباط بحيث لا يستمر اي قائد عسكري بمنصبه لأكثر من ٣ سنوات". ويقول الزامل ان "بعض القادة الذين شملهم التغيير مستمرون في نفس مناصبهم منذ عشر سنوات".

ويطالب الزامل رئيس الحكومة بتوسيع عملية التغيير في المنظومة الأمنية لتشمل وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني. ويعد ان حل "العبادي" في نهاية ايلول الماضي مكتب القائد العام الذي، وبحسب مصادر مطلعة، كان عدد أفراد ٥٠٠ ضابط ومنتسب ويكف خزينة الدولة نصف مليار دولار، حيث تم إبقاء ٣٥ عنصرًا فقط بين ضابط ومنتسب، وتسربت أنباء عن سعي رئيس الحكومة إلى إقالة ١٥٠ ضابطاً

بشكل تدريجي، وإعادة بعض الضباط الذين حصلوا على ترفيعات "خارج الضوابط" في نهاية حكومة "المالكي"، إلى رتبهم القديمة.

بالمقابل يقول الزامل بان لجنة الأمن والدفاع جادة في محاسبة كل الجهات التي تسببت بالخسائر العسكرية في الصيف الماضي. وادان "لجنة الأمن تقوم بجمع المعلومات عن ما حدث في الموصل، وأصدرت كتباً لاستدعاء عبود كئبر وعلي غيدان وقيادات أمنية أخرى متورطة في أحداث الموصل".

في غضون ذلك يقول عضو كتلة متحدين للإصلاح احمد الجربا لـ "المدى" ان "بعض القيادات الأمنية التي شملت بالتغيير



العبادي خلال زيارته لقيادة عمليات بغداد الأسبوع الماضي

استغلوا البقاء في مناصبهم لسنوات طوال واتخذوها وسيلة للفساد المالي والإداري والابتزاز. وأشار الى ان بعض الشخصيات المقالة كانت قد أثرت على حساب المنصب، وسرقت أرزاق الجنود. ويرى الجربا، وهو نائب عن نيوى، ان خطوة "العبادي" في الإطاحة ببعض القادة العسكريين هي بالاتجاه الصحيح، ويجب اتباعها خطوات أخرى لتتخلص المؤسسة الأمنية من العناصر الفاسدة، مرجحاً ان "الأذرع" التي كانت تساعد تلك القيادات في عمليات الفساد، سوف تفصح "أسرارهم" وتظهر ملفاتهم السيئة في محاولة للبقاء في مناصبهم، حينها -بحسب الجربا- سيتابعهم القضاء

والنزاهة بالتحقق من ذممهم المالية. واعتبر وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل ، الخميس الماضي، أن عزل عشرات القادة العسكريين العراقيين "إشارة إيجابية" بأن حكومة بغداد تقوم بإصلاح جيشها وتقارب مع السنة. وأشار هيغل إلى ان قرار بغداد بعزل ٣٦ قائداً عسكرياً لأسباب مرتبطة بـ "مكافحة الفساد"، في أكبر عملية تطهير للمؤسسة العسكرية منذ تراجعها في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

وأضاف أن وزير الدفاع العراقي "يتجه" نحو تشكيل حرس وطني يعطي سلطات أوسع للعناصر السنية في محافظة الأنبار غرب البلاد.

بعد عملية استمرت 4 أسابيع وتمهد لأبرز تقدم في المنطقة الشمالية

الجيش يخوض معركة فاصلة بين قضاء بيجي والمصفي . . والطائرات تلاحق المسلحين المنسحبين

مواقع داخل قرية البوجواري". وكانت المصفاة تنتج ما مجموعه ٣٠٠ الف برميل من النفط يومياً، وتغطي ٥٠ بائنة من حاجات العراق. وتوقف إنتاج المصفاة منذ اشهر.

واقتمحت القوات العراقية بيجي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر، واستعادت حين في المدينة التي تضم العديد من المناطق المفتوحة والأبنية المتباعدة، قبل ان تواصل تقدمها بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. وواجهت القوات الأمنية هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة. ويوم امس الجمعة، قالت مصادر عسكرية

منذ اشهر. واقتمحت القوات العراقية بيجي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر، واستعادت حين في المدينة التي تضم العديد من المناطق المفتوحة والأبنية المتباعدة، قبل ان تواصل تقدمها بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. وواجهت القوات الأمنية هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة. ويوم امس الجمعة، قالت مصادر عسكرية منذ اشهر. واقتمحت القوات العراقية بيجي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر، واستعادت حين في المدينة التي تضم العديد من المناطق المفتوحة والأبنية المتباعدة، قبل ان تواصل تقدمها بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. وواجهت القوات الأمنية هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة. ويوم امس الجمعة، قالت مصادر عسكرية

منذ اشهر. واقتمحت القوات العراقية بيجي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر، واستعادت حين في المدينة التي تضم العديد من المناطق المفتوحة والأبنية المتباعدة، قبل ان تواصل تقدمها بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. وواجهت القوات الأمنية هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة. ويوم امس الجمعة، قالت مصادر عسكرية

منذ اشهر. واقتمحت القوات العراقية بيجي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر، واستعادت حين في المدينة التي تضم العديد من المناطق المفتوحة والأبنية المتباعدة، قبل ان تواصل تقدمها بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. وواجهت القوات الأمنية هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة. ويوم امس الجمعة، قالت مصادر عسكرية

كركوك / المدى

يد التنظيم في حزيران/يونيو. وإلى الشمال من المدينة، تقع مصفاة بيجي الأكبر في البلاد، والمحصرة من قبل "داعش". وتشكل السيطرة على بيجي احد ابرز النجاحات العسكرية في الحملة ضد التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق.

وقال احمد الكريم، رئيس مجلس محافظة صلاح الدين حيث تقع بيجي لوكالة فرانس برس، ان "القوات العراقية تمكنت اليوم من استعادة السيطرة بالكامل على مدينة بيجي بعدما فر مسلحو داعش الاسم الذي يعرف به التنظيم.

وأوضح الكريم ان العملية العسكرية التي انطلقت منذ أكثر من أربعة أسابيع، تشارك فيها قوات من الجيش والشرطة وأبناء العشائر والحشد الشعبي" وأكدت مصادر عسكرية سيطرة القوات الأمنية على بيجي ومتابعة تقدمها شمالاً لفق الحصار عن المصفاة التي لا تزال تحت سيطرة القوات العراقية، إلا أنها محاصرة من قبل "داعش" وتعرض لهجمات. وقال ضابط برتبة لواء في الجيش لفرانس برس ان "القوات تتجه لتحرير مصفى بيجي، وتقوم حالياً بتحرير قرية البوجواري الواقعة على الطريق إلى المصفاة.

واكد رائد في قوات التدخل السريع التابعة للشرطة حدوث "اشتباكات متقطعة مع إرهابيين يتحصنون في البلاد وأولى المناطق التي سقطت في

والكردية هوجوما مضادا لاستعادة مدينة الموصل او مناطق على طول الحدود السورية.

وقال دمبسي "لا أقول إنني سأوصي في هذه المرحلة بان القوات في الموصل وعلى طول الحدود ستحتاج الى مواكبة من القوات الأميركية، لكننا بالتأكيد ننتظر في هذا الأمر". الا انه قال انه هو وقادة عسكريين آخرين لم يؤيد إرسال قوات ميدانية كبيرة. وحذر الجنرال الأميركي من عواقب وخيمة اذا لم تتمكن حكومة بغداد من الوفاء بوعدها بإنشاء حكومة وحدة وطنية". وأضاف ان "بعض هذا الأمر فان القوات الأمنية العراقية لن تصمد". وطلب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس الموافقة على مبلغ قدره ٥,٦ مليار دولار لتقويل الحرب في العراق بما فيها ١,٦ مليار لتسليح وتدريب القوات العراقية والكردية. وسيتم تحريك ٦٠٪ من أصل المبلغ المخصص لتجهيز القوات العراقية، اي ١,٦ مليار دولار، الى ان تقدم بغداد ٦٠٠ مليون دولار تشكل مساهمتها في هذا الجهد. ويرر هيغل ذلك بالقول انه "على الحكومة العراقية ان توظف أموالاً لأمنها ولتسقيتها".

وقال الجنرال مارتن دمبسي، رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي في جلسة الاستماع ذاتها في مجلس النواب الخميس ان الجيش العراقي شهد انهياراً بسبب "القيادة الفاسدة" والشعور السائد بحكومة وحدة وطنية". وأضاف ان "بعض هذا الأمر فان القوات الأمنية العراقية لن تصمد". وطلب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس الموافقة على مبلغ قدره ٥,٦ مليار دولار لتقويل الحرب في العراق بما فيها ١,٦ مليار لتسليح وتدريب القوات العراقية والكردية. وسيتم تحريك ٦٠٪ من أصل المبلغ المخصص لتجهيز القوات العراقية، اي ١,٦ مليار دولار، الى ان تقدم بغداد ٦٠٠ مليون دولار تشكل مساهمتها في هذا الجهد. ويرر هيغل ذلك بالقول انه "على الحكومة العراقية ان توظف أموالاً لأمنها ولتسقيتها".

قالت ان وزير الدفاع "يتجه" نحو تشكيل حرس وطني واعطاء سلطات أوسع للعشائر السنية

واشنطن: عزل العبادي لقادة عسكريين سيرفع معنويات الجيش ويجذب السنة

بغداد / المدى

العراقية"، في إشارة الى وزير الدفاع الجديد خالد العبيدي. وأشار إلى إعلان حكومة بغداد، يوم الأربعاء، عزل ٣٦ قائداً عسكرياً لأسباب مرتبطة بـ "مكافحة الفساد"، في أكبر عملية تطهير للمؤسسة العسكرية منذ تراجعها في مواجهة تنظيم "داعش"، وقال ان هذه الخطوة تدل على "إصلاح" رأس القيادة العسكرية"، معتبراً ان "هذه التغييرات جوهرية".

وتابع هيغل ان وزير الدفاع العراقي "يتجه" نحو تشكيل حرس وطني يعطي سلطات أوسع للعشائر السنية في محافظة الأنبار غرب البلاد حيث استغل تنظيم "داعش" استياء السكان المحليين من الحكومة التي يقودها الشيعة في بغداد.

ورأى هيغل ان العبادي اتخذ "خطوات قادرة على تولى مهمة حرس مسلحي تنظيم بيجي في أفغانستان ولم تسر على ما يرام في العراق". وأكد هيغل ان الظروف مختلفة عما كانت عليه عند آخر تدخل أمريكي في العراق بما في ذلك وجود حكومة عراقية تبدو مستعدة للعمل مع المجموعتين السنية والكردية، والتهديد الذي يشكله تنظيم "داعش" الذي تطلب رداً دولياً عليه.

وقال هيغل، أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، ان "هذا الوزير الجديد للدفاع، وهذه الحكومة الجديدة يقومان بإعادة بناء قيادة القوات الأمنية

والفكرية هوجوما مضادا لاستعادة مدينة الموصل او مناطق على طول الحدود السورية. وقال دمبسي "لا أقول إنني سأوصي في هذه المرحلة بان القوات في الموصل وعلى طول الحدود ستحتاج الى مواكبة من القوات الأميركية، لكننا بالتأكيد ننتظر في هذا الأمر". الا انه قال انه هو وقادة عسكريين آخرين لم يؤيد إرسال قوات ميدانية كبيرة. وحذر الجنرال الأميركي من عواقب وخيمة اذا لم تتمكن حكومة بغداد من الوفاء بوعدها بإنشاء حكومة وحدة وطنية". وأضاف ان "بعض هذا الأمر فان القوات الأمنية العراقية لن تصمد". وطلب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس الموافقة على مبلغ قدره ٥,٦ مليار دولار لتقويل الحرب في العراق بما فيها ١,٦ مليار لتسليح وتدريب القوات العراقية والكردية. وسيتم تحريك ٦٠٪ من أصل المبلغ المخصص لتجهيز القوات العراقية، اي ١,٦ مليار دولار، الى ان تقدم بغداد ٦٠٠ مليون دولار تشكل مساهمتها في هذا الجهد. ويرر هيغل ذلك بالقول انه "على الحكومة العراقية ان توظف أموالاً لأمنها ولتسقيتها".

العراقية"، في إشارة الى وزير الدفاع الجديد خالد العبيدي. وأشار إلى إعلان حكومة بغداد، يوم الأربعاء، عزل ٣٦ قائداً عسكرياً لأسباب مرتبطة بـ "مكافحة الفساد"، في أكبر عملية تطهير للمؤسسة العسكرية منذ تراجعها في مواجهة تنظيم "داعش"، وقال ان هذه الخطوة تدل على "إصلاح" رأس القيادة العسكرية"، معتبراً ان "هذه التغييرات جوهرية".

وتابع هيغل ان وزير الدفاع العراقي "يتجه" نحو تشكيل حرس وطني يعطي سلطات أوسع للعشائر السنية في محافظة الأنبار غرب البلاد حيث استغل تنظيم "داعش" استياء السكان المحليين من الحكومة التي يقودها الشيعة في بغداد.

ورأى هيغل ان العبادي اتخذ "خطوات قادرة على تولى مهمة حرس مسلحي تنظيم بيجي في أفغانستان ولم تسر على ما يرام في العراق". وأكد هيغل ان الظروف مختلفة عما كانت عليه عند آخر تدخل أمريكي في العراق بما في ذلك وجود حكومة عراقية تبدو مستعدة للعمل مع المجموعتين السنية والكردية، والتهديد الذي يشكله تنظيم "داعش" الذي تطلب رداً دولياً عليه.

وقال هيغل، أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، ان "هذا الوزير الجديد للدفاع، وهذه الحكومة الجديدة يقومان بإعادة بناء قيادة القوات الأمنية

والفكرية هوجوما مضادا لاستعادة مدينة الموصل او مناطق على طول الحدود السورية. وقال دمبسي "لا أقول إنني سأوصي في هذه المرحلة بان القوات في الموصل وعلى طول الحدود ستحتاج الى مواكبة من القوات الأميركية، لكننا بالتأكيد ننتظر في هذا الأمر". الا انه قال انه هو وقادة عسكريين آخرين لم يؤيد إرسال قوات ميدانية كبيرة. وحذر الجنرال الأميركي من عواقب وخيمة اذا لم تتمكن حكومة بغداد من الوفاء بوعدها بإنشاء حكومة وحدة وطنية". وأضاف ان "بعض هذا الأمر فان القوات الأمنية العراقية لن تصمد". وطلب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس الموافقة على مبلغ قدره ٥,٦ مليار دولار لتقويل الحرب في العراق بما فيها ١,٦ مليار لتسليح وتدريب القوات العراقية والكردية. وسيتم تحريك ٦٠٪ من أصل المبلغ المخصص لتجهيز القوات العراقية، اي ١,٦ مليار دولار، الى ان تقدم بغداد ٦٠٠ مليون دولار تشكل مساهمتها في هذا الجهد. ويرر هيغل ذلك بالقول انه "على الحكومة العراقية ان توظف أموالاً لأمنها ولتسقيتها".

الكرديستاني: أربيل ستبحث مع العبادي حصولها على ٨ مليارات دولار

تفاوض سياسي بالاتفاق مع إقليم كردستان.. ونيجيرفان بارزاني قريبا في بغداد لتابعته

□ بغداد / محمد صباح

في وقت قال وزير النفط عادل عبد المهدي فيه ان التوصل الى اتفاق نهائي سيوفر للعراق نحو ٣٠ مليار دولار إضافي سنويا، وصفت الكتل الكردستانية في مجلس النواب، الاتفاق الأولي الموقع الخميس بين الحكومة الاتحادية والإقليم حول النزاع المالي، بـ"الإيجابي"، مؤكدة انه سيفتح الباب أمام مناقشة الملفات الأخرى خلال الزيارة التي سيقوم بها نيجيرفان بارزاني الى العاصمة الأسبوع المقبل. وفيما كشفت عن دور أميركي اقضى للتوصل الى الاتفاق، قالت ان الوفد الكردي سيبحث في بغداد سبل تسديد ٨ مليارات دولار في حجم ديون الإقليم على الحكومة الاتحادية.

الى ذلك عدّ ائتلاف دولة القانون "الاتفاق" بأنه جزء من اتفاقات البرنامج الحكومي، مؤكدا ان رواتب البشمركة ستحل بموازاة إقرار قانون الحرس الوطني الذي سينظم تشكيلات المتطوعين في المحافظات الأخرى. وكانت حكومة نوري المالكي قد أوقفت دفع رواتب الموظفين في كردستان مطلع العام الجاري احتجاجا على تصدير إقليم كردستان للنفط عبر تركيا. الأمر الذي وصفه عبدالمهدي في بيان الجمعة، بأنه أدى لخسارة الطرفين نحو ٣٠ مليار دولار نتيجة لتلك الصناديق والمدفوعات، قائلا ان تسوية نهائية ستجعل العراق يتخطى هذه الخسارة.

وتوصلت المحادثات التي جرت بين وزير النفط عادل عبد المهدي ورئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إلى اتفاق يلزم بغداد بدفع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار إلى حكومة كردستان كرواتب الموظفين في الإقليم لشهر واحد، مقابل التزام الأخير بتسديد ١٥٠ ألف برميل يوميا من النفط لبغداد. ويعلق محسن السعدون، النائب عن التحالف الكرديستاني في تصريح لـ"المدى"، ان "الاتفاق الجديد الذي حصل بين حكومتي



نيجيرفان بارزاني مع عادل عبد المهدي

المادة ١٤٠ من قبل الحكومة الاتحادية التي ستطلق مباحثاتها عند مجيء رئيس حكومة كردستان نيجيرفان بارزاني إلى بغداد خلال الفترة القادمة". في غضون ذلك، نكر النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، بأن "حل الخلافات مع كردستان هو جزء من بنود الورقة الوطنية التي تشكلت بموجبها الحكومة الجديدة"، مشيرا الى "حرص حكومة العبادي على تنفيذ بنود هذه الورقة".

الحكومتين الاتحادية وكردستان لحل ملفات النفط والمسائل الخلافية"، لافتا الى ان "الأميركان كانت لهم لقاءات توسطت بين الطرفين ليبحث سبل معالجة جميع الأخطاء التي حصلت في وقت سابق مع حثهما على مواصلة مباحثاتها بغية التوصل إلى حلول مقنعة لهذه الملفات". وقال السعدون ان "الخطوات الأخرى التي ستعقب هذا الاتفاق الجديد تتمثل بدفع مستحقات رواتب البشمركة وتطبيق بنود

بغداد وأربيل يقضي بجعل صادرات نفط إقليم كردستان متطابقة مع بنود أحكام الدستور وفق المادة ١١٢ التي تنص على أن الحكومة الاتحادية تقوم بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة". ويضيف السعدون "هذا الاتفاق الجديد سيمكن الحكومة الاتحادية من سد النقص الحاصل في صادراتها النفطية جراء الأعمال الإرهابية التي استهدفت الكثير من

الأمم المتحدة: اتفاق بغداد وأربيل بداية لحلول شاملة ودستورية

□ بغداد / المدى برس

أعلن بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، أمس الجمعة، ترحيبه باتفاق بغداد وأربيل حول القضايا المتعلقة بالموازنة العامة وصادرات النفط، وفيما دعا السلطتين الاتحادية والإقليمية الاستناد الى هذه "الخطوة الأولى المهمة" لحل المشاكل العالقة "دستوريا"، أكد بان بعثة اليونامي مستعدة للاستمرار بدعم هذه العملية.

الى ذلك وصف نيكولاي ميلادينوف، رئيس بعثة يونامي في العراق هذا الاتفاق بأنه "خطوة مهمة"، لأنه سيسمح لموظفي إقليم كردستان بتسلم رواتبهم ويجعل حكومة الإقليم تستأنف مساهمتها في الموازنة الفدرالية.

يحاصر بروانة وكبيسة استعداداً لاقتحامهما

الجيش ينجح بتطهير معسكر هيت والبيار وأطراف الرزازة في الأنبار

□ بغداد / المدى برس

أكد مستشار محافظ الأنبار، أمس الجمعة، ان القوات الأمنية تمكنت من تطهير معسكر هيت وجزيرة البو نمر غرب الرمادي من عناصر تنظيم (داعش)، وفي حين أعلن أمر فوج طوارئ البغدادية محاصرة ناخيتي بروانة وكبيسة غرب الرمادي استعداد لاقتحامهما، أشار مدير شرطة عامرية الفلوجة إلى تطهير بحيرة الرزازة ومنطقة البيار الواقعين بمحافظة محافظة كربلاء. وقال علاء نويب الدليمي، في حديث الى (المدى برس) ان "القوات الأمنية من الجيش والشرطة وبدعم مقاتلي العشائر وبإسناد طيران التحالف الدولي تمكنت من تطهير معسكر هيت وجزيرة البو نمر غرب الرمادي من عناصر تنظيم (داعش) بعد معارك عنيفة استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة".

وأضاف الدليمي أن "القوات الأمنية مستمرة بتطهير المناطق المحيطة بقضاء هيت غرب الرمادي"، مشيراً الى أن "القوات الأمنية وأبناء العشائر على استعداد كامل لتحرير هيت والمناطق الغربية وإنهاء تواجد عناصر (داعش) في مدن الأنبار خلال الأيام المقبلة". وفي سياق متصل، أعلن الرائد عارف الجنابي، مدير شرطة عامرية الفلوجة الخميس، "تطهير بحيرة الرزازة ومنطقة البيار الواقعين بمحاذاة محافظة كربلاء من سيطرة

وكان عادل عبد المهدي، وزير النفط في الحكومة الاتحادية أعلن، مساء الخميس، توصل الحكومة الاتحادية في بغداد إلى اتفاق مع رئيس حكومة إقليم كردستان ينص على تحويل الحكومة الاتحادية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار للإقليم فيما تقوم حكومة الإقليم بوضع ١٥٠ ألف برميل نفط خام يوميا تحت تصرف الحكومة الاتحادية. وأكد عبد المهدي أن رئيس حكومة الإقليم سيزور بغداد على رأس وفد لوضع حلول "شاملة" ودستورية لحل القضايا العالقة.

وقال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون في بيان، صدر امس وتلقت (المدى برس) نسخة منه "أرحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان في إيجاد

حل للقضايا المتعلقة بالموازنة العامة وصادرات النفط". وأضاف كي مون "أهني رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس وزراء حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني برغبتهما للتفاوض والتوصل لاتفاقيات التي تصب في مصلحة الشعب العراقي".

ودعا كي مون السلطات الاتحادية والإقليمية "الاستناد الى هذه الخطوة الأولى المهمة ليحلوا جميع المشاكل العالقة الأخرى ضمن إطار الدستور"، مؤكداً أن "بعثة اليونامي تقف مستعدة ضمن تخويلها للاستمرار بدعم هذه العملية". وفي السياق ذاته، قال رئيس بعثة يونامي في العراق في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه



قوات أمنية في صحراء الأنبار

وقال العبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر تحاصر الآن ناخيتي كبيسة وبروانة التابعتين لقضاء حديثة، من جميع الجهات استعدادا لاقتحامهما وتطهيرهما من عناصر تنظيم (داعش)". مبينا أن "طيران الجيش يقوم بدعم قطعنا العسكرية".

وقال العبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر تحاصر الآن ناخيتي كبيسة وبروانة التابعتين لقضاء حديثة، من جميع الجهات استعدادا لاقتحامهما وتطهيرهما من عناصر تنظيم (داعش)". مبينا أن "طيران الجيش يقوم بدعم قطعنا العسكرية".

المرجعية: التطبيع مع الجوار "خطوة مهمة" والفساد سبب الانهيارات

□ بغداد / المدى برس

عدت المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة، أمس الجمعة، تحرك المسؤولين في الدولة لحل المشاكل العالقة وفتح صفحة جديدة مع دول الجوار "خطوة صحيحة"، داعية قادة الكتل والفرقاء السياسيين إلى التعاون الجاد لإصلاح واقع أداء مؤسسات الدولة، وشددت على ضرورة التحرك العاجل لتدارك السياسات الخاطئة في المدة الماضية وإصلاح المنظومة الأمنية والعسكرية. وقال عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية التي حضرها (المدى برس)، إن "تحرك المسؤولين بالدولة على مستوى الداخل والخارج لحل المشاكل العالقة وعملهم كفريق واحد يعطيهم قوة واحتراما لدى الآخرين"، عاذا إن "ما شهده الساحة مؤخرا من زيارات لبعض المسؤولين الى دول الجوار يهدف الانفتاح عليها وفتح صفحة جديدة، يمثل خطوة صحيحة لحل المشاكل التي يعانيها العراق والمنطقة". وأضاف الكربلائي "لقد بات واضحا أن من أهم الأسباب التي أدت الى انهيار المؤسسة الأمنية وسيطرة داعش على بعض مدن البلاد، هو الفساد المالي والإداري المستشري وتأثير السياسات الخاطئة في المدة الماضية، ولابد من تحرك عاجل لتدارك ذلك"، داعياً "قادة الكتل والفرقاء السياسيين الى التعاون الجاد من أجل إصلاح واقع الأداء بمؤسسات الدولة".

وأعرب الكربلائي عن أمله "بأن تكون التغييرات بالقيادات الأمنية خطوة لإصلاح المنظومة الأمنية والعسكرية"، عاذا أن "مشكلة الفساد المالي والإداري في البلاد أصبحت مشكلة مزمنة وقد تفاقمت خلال السنوات الأخيرة ولابد من مكافحتها بشكل حقيقي وصارم وصريح وبعيدا عن الحسوبيات".

وطالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء "القيادات والكتل السياسية التي يبدها زمام الأمور بتشخيص مواطن الفساد في كلهم وأن يحذروا من العناوين المخادعة فيمن يمثلهم كدعم الكتلة والحزب"، مشددا على "ضرورة أن يتحلى القادة بالشجاعة

وأوضح جعفر، في حديث مع "المدى"، ان "الاتفاق الجديد يمثل إعلان نوايا حسنة من قبل الجانبين بهدف طي صفحة الماضي من خلال تنفيذ البرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب وتمخض عن تشكيل الحكومة الحالية". ونوه إلى أن "تصدير نفط كردستان وبحسب الاتفاق الجديد سيكون عن طريق شركة سومو الوطنية".

وكشف عضو كتلة ائتلاف دولة القانون أن "زيارة رئيس حكومة كردستان نيجيرفان بارزاني الى بغداد ستكون خلال الأسبوع الجاري لاستكمال المباحثات مع الحكومة الاتحادية". مبينا "وزارة المالية أوصت بإرسال مبلغ مالي قدره ٥٠٠ مليون دولار إلى حكومة إقليم كردستان لدفع رواتب الموظفين".

وبشأن بقية الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، يقول النائب ان "قضية رواتب البشمركة تتعلق بإقرار قانون الحرس الوطني من قبل مجلس النواب الذي سينظم عمل هذه القوات في إقليم وباقي المحافظات فضلا عن ورواتبها".

بدوره، يرى عبد القادر محمد عضو اللجنة المالية البرلمانية، أن "الاتفاق هو الخطوة الأولى لحل المسائل الخلافية الأخرى بين بغداد وأربيل".

وبيّن محمد لـ"المدى" ان "تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من قبل الحكومة الاتحادية لدى الحكومة المركزية، مضيافا ان "دفع المبالغ الأخرى المرتبطة على ذمة الحكومة والتي تصل إلى ما يقارب الـ ٨ مليارات دولار تتوقف على مدى تحسين الوضع المالي للعراق".

ولفت النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكرديستاني إلى ان "زيارة رئيس حكومة كردستان إلى بغداد ستتضمن مناقشة موعد صرف هذه المبالغ المتبقية، وهل ستدفع شهريا على شكل سلف".

وأشار القبائجي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية بالنجف وحضرتها (المدى برس)، إن "هناك نية لمواجهة عصابات داعش من خلال إعداد أكثر من ٤٥٠٠ مقاتل كدفعة أولى من أجل تطهير محافظة أشد القبائجي بـ"قرار حيدر العبادي، رئيس الوزراء الخاص بإقالة عدد من القادة العسكريين كون الخسارات التي مني بها العراق ناشئة عن خيانة بعض القادة"، عاذا "إياها" خطوة باتجاه تطهير وإعادة بناء المؤسسة العسكرية وحملة لمكافحة الفساد الإداري والمالي، ويجب تخليصنا من هذا الوباء الذي جعل العراق يعاني عجزاً بقيمة ٤٨ مليار دولار".

وأشار القبائجي إلى أن "الأزمة النفطية والمالية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، بقيت مدة طويلة من دون حلول حقيقية"، مؤكداً أن "الحكومة الحالية اتخذت منهج الحوار وهو الصحيح لحل هذه الأزمة، لأن حلحلة هذه الأزمة ضرورة وطنية كما دعت المرجعية الدينية".

وأعرب القبائجي عن "ترحيبه بزيارة فؤاد معصوم، رئيس الجمهورية العراقية إلى السعودية واستماعه وتمدينه لتوجهات المرجعية التي أصبحت في الوجهة وصاحبة الرؤية الصحيحة باعتراف الجميع"، لافتا إلى أن "تأكيدات السعودية بأن توجهات المرجعية في مواجهة الأزمات هي صحيحة".

كيف لوأشطن أن تجمع مجاميع مسلحة متنافرة في العراق لسحق داعش؟

البنّاغون يضيق ذرعا بأوباما الذي لا يشبه آيزنهاور



يشتهر كارل فون كلوزويتز، المفكر العسكري البروسي الشهير بقوله المأثور "الحرب هي استمرار لسياسة الدولة بوسائل أخرى"، لكن ما الذي حدث لحرب العراق الثالثة "عملية الحل الجذري" في غياب سياسة متماسكة؟ يقول الكاتب بيتر فان بورين "الآن نعرف ما الذي حدث، ففي بداية الحرب تساءلنا ساخرين ما هو الخطأ المحتمل؟ لكن مع دخول المهمة الأميركية شهرها الرابع أصبح الجواب على هذا السؤال واضحا، وربما يجب ان يكون السؤال ما هو الصواب المحتمل؟".



عندما اعتقدوا ان الفصائل السورية ستوفر عوناً كبيراً على المدى المنظور في المعركة ضد داعش.

ضباط البنّاغون

في حين أن الاستراتيجية الأميركية غائبة في أرض المعركة، إلا أنها حاضرة وفاعلة في البنّاغون.

وأوضح تقرير لـ "ديلي بيس" أن كبار ضباط البنّاغون ضاقوا ذرعاً باللجام القصير الذي وضعه البيت الأبيض عليهم، التقرير ينتقد كبار الضباط في عملية اتخاذ قرارات الحرب التي تشرف عليها سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي، ويرى أنها "نوع من الجنون والهولوسة"، كما أرسل تشاك هيغل، وزير الدفاع، مذكرة سرعان ما تم تسريبها، إلى رايس يحذر فيها من أن سترراتيجية الرئيس أوباما تجاه سوريا بدأت بالانهيار بفضل ضبايتها إزاء طبيعة معارضتها للأسد ولأنها لا تتضمن نهاية لهذه اللعبة.

في الوقت ذاته بدأ مؤيدو الفكر العسكري بالحدث عن مستنقع أوباما، كما أدى الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، بتصريحين كشف فيهما عدم قناعته بسياسة البيت الأبيض؛ ففي شهر أيلول قال بأنه سيأخذ ١٢ - ١٥ ألف مقاتل من القوات البرية للخصرة داعش، وفي الشهر الماضي أوحى بأن القوات البرية الأميركية قد تكون ضرورية مستقبلاً لمحاربة داعش، وهذان التصريحان يناقضان بشدة إصرار أوباما على عدم إشراك قوات برية قتالية في هذه الحرب.

في تحد مباشر آخر لخطّة تأسيس وحدات الحرس الوطني السنية، وضع ديمبسي شروطه الخاصة حيث ذكر أن تدريب العشرات وتقديم المشورة لها لن يبدأ حتى توافق الحكومة العراقية على تسليح هذه الوحدات بنفسها، وهو أمر غير محتمل، وفي نفس الوقت ورغم أسبقية البيت الأبيض في تدريب قوة سورية جديدة من المعتدلين بحجم ٥ آلاف مقاتل، فلحد الآن لم يرشح كبار القادة العسكريين ضابطاً ليرأس عملية التدقيق والفحص التي من المفترض أن تستبعد غير المعتدلين منهم.

على العموم، فإن الموقف العسكري شبه المتقدم يعيد إلى الأذهان رفض ماك آرثر الإنعاز للإرادة السياسية للرئيس هاري ترومان خلال الحرب الكورية، لكن في نفس الوقت يعول البنّاغون على سوزان رايس المقرّبة من الرئيس أوباما.

لقد كشف البنّاغون أوراقه وكان واضحاً بما يكفي في أن البيت الأبيض يسيء إدارة الحرب، وكانت رسالته أكثر وضوحاً في أن عملية الحل الجذري ستؤول إلى الفشل نظراً لرفض إرسال قوات برية و "عندما يحصل ذلك لا تلقوا بالولوم علينا لأننا حذرتكم".

لن تكون شماعة للفشل

بعد خروج الجيش الأميركي من حرب فيتنام راحت واشنطن تبحث عن تلقى اللوم عليه، لكن وفقاً لمدسة الفكر التاريخي داخل البنّاغون فإن الجيش نجح في أداء ما طلب منه في فيتنام، إلا أن الافتقار إلى ستراتيجية عالمية وضعف إدارة القادة السياسيين جعل الأمر يبدو وكأن الجيش قد فشل، وقد تحوّل هذا إلى فكر أساسي للبنّاغون وانعكس في عقيدة بول وويتنبرغر.

هذا الفكر يحتاج إلى سياسيين يتخذون قرارات مدروسة بشأن مكان ووقت وسبب حاجة الجيش للقتال، وعند اختيارهم القتال عليهم حينئذ السماح للجيش بالذهاب بأجمعه وبقوة عظيمة لينتصر ويعود إلى الوطن، هذه الفكرة السنية المعتدلة، ومؤخراً استولى مقاتلو القاعدة على معاقل رئيسة شمال سوريا كانت تسيطر عليها مجموعات الثوار المدعومة من الولايات المتحدة، وكما في العراق فقد استقرت الأسلحة الأميركية المستولى عليها بيد المتطرفين، ومرة أخرى لم تكن آمال الأميركيين في محلها في سوريا تسير الأمور إلى الأسوأ

أيضاً، فداعش يستفيد من فراغ السلطة الناتج عن محاولة النظام قمع الانتفاضة السنية المعتدلة، ومؤخراً استولى مقاتلو القاعدة على معاقل رئيسة شمال سوريا كانت تسيطر عليها مجموعات الثوار المدعومة من الولايات المتحدة، وكما في العراق فقد استقرت الأسلحة الأميركية المستولى عليها بيد المتطرفين، ومرة أخرى لم تكن آمال الأميركيين في محلها في سوريا تسير الأمور إلى الأسوأ

عن موقع ترونديك الإخباري

يوم سياسي

استجواب "المطّلك" لكشف الحقائق وليس لاتهامه



أكدت النائب عن ائتلاف دولة القانون سميرة الموسوي أن طلب استجواب نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، جاء بعد وضوح حقائق ووثائق مهمة تخص ملف النازحين، فضلاً عن المطالبات الكثيرة التي وصلت إلى اللجنة البرلمانية المختصة لملف النازحين.

وقالت الموسوي إن "ملف النازحين من الملفات المهمة التي يجب أن تحل عن طريق البرلمان العراقي بعدما تبين أن هناك ملاسبات كبيرة وفسادا حصلوا في الأموال المخصصة للعوائل النازحة"، وأضافت الموسوي أن "هذا الاستجواب لايعتبر اتهاماً بل هو للاطلاع وكشف الحقائق في قضية الفساد الحاصلة في ملف النازحين، ومن هي الأطراف المتورطة في هذا الملف"، لافتة إلى أن "ملف النازحين هو ملف كبير وخطر ويحمل مظلومية أكثر من مليون ونصف المليون نازح".

يجب كشف الذمم المالية لقادة العسكر المقالين

دعا نائب عن التحالف الوطني عبد السلام المالكي القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الى عدم الاكتفاء بأقالة او إحالة بعض القيادات الأمنية المقنصرة على التقاعد، بل الزامهم بالكشف عن ذممهم المالية وإحالة ملفاتهم الى هيئة النزاهة لمراجعتها.

وقال المالكي ان "قرار العبادي رغم انه جاء متأخرا الا انه خطوة مهمة وجريئة في طريق اصلاح المؤسسة الأمنية من العناصر المتماهلة والمقنصرة في أداء واجباتها والتي استشرعت الامان من عدم معاقبتها على أي تقصير". وأكد المالكي على ضرورة ان لا تكون هذه الخطوة الأولى والأخيرة بل يجب ان تتبعها خطوات أخرى بمحاسبة جميع المقنصرين والمهملين والعمل على القضاء العادل منهم وليس الاكتفاء بتحتيهم أو إحالتهم إلى التقاعد والزامهم بالكشف عن ذممهم المالية وإحالة جميع الملفات المشبوهة الى هيئة النزاهة لمتابعتها ومحاسبة الفاسدين منهم".

العراق بحاجة إلى الانفتاح على محيطه

قالت نائبة عن التحالف الوطني هناء الطائي ان العراق يأمنس الحاجة الى الانفتاح على محيطه الاقليمي والدولي لدعم واسناد قضيته المصرية ومعركته ضد داعش الارهابي الذي بات خطره يهدد المنطقة بأكملها.

واشدت الطائي بموقف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، لجهودهما وتحركاتهما الجادة والمستمرة لأجل تطوير العلاقات بين العراق ودول الجوار. وبيّنت ان هذه الأنوار قد بُنيت أركان العملية السياسية الجديدة في العراق والمضي قدماً نحو تخطي الصعاب.

الحكومة تستعد لإرسال قانون النفط والغاز إلى البرلمان

أكد النائب عن التحالف الكردستاني كاوه محمد ان الحكومة الاتحادية بصدد إرسال مشروع قانون النفط والغاز، إلى البرلمان لمناقشته والتصويت عليه، في وقت تشهد فيه العلاقات بين حكومتي بغداد وأربيل توتراً نتيجة الخلافات حول الكثير من القضايا، أهمها قانون النفط والغاز والمادة ١٤٠ من الدستور بشأن المناطق المتنازع عليها. وقال كاوه ان "الحكومة الاتحادية بصدد إنجاز مشروع قانون النفط والغاز"، مبيناً ان "عدم إقرار هذا القانون، يعد فراغاً دستورياً"، لافتاً إلى ان "إقراره يحل الكثير من المشاكل بين الإقليم والمركز". وأضاف النائب الكردي ان الحكومة الاتحادية بصدد إرسال مشروع قانون النفط والغاز إلى البرلمان.

نطالب بإزالة أقصى العقوبات بالمسؤولين عن سبايكر والصقلاوية

طالب النائب عن كتلة الأحرار غزوان الشيباني بإزالة أقصى العقوبات بحق القادة الأمنيين المتسببين بمجزرة سبايكر التي راح ضحيتها المئات من الجنود وطلاب القوة الجوية، مشدداً على القادة الجدد والذين تسنوا مناصب جديدة ضرورة تقادي أخطاء السابقين وعدم تكرارها. وقال الشيباني ان التغييرات الأخيرة في القيادات الأمنية مهمة ومدروسة وتعزز من قوة الجيش العراقي في حربه ضد عصابات داعش الإرهابية". وأضاف "في الوقت الذي نبارك هذه التغييرات نطالب بإزالة أقصى العقوبات بحق المتسببين بجريمتي سبايكر والصقلاوية وإمالة اللثام عن جريمة سبايكر ومن وقف وراءها من القيادات العسكرية لا سيما وأنها ارتكبت بعد صدور قرارات عسكرية خاطئة".

عن موقع ترونديك الإخباري



ترجمة: المدى

معرفة الصواب من الخطأ

شنت الحرب الأميركية الأخيرة على أنها مهمة إنسانية، وكان الهدف الأول من القصف هو إنقاذ الإيزيديين - الذين لم يكن الكثير من الأميركيين قد سمعوا عنهم حينها - من الإبادة على يد تنظيم "داعش"، لكن خلال أسابيع تحول الأمر إلى حملة قصف واسعة النطاق ضد "داعش" في العراق وسوريا من خلال "تحالف الراغبين" من الدول باستخدام ١٦٠٠ عسكري أميركي على الأرض.

إنه أمر صعب حقاً، لكن ربما الخبر الجيد هو أن عصابات (داعش) لم تستطع لحد الآن على ما تبقى من العراق وسوريا، ولم تضيق بغداد رغم أن هذه الاحتمالات غير واردة حتى بدون تدخل الولايات المتحدة، وربما هناك "نصر" واحد فقط يلوح في الأفق رغم أن النتيجة لا تزال غير واضحة، فربما "ستنتصر" واشنطن في مدينة كويباني الكردية المحاصرة من قبل داعش، لكن حتى لو حصل ذلك فإنه لن يحقق هدفاً كبيراً ملموساً.

في كل الأحوال، تكاد المدينة تتحول إلى خراب وسط القصف والقتال، وهنا يخاطر على الببال ما قاله أحد الضباط الأميركيين بشأن قصف مدينة (بن تري) خلال حرب فيتنام "صار من الضروري تدميرها من أجل إنقاذها".

وهرب أكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ من مدينة كويباني مع يقينهم بعدم قدرتهم على العودة إليها، في وقت تصعب على الولايات المتحدة الإشارة إلى عدد قتلى داعش نتيجة الضربات الجوية هناك.

واستناداً إلى مجموعة حقوق الإنسان في المملكة المتحدة فإن عدد قتلى داعش هو ٤٦٤ تماماً، وهو رقم مشكوك فيه إلا أن ذلك ليس مهماً، وكما يوحي التاريخ فإن عدد القتلى في مثل هذا النوع من الحروب يشير إلى قلة العدد، لحد الآن كان ذلك هو الخبر الجيد، وبقي أن نعرف الخبر السيئ.

أين دول التحالف؟

ذكرت قائدة وزارة الخارجية الأميركية مشاركة ٦٠ دولة في التحالف الدولي تقف وراء الجهود الأميركية ضد "داعش"، وأن العديد من تلك الدول (بينها الصومال وأيسلندا وكرواتيا وتايوان) لم نسمع عنها خارج قاعات الاجتماع، كما ليس هناك دليل على أن طائرات "حلفاء" أميركا من العرب، كالسعودية وقطر والإمارات ما زالت تحلق - وهي دول طالما مولت متطرفي سوريا المتطرفين بمن فيهم داعش، وظلوا مشاركتهم في الضربات الجوية على أنه انتصار، وبغياج الدول القليلة التي غالباً ما تظهر في المحلات الأميركية الجيوسياسية (كندا وبريطانيا وأستراليا ومؤخراً فرنسا)، فقد تحولت هذه الفوضى الدولية بسرعة إلى فوضى واشنطن وحدها.

الأسوأ من ذلك، هو انه يبدو ان دول مثل تركيا - التي كان من الممكن ان يكون لها دور مهم في حرد داعش- لا تحرك ساكناً رغم الطريقة التي يجري بها تناول حرب الشرق الأوسط الجديدة في الولايات المتحدة، فإنها تبدو لأغلب العالم كحالة أخرى للاحادية الأميركية التي تلعب على الرواية الإسلامية الراديكالية. الحل السياسي للحرب في العراق -متمثل بحكومة عراقية "شاملة" تحظى بالكثير من الثناء وتحاول توحيد الشيعة والسنة والکرد- لم يأخذ الكثير من الوقت كي يتلاشى؛ فقد ازداد نفوذ الميليشيات التي دعت للدفاع عن العاصمة، وأن بعض تلك الميليشيات استغلت الوضع كذريعة لتكثيف انتهاكاتها ضد السنة الذين تصفهم بأنهم مؤيدون لداعش- كما حدث في حرب العراق الثانية حيث قتل الكثير من السنة على أيديهم من القاعدة.

علاوة على ذلك، فإن الجيش العراقي يرفض إيقاف القصف والضربات الجوية على المناطق المدنية السنية رغم وعد رئيس الوزراء بوقفها. مثال على ذلك منطقة جرف الصخر السنية التي جرى إفرانها من سكانها (٨٠ ألف نسمة) وتسوية مبانيها بالأرض بواسطة الضربات الجوية والقصف المدفعي.

في نفس الوقت،مزاللت واشنطن متمسكة بخطابها المخادع الذي يعود لحرب العراق الثانية - ادعائها بأن صخرة الأنبار كانت حقيقة على الأرض- وأصبحت تلك حقيقة أساسية للسياسة الأميركية، بعد أن أومت واشنطن نفسها بتضيق هذه الأسطورة، فإنها تأمل اليوم إعادة تأسيس صخرة الأنبار في الوقت الذي تلاحق فيه داعش. طبعاً كان الترفيع

سبباً للفشل الذي أعقب ذلك.

لكي تقنع أنفسنا بجدوى ذلك، علينا ان نتجاهل طبيعة الحكومة في بغداد، ونصدق بأن السنة قد نسوا ان الولايات المتحدة هي التي اهلتهم في المرة الأولى، رغم ان وزارة الخارجية الأميركية تدرك ان السنة لن يخذعوا مرتين، فإنها تلعب الآن على فكرة تأسيس قوة عسكرية جديدة - وحدات الحرس الوطني السني.

في كل الأحوال لن تكون هذه الوحدات أكثر من مليشيات سنية ولن يتم دمجها بأية حال بالجيش العراقي، وإنما ستبقى في المناطق السنية تحت إمرة القادة المحليين، وهنا يكمن جانبنا خاطئ آخر من جوانب ستراتيجية الولايات المتحدة.

فصائل متنافرة تقف

ضد داعش

القوات العراقية بالأساس مصطفة ضد داعش، بما فيها الجيش العراقي والمليشيات الشيعية ومليشيات العائش السنية والبشمركة الكردية والإيرانيون، وفي أغلب الأحيان ليس هناك اتصال بين هذه الفصائل أبداً، وفي أحسن الأحوال يكون اتصالها منقطعاً، إذ أن كلاً منها له أهدافه الخاصة التي تتضارب مع أهداف الفصائل الأخرى، مع ذلك فإنها تمثل

تماسكاً بالمقارنة مع خليط المقاتلين في سوريا الذين لديهم استعداد لقتل بعضهم البعض من أجل مهاجمة نظام الأسد أو داعش.

عموماً تتصرف واشنطن وكأنها تستطيع تنسيق هذه المجموعات المتضاربة كاحجار الشطرنج، لكن الرئيس أوباما ليس آيزنهاور الذي وجه البريطانيين في ساعة الصفر لهجوم نورماندي، إلى هدف معين والكنديين إلى هدف آخر وربطها في نهاية المطاف بالمقاومة الفرنسية في الطريق إلى تحرير باريس.

تهافت ستراتيجية تحالفات الولايات المتحدة المتنوعة في العراق وسوريا وبقية العالم يدعو إلى القرار على أحد هذه الخيارات؛ إما انسحاب الولايات المتحدة مرة أخرى من العراق، أو التنازل عن الأجزاء الغربية من العراق لداعش، أو زج الكثير من القوات على الأرض.

داعش يتراجع بأسلوب

تكتيكي

بعكس الولايات المتحدة، فإن تنظيم داعش يمتلك ستراتيجية متماسكة وبيده المبادرة، وعلى مر الوقت استطاع مسلحو التنظيم مسك المناطق وإدارتها بنجاح، وعند تعرضهم للقوة الجوية التي لا يستطيعون مواجهتها - كما حصل في سد الموصل - فإنهم يترجعون بأسلوب

هرب أكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ من مدينة كويباني مع يقينهم بعدم قدرتهم على العودة إليها، في وقت تصعب على الولايات المتحدة الإشارة إلى عدد قتلى داعش نتيجة

الضربات الجوية هناك



مازالت الموارد الرئيسية لتمويل داعش - من تهريب النفط وأموال الضدية - مضمونة إلى حد معقول، رغم ان حملة القصف الأميركية وانخفاض أسعار النفط العالمية قد قلّصت كثيرا من إيراداته النفطية

بارزاني : إنجاز العملية السياسية يعجل دحر الإرهابيين

□ السليمانية / المدى برس

أشاد وزير النفط عادل عبد المهدي، أمس الاول الخميس، بـ"انتصارات" قوات البيشمركة على "العصابات الإرهابية"، وفيما أكد رئيس الإقليم مسعود بارزاني أن الإسراع في إنجاز العملية السياسية يعجل بدحر الإرهابيين المحتوم، أعرب عن أمله بأن يشكل بدء تسنم وزير النفط الاتحادي مهام منصبه فاتحة لتحسين العلاقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وقالت رئاسة الإقليم في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس إقليم كردستان استقبال وزير النفط عادل عبد المهدي في منتجع صلاح الدين بأربيل"، مبيّنة أن اللقاء بحث الأوضاع الأمنية ومستجدات الانتصارات على تنظيم داعش الإرهابي، وسبل حل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وقالت رئاسة الإقليم أن "وزير النفط عادل عبد المهدي أشاد بانتصارات قوات البيشمركة كردستان على العصابات الإرهابية"، معرباً عن أمله "بالقضاء على الإرهابيين في العراق في أقصر مدة"، وأضافت رئاسة الإقليم أن "مسعود بارزاني أكد، أن الإرهابيين يفرون أمام قوات البيشمركة كردستان ولن يبقى أي شبر من أرض كردستان تحت سيطرة الإرهابيين"، مشدداً على أهمية التنسيق والتعاون بين جميع الأطراف لدحر الإرهابيين.

وأشارت رئاسة الإقليم الى أن "

بارزاني أكد أن الإسراع في إنجاز العملية السياسية يعجل بدحر الإرهابيين المحتوم" معرباً عن أمله بأن "يشكل بدء تسنم وزير النفط الاتحادي مهام منصبه فاتحة تحسين العلاقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وخاصة في مجال الطاقة والنفط".

وتابعت رئاسة كردستان أن "الجانبين أكدا على أهمية استمرار المحادثات الإيجابية من أجل إيجاد حل جذري لجميع المشاكل العالقة استناداً الى الدستور والاتفاقيات المشتركة، ومن منطلق شراكة حقيقية لإنجاح العملية السياسية والديمقراطية في العراق".

وكانت رئاسة إقليم كردستان العراق

أعربت، الخميس، عن ترحيبها بزيارة وزير النفط عادل عبد المهدي، وفيما أكدت أن عبد المهدي "صديق قديم لجميع القيادات الكردية وللشعب الكردي"، أشارت إلى أنها بانتظار المشروع الذي يحمله والمتعلق بقضية النفط والغاز ومسألة قطع ميزانية الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية السابقة.

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي وصل، صباح الخميس، (١٣) تشرين الثاني (٢٠١٤)، إلى أربيل لبحث الملف النفطي والتوصل إلى اتفاق بين الحكومتين المركزيّة والإقليم بشأن الخلافات النفطية.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان



بارزاني خلال استقباله عادل عبد المهدي

برلمان الإقليم بـ"الإيجابية والمثمرة"، أشار إلى أنه اطلع على خطة وزارة الموارد الطبيعية لإيجاد حل للأزمة المالية الحالية وميزانية ورواتب الموظفين عن طريق عائدات النفط.

وكان برلمان إقليم كردستان العراق عقد، يوم الإثنين، (١٠) تشرين الثاني (٢٠١٤)، جلسته العاشرة من الفصل التشريعي الأول بحضور ٩٢ نائباً لاستضافة رئيس الحكومة نيجيرفان البارزاني ونائبه قياد طالباني بشأن الأزمة المالية التي يشهدها إقليم كردستان، وفيما انسحب سبعة نواب احتجاجاً على تصويت البرلمان على عدم بثها على الهواء مباشرة بطلب من بارزاني.

فيما عزا رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أسباب طلبه عدم بث جلسة برلمان كردستان التي عقدت، يوم الإثنين، لاستضافته على الهواء مباشرة "تحسباً لتأثيرها على المباحثات مع الحكومة المركزية"، فيما أكد إن هناك معلومات خاصة قد تستفيد منها بغداد في المفاوضات مع أربيل.

وأعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قياد طالباني، يوم السبت، (٨) تشرين الثاني (٢٠١٤)، أن وفد الإقليم لن يزور بغداد ما لم ترسل الحكومة العراقية رواتب موظفي الإقليم، فيما بيّن إن الوفد كان سيناقش القضايا العالقة بين كردستان وبغداد.

يذكر أن رئيس الحكومة السابق، نوري المالكي، أوعز بقطع ميزانية إقليم كردستان منذ مطلع سنة ٢٠١٤ الحالية، بما في ذلك رواتب الموظفين، على خلفية الأزمة بين بغداد وأربيل.

السليمانية تفتتح معرضاً دولياً بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة تمثل ٢٠ دولة

□ المدى برس / السليمانية

أعلن محافظ السليمانية بهروز محمد، أمس الجمعة، عن افتتاح معرض (دي بي ايكس) الدولي العاشر بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة محلية وأجنبية، فيما أكد أن المعرض سيسهم بمنح الخفة والإطمئنان لسكان السليمانية وخاصة التجار ويدل على استقرار الوضع الأمني في المحافظة.

وقال محافظ السليمانية بهروز محمد في كلمة

له خلال حفل افتتاح معرض (دي بي ايكس) الدولي في منطقة طاسلوجة وحضرته، (المدى برس)، إن "المعرض العاشر تشارك فيه أكثر من ١٠٠ شركة محلية وأجنبية من ٢٠ دولة وسيستمر لمدة أربعة أيام"، مبيّناً أن "إقامة مثل هذا المعرض في ظل الظروف الحالية يعد مهماً بالنسبة لمحافظة السليمانية".

وأضاف محمد أن "المعرض سيسهم بمنح الثقة والإطمئنان لسكان السليمانية وخاصة التجار واستمرار الحركة التجارية"، لافتاً الى أن "إقليم

كردستان يعيش ظروفاً خاصة، هي الحرب مع تنظيم داعش، فضلاً عن أزمة مالية ولهذا فإن إقامة المعرض يدل على الأمان في السليمانية". ومن جانبه قال رئيس غرفة تجارة السليمانية سيروان محمد في كلمة له خلال حفل الافتتاح، إن "المئات من الشركات المحلية والأجنبية شاركت في هذا المعرض وهناك شركات أجنبية ستستبدل العقود مع الشركات المحلية وأبرزها شركات الطيران".

وكانت غرفة تجارة السليمانية في إقليم كردستان

العراق أعلنت في الثالث من تشرين الثاني ٢٠١٤ عن استعداد المحافظة لافتتاح معرض (دي بي ايكس) الدولي، وفيما أكدت إن ١٣٠ شركة أجنبية ستشارك في المعرض، أشارت إلى أن الهدف من المعرض هو بناء علاقات تجارية واقتصادية بين الإقليم وتلك الشركات.

يذكر أن معرض (دي بي ايكس) هو رابع معرض دولي سنوي يقام في السليمانية من أجل إعادة بناء إقليم كردستان العراق، تنظمه غرفة التجارة والصناعة العراقية الأميركية.

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ١٥٨٨٤

التاريخ: ٢٠١٤/١١/١٣

تلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعلان مناقصة مشروع (انشاء بناية الاقسام الداخلية للطالبات) على حساب شركة جوهرة ذي قار (الناكل) ومن ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٦ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وترعى الشروط العامة لمقاوالت الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذکور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين المصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
- ٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول أو الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتنصيف الحسابات النهائية.
- ٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب ببراءة دهرته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.
- ٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.
- ٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة الترمونية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.
- ٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احواله هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- ٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- ٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
- ١٠- عدم ادراج أي خفاطات أو شروط غير مقبولة.
- ١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق

المناقصة رقم: (٤٤) على حساب شركة

الى / كافة المقاولين والشركات

م / اعلان

من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف بين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان اي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) للمناقصة.

٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٢- تلنزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقباليها.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والأخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٤/١١/١٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية - الادارة المحلية - قرب مصرف الرشيد/ ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً).

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

11/11/2014

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	انشاء بناية الاقسام الداخلية للطالبات	رئاسة جامعة ذي قار	ناصرية	1 % من كلفة العطاء	انشائية رابعة	1,000,000

بغداد تتوعد مسيبي أزمة الغاز بـ "إجراءات صارمة"

□ مجلس المحافظة يكشف عن "تهريب الوقود" الى المناطق الساخنة



ارتفاع اسعار اسطوانة الغاز في بغداد... ارشيف

التي يبيعه الباعة الجوالين في كل منطقة لكي تقلل من الضغط الذي تولد على المحطات". هذا وكشفت مجلس المحافظة عن تهريب عدد من "ضعاف النفوس" لقناني الغاز مستغلين الأوضاع في محافظتي الأنبار وديالى.

ونكر مجلس المحافظة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "عددا من ضعاف النفوس استغلوا الأوضاع في محافظتي الأنبار وديالى وقاموا بتهريب قناني الغاز الى المحافظات الاخرى".

وأضاف البيان "تم تشكيل لجنة من المحافظة لحاسبة المهربين ورفع سقف الإنتاج اليومي للغاز من ٨٥ ألف قنينة الى الـ ١٢٠ ألف قنينة لتلافي النقص الحاصل".

من أسطوانة في وقت واحد من محطات التعبئة "بعض الباعة المتجولين حيث يستغلون الباعة المتجولين بدون ابرع أسعار بيع الغاز"، مشيراً في الوقت نفسه الى ان "الأزمة سوف تحل بشكل كامل خلال اسبوع واحد".

وزاد الزاملي "ان لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة بغداد من مهمتها متابعة عمل المحطات بالتعاون مع المجالس البلدية والمحلية، ولكن ليس من الممكن ان نقضي على الأزمة بيوم واحد فقط"، مضيفاً ان "الحل الوحيد الذي نستطيع به ان نضع حد للأزمة المتعقدة هو ضخ أسطوانات بشكل مضاعف ونشر العربات الجواله التابعة لوزارة النفط وهذه الطريقة ستقلل الطلب على الأسطوانات

الأسطوانة خلاف هذا السعر"، مبيناً ان "من روج للأزمة هم وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد لـ "المدى"، "لا توجد أي أزمة لوزارة النفط الخاصة على حساب المواطن".

وتابع جهاد ان "وزارة النفط لديها تنسيق مشترك مع الحكومة المحلية وهي بذلك تستطيع ان تضع حد لن يقوم برفع سعر الأسطوانة الواحدة في المحطة".

الى ذلك حمل عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، المواطنين مسؤولية التسبب بأزمة ارتفاع أسعار اسطوانة الغاز في العاصمة، قائلاً: ان "الإشاعات التي يروج لها البعض يتأثر بها المواطن بشكل سريع مما يتسبب بزيادة طلب الأهالي على شراء أكثر

مشيرة الى أن سعر الأسطوانة في المحطة هو ٧ آلاف دينار. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد لـ "المدى"، "لا توجد أي أزمة لوزارة النفط الخاصة على حساب المواطن".

وتابع جهاد ان "وزارة النفط لديها تنسيق مشترك مع الحكومة المحلية وهي بذلك تستطيع ان تضع حد لن يقوم برفع سعر الأسطوانة الواحدة في المحطة".

وأكد جهاد ان "لا يوجد لدينا خط متوقف لكي تحصل أزمة في ضخ الغاز وان سعر الأسطوانة الواحدة في المحطة هو ٦ آلاف دينار، ويحق لكل مواطن اي يقدم شكوى للمجالس البلدية والمحلية عن اي محطة تبيع

إجراءات أخرى"، لافتاً إلى أن "سعر أسطوانة الغاز لم يجر عليها أي تغيير من قبل الشركة العامة ولا يزال سعرها ثابتاً".

وتوعد رئيس مجلس محافظة بغداد من يستغل الناس والمتسبب برفع أسعار أسطوانات الغاز بـ "إجراءات صارمة وشديدة".

وشهدت مناطق شرقي بغداد في اليومين الماضيين شحة في مادة الغاز السائل المستخدم في الطهي مع ارتفاع سعر أسطوانة الغاز إلى عشرة آلاف دينار بعد أن كان سعرها ٦ آلاف دينار.

ودورها نفت وزارة النفط ان تكون هناك أزمة في أسطوانات الغاز في بغداد، مؤكدة انها رفعت من إنتاج الأسطوانات من ٨٠ ألف أسطوانة باليوم الى اكثر من ١٢٠ ألف أسطوانة.

وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس تلقى شكاوى عدة من المواطنين في مناطق شرق القناة، بشأن ارتفاع أسعار أسطوانة الغاز إلى عشرة آلاف دينار، وبيورنا واجمنا الشركة واتخذنا قرارات عدة".

وأضاف العضاض أن "القرارات تضمنت رفع سقف الإنتاج اليومي من ٨٠ ألف أسطوانة غاز إلى ١٢٠ ألف أسطوانة، زيادة منافذ التوزيع، وتمديد مدة العمل لغاية الخامسة عصرًا بدل الثالثة".

وتابع رئيس مجلس محافظة بغداد "سنراقب الوضع بهذه القرارات وإذا لم يحدث تغيير بعد ٤٨ ساعة ستكون لنا

نص ردن

■ علاء حسن

قوات "مصالحة"

المقدم علي من أهالي محافظة واسط، كان في الحرب العراقية الإيرانية أمر فوج مشاة الفرقة الأولى في قاطع الشوش، عرف بالتواضع ولم تمنعه رتبته من مشاركة جنوده في تناول الغداء من قصعتهم، وشرب الشاي بقوطية معجون صغيرة، وتواضعه كلفة مواجهة انتقاد زملائه الضباط الأعلى رتبة، لكنه لم يستجب لذلك، فظل مصراً على سلوكه لاعتقاده بان الاقتراب من الجنود والمراتب، والاحتكاك بهم بشكل مباشر سيرفع معنوياتهم، ويجعلهم ينفذون الواجبات الصعبة.

من مواصفات المقدم تمنعه بإطلاق النكات والتعليقات، في اخرج الظروف، وسجل باسمه القول "قوات مصالحة" عندما طلب في هجوم الشوش الإسناد الجوي لمساندة فوجها المحاصر بالقرب من جبل شنداخ، وبعد ايام تلقى المقدم أوامر بإحالة الى مجلس تحقيقي، فتوجه الى مقر الفرقة، وعلّم ان تهمنه تتعلق بتوجيه إساءة للمؤسسة العسكرية بقوله الشهير "قوات مصالحة" واثّر ذلك امضى سنتين في سجن رقم واحد، ولم يصدق انه سيحتفظ بحياته لكثرة التقارير المرفوعة ضده من ضباط الاستخبارات ومسؤولي المكتب العسكري الحزبي.

منذ تأسيسه ينظر معظم العراقيين الى جيشهم بوصفه سوريا للوطن وعندما زج بالصراعات السياسية وتنفيذ الانقلابات وقيام قاده بمهمة قراءة البيان رقم واحد، تغيرت النظرة، وحين منح نائب العريف رتبة فريق، وامتلك صلاحيات إصدار الأوامر لضباط كبار حصلوا على شهادتهم من كلية الأركان في بريطانيا، حصل الخلل، وتورط الجيش بقتل أعداد كبيرة من أبناء شعبه في كردستان ومدن الجنوب، ويوم تولى قيادة الجيش شخص انتحل الرتبة العسكرية، حصلت الكوارث والمصائب والهزائم.

القرار الأخير لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإحالة وإعفاء قادة عسكريين قوبل بارتياح وتأييد الشارع العراقي مع دعوات لحاسبة المصيرين وإحالتهم الى القضاء، وما أعلنته وزارة الدفاع بخصوص الغاء نظام الاكتفاء الذاتي لمحاربة الفساد ليس كافياً هو الآخر، لاستعادة سمعة المؤسسة العسكرية، فالمطلوب الآن وفي أجواء الرغبة لدى أصحاب القرار في تحقيق الإصلاح وتجاوز أخطاء المرحلة السابقة يجب تفعيل دور السلطتين التشريعية والقضائية، لملاحقة من كان سبباً في النكبة العراقية بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظات عراقية، وإعلان دولة الخلافة.

وسائل الإعلام العربية من الصحف والفضائيات أبدت اهتماماً ملحوظاً بقرارات العبادي، وبعضها ذهب أكثر من ذلك، لمعرفة مصير القادة العسكريين وفي مقدمتهم القائد العام للقوات المسلحة رئيس الحكومة السابق نوري المالكي ونشرت جريدة الوطن السعودية الخميس الماضي لقاء مع وزير الخارجية ابراهيم الجعفري رد فيه على سؤال يتعلق بهذا الموضوع وقال (أنا لم يتناه إلى سمعي أن هناك شيئاً بهذا الخصوص، ولكن لا الناحية النظرية، القضاء قضاء، الافتراض بعدالة القضاء لا يستثنى أحداً، هذا بصورة عامة، لم أسمع بهذا الاسم وذاك الاسم، ليس هناك تمييز بين المواطنين هذا هو معنى مصداقية القضاء العادل".

المقدم علي ان كان على قيد الحياة سيكون في مقدمة العراقيين ل طرح سؤال بحجم محتهم، من الذي حول القوات المسلحة الى "مصالحة" فهل من مجيب.

واسط: تخريب أجمل الشوارع من قبل متظاهرين

□ واسط / جبار بجاي

أفاد شهود عيان في مدينة الكوت بمحافظة واسط، بأن "أجمل" شوارع واسط تعرضت الى التخريب على يد مجموعة من الشباب رددوا هتافات تطالب سياسي المحافظ بالابتعاد عن الخلافات والانتباه إلى واقع الخدمات.

وقال الشهود، في حديث إلى (المدى برس) إن "مجموعة من الشباب ترجلوا من سيارة صالون كانوا يستقلونها وأخذوا يعيثون بالجزرة الجانبية في شارع التسبيح الذي يعد الأجمل في المحافظة". وأضاف الشهود أن "هؤلاء الشباب اقتلعوا المقرنص الذي تم رصفه لتحديد الجزرات الجانبية وقاموا بتكسيره واقتلاع الشتلات المغروسة في تلك الجزرة"، مشيراً إلى "أنهم كانوا يريدون ثقافات ضد بعض سياسي ومسؤولي المحافظة مطالبهم بالانتباه إلى واقع الخدمات وعدم التركيز على هذا الشارع وجعله مادة دسمة للترويج لهم".

ويعد شارع التسبيح في مدينة الكوت أحد أهم الشوارع الرئيسية في المحافظة ويبلغ طوله ١٨٠٠ متر ويعرض أكثر من ٥٠ متراً وكان قد شهد حملة إعمار تخللتها أعمال حفريات لمياه الصرف الصحي ومظلمة لأعمال الكهرباء والاتصالات إضافة إلى الأعمال البلدية وقد تأخر العمل فيه ما سبب إرباكاً كبيراً لمواطني المحافظة، حتى أصبح الشارع مقاراً للسخرية والتندر لكنه أنجز مؤخراً ويات أجمل شارع في محافظة واسط من خلال أعمدة الإنارة الديكورية وغيرها من الأعمال الجميلة فيه.

يذكر أن مجلس محافظة واسط صوت، الثلاثاء الماضي، بأغلبية الحاضرين على إقالة المحافظ محمود عبد الرضا طلال من منصبه لـ "عدم قناعته" بأجوبته خلال جلسة الاستجواب.



وزير حقوق الإنسان محمد البياتي

"ان عصابات داعش الإرهابية قامت بتجريف وإزالة المئات من القبور القديمة التابعة الى الكون الزيندي ورهي جثثهم في واد قريب من القبرة، بالإضافة الى قيامها بفرض التجنيد الإزاسي في قضائي الحويجة والرياض ومنطقة الفتحة التابعة لمحافظة كركوك، فضلاً عن اقتحامها إحدى الدور السكنية في قضاء الحويجة مما تسبب في اتحار فتاة في العشرين من العمر".



وزير البيئة قتيبة الجبوري

"بحسبنا مع مسؤولي بغداد أسباب ارتفاع نسب انبعاث الغازات في العاصمة التي تسبب بها الأعداد الكبيرة للسيارات وبالتالي في مناطق مركز المدينة نتيجة للزخم المروري الذي تشهده هذه المنطقة من العاصمة، وطالبنا بضرورة إيجاد مناطق صناعية جديدة تكون خارج الحدود الإدارية للجمعات السكانية وان تنشئ هذه الجمعات وفق الضوابط والمحددات البيئية التي وضعتها الوزارة".



نائب رئيس البرلمان آرام شيخ محمد

" قمنا بمتابعة أوضاع النازحين مع اللجنة العليا لإغاثة وإيواء العوائل النازحة في مجلس الوزراء، نطالب بتخصيص مبلغ (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي لكل عائلة نازحة في جامع صلاح الدين منطقة الباع/حي الشهداء واسط بغداد والبالغ عددهم [٦٠] عائلة عراقية، ان الهدف هو تقديم المساعدة لهذه العوائل المتضررة وتخفيف جزء من معاناتهم اليومية".



وزيرة الصحة عديلة حمود

"ان الوزارة اتخذت اجراءات وتدبير وقائية لمواجهة خطر مرض ايولا، مبينة ان الوزارة في طور الاستعداد لمواجهة خطر هذا المرض، مع اقتراب الزيارة الأربعينية للإمام الحسين [ع]، إذ تشهد محافظة كربلاء في العشرين من صفر من كل عام مجري، زيارة مليونية لتأدية مراسم زيارة الأربعين للإمام الحسين [ع]، حيث تتوافد على المحافظة مختلف الجنسيات العربية والعالية".

ما تفل ودل

هيئات فقط من الرجل ولا توجد فيها امرأة"، عادة أن ذلك ظلماً كبيراً على المرأة العراقية، وأشار العبيدي إلى أن "المرأة ظلمت في الحكومة الحالية ويجب تعويضها من خلال إعطائها حقها في ترؤس الهيئات المستقلة".

وكانت برلمانيات طالبن في (٦ ايلول ٢٠١٤)، النائبات بعدم التصويت على حكومة لا تعطي للنساء نسبة تمثيل ٣٠٪، وفيما اعتبرن وزارة المرأة غير "كافية" لتمثيلهن في الدولة

وانتقدت العبيدي "احتكار الهيئات المستقلة على الذكور فقط وعدم وجود نساء في رئاستها أو نوابها وهناك



جانب من المؤتمر الوطني للنساء.

□ بغداد / مهتد جواد

انتقدت ناشطات عراقيات في مجال حقوق النساء، "تهميش" دور المرأة في الحكومة الحالية وعدم إعطائها مناصب قيادية، وعُدن ذلك "ظلماً" كبيراً لهن، وفيما طالبن بحصول المرأة على ٣٠٪ من مناصب صنع القرار في الحكومة، لفتن إلى تسجيل الكثير من حالات العنف ضد النساء.

وقالت عضوة لجنة تنسيق شبكة نساء العراق هناء أورد في حديث إلى (المدى برس)، على هامش المؤتمر الوطني للنساء، الذي عقد في فندق الشيراتون ببغداد، إن "أهمية عقد مثل مؤتمرات كهذه تأتي لتزامنها مع التحدي الكبير الذي يخوضه العراق ونزف الدماء واحتلال الإرهاب لأراضينا مع عودة نشاط الميليشيات وانتشار التطرف في نحاء البلاد فضلاً عن الفساد الإداري والمالي"، وأضافت أورد "أننا كنساء مازلنا نشعر بأن صوتنا مغيب وأن صناع القرار في العراق يحاولون تخييب المرأة من خلال عدم مشاركتها في المفاوضات السياسية"، داعية إلى "إشراك المرأة في جميع مخططات ومشاريع الحكومة العراقية كالخطط التنموية والاستراتيجية والنزاهة والحوارات السياسية".

وأعربت أورد عن أملها بأن "يقوم البرلمان الجديد والحكومة الجديدة بمعالجة التراكبات الثقيلة والمساوية في السنوات السابقة التي عانتها المرأة العراقية بصورة خاصة والعراقيين بصورة عامة".

من جانبها قالت رئيسة منتدى الإعلاميات العراقيات نبراس المعوري في حديث إلى (المدى برس)، "إننا من خلال هذا المؤتمر نسعى للتركيز على دور الحكومة في تنفيذ الخطة الوطنية لقرار مجلس الأمن الذي يتعلق بحق المرأة"، مؤكدة "تسجيل الكثير من الحالات المساوية التي تعرضت لها النساء في العراق كالتعذيب والخطف والاعتصاب والاعتقالات".

7 محافظات تدعو إلى "اللامركزية" وفك ارتباط ثمانى وزارات

□ بغداد / منير جاسم



عدد من مجالس المحافظات تطالب بتطبيق قانون الألامركزية وفك ارتباط ثمانى وزارات

الإعلام

طالبت مجالس محافظات تمثّل سبع محافظات، بتطبيق قانون الألامركزية من خلال فك ارتباط ثمانى وزارات لأخذ الحكومات المحلية دوراً أكبر في الصلاحيات، وأكدت ضرورة تخصيص مبالغ لتدريب وتطوير موظفيها بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية، وفيما بينت أن اجتماع مجلس الوزراء أقرّ بهذا الموضوع وسيبدأ على مراحل، أشار ممثل الوكالة الأميركية للتنمية إلى أن هذا الاجتماع يعد خطوة جديدة وعملية من قبل الحكومات المحلية.

وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق المنصور ببغداد لعدد من وسائل الإعلام، بينها (المدى برس)، "طالبنا خلال اجتماعنا بعدد من ممثلي الحكومات المحلية الحكومية الاتحادية وأيضاً الحكومات المحلية بدعم مشروع (تقدم) الذي تشرف عليه الوكالة الأميركية للتنمية". وأضاف العضاض أن "هناك وزارات مشمولة بمشروع فك الارتباط وتطبيق الألامركزية لأخذ الحكومات المحلية دوراً أكبر في الصلاحيات والعمل من أجل التطور"، مبيّناً أن "هذا الموضوع سيدخل في دراسة مع الهيئة التنسيقية

العليا في مجالس المحافظات برئاسة رئيس مجلس الوزراء". وأكد العضاض أن "هناك مدة محددة لفك ارتباط تلك الوزارات تنتهي في شهر آب من عام ٢٠١٥"، لافتاً إلى أن "اجتماع مجلس الوزراء أقرّ بهذا الموضوع وسيبدأ على مراحل". من جانبه قال ممثل الوكالة الأميركية للتنمية عبد الكريم حسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا الاجتماع يعد خطوة جديدة وعملية من قبل الحكومات المحلية التي تعمل حالياً مع مشروع (تقدم) الممول من الوكالة للتنمية في موضوع نقل الصلاحيات". وأضاف حسن "تم تحليل الوظائف التي

تقوم حالياً بها الوزارات وأقصد الثلاث وزارات التي تعمل حالياً معها، وهي وزارة البلديات والصحة والزراعة، مبيّناً أن "هناك سبع حكومات محلية يجري العمل معها، وهي كل من: بغداد وبابل والنجف وكركوك وديالى والديوانية واسط، وجميع ممثلي الحكومات المحلية المذكورة حضروا اليوم إلى الاجتماع". وتابع حسن أن "هذا الاجتماع جاء مكملاً لسلسلة سابقة من الاجتماعات جرت على مدى العامين الماضيين"، لافتاً إلى أنه "تم التوصل إلى خارطة يمكن خوض العمل بها بشكل مباشر وهناك وظائف أخرى يمكن المباشرة بها بعد أشهر عدة".

من جانبه قال عضو مجلس محافظة ديالى خضر مسلم عبد في حديث إلى (المدى برس)، إن "اجتماعنا كان خاصاً بموضوع فك ارتباط الوزارات الضامني ونقل صلاحياتها إلى الحكومات المحلية". وأضاف مسلم "اليوم وصلنا إلى نتيجة بعد عمل على مدى أربعة أشهر من تشكيل اللجان"، مشيراً إلى أن "المبالغ المخصصة ستفقد، لذلك بدأنا بحث آلية إيجاد مبالغ أخرى لإكمال هذا المشروع الذي يحتاج إلى رفع وتطوير قدرات الموظفين في المحافظات، من خلال مؤتمرات وورش عمل". وأكد مسلم أنه "لابد أن توفر الأموال

لهذا الغرض من أجل إيجاد آلية التعاقد مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID لتنفيذ مشاريع دعم الحكومات المحلية". يذكر أن حكومة بغداد المحلية طالبت، في (١٦ آب ٢٠١٤)، ورئيس الوزراء الجديد "فك ارتباط"، ثمانى وزارات خدمية ونقل صلاحياتها إلى الحكومات المحلية وإطلاق مبالغ البترودولار، فيما لفتت إلى ضرورة نقل ملف أمانة بغداد إلى المحافظة دعت رئيس مجلس الوزراء إلى دعمها في مشروع نصب ٢٠٠٠ كاميرا مراقبة، مشيرة إلى قرب عقد مؤتمر للمحافظين للمطالبة بإعطاهاهم صلاحيات.

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

حياة منقوصة

رغم أنه دخل إلى المعتقل بسبب وشاية واحد من أقرب أصدقائه إليه، إلا أنه حين خرج بعد سنوات طويلة قضاهما بين الظلمة وأدوات التعذيب، حاول البحث عن أصدقاء عمره الآخرين فليل له إن بعضهم دخل سجوناً ولم يخرج منها كغيرهم، ويضع آخر وجد اسمه على شواهد قبور منسية.. عندها فقط حمل مخطوطته التي ضمنها عذاباته وأخفاها طويلاً عن أعين السجانين ورمها في النهر طاماً لن يقرأها من كتبها لهم ليعيشوا معه ذكرياته المريرة.. عراقي آخر غادر العراق مرغماً بعد أن تلقى تهديداً صريحاً من إحدى الميليشيات بقتله أو اختطاف زوجته أو ابنته.. قضى سنوات في القرية محاولاً إقناع نفسه وعائلته بأن المعاناة العراقية مثلاً بوجوده بين أهله وأصدقائه... وبعد سنوات، اكتشف أنه وجد نفس الوجوه التي عاد من أجلها لكن أغلبها تغيرت ملامحها وماعادت تمنحه نفس الدفق من الحنان الذي ينشده.. ووجد قدميه تغوصان في أرض موحلة ومجدبة لا تسبيل إلى التحرر منها إلا بمعاودة السفر دون عودة، وهذه المرة سيحاول أن يضع حجارة ثقيلة على قلبه لكي لا ينضب بسرعة حين تنتهي إلى مسامحة كلمة (عراق) وأن يعود عينيه على النظر بحيادية وبدون انفعالات وعواطف عراقية حين يمر أمامه شريط إخباري يبلغه نياً مقتل عشرات ومئات أحيانا من أهل بلده...

امرأة عراقية أيضاً اسعدتها كثيرا أن تجد صديقها الحميمية خلال سنوات الدراسة الجامعية على صفحات التواصل الاجتماعي... كان اللقاء عاصفاً تخللته الدموع وصيحات الفرح وتدفق الأخبار لكلا الطرفين في حديث استمر عدة ساعات لم تكن كافية بالنسبة لهما لتبادل كل أخبارهما بالتفاصيل طوال فترة إقترانهما يضاف لها أخبار زملائهما ومعارفهما المشتركين.. لكن تلك المحادثة لم تتكرر إلا بعد أسابيع طويلة ولم تدم أكثر من ساعة ثم مرت شهور وتذكرت إحدى الصديقتين أن تهنيئ صديقها بالبعد فرددت عليها الأخرى التهنية دون تفاصيل كثيرة وبالترديد عادت كل منهما إلى حياتها الحاضرة وظلت صداقتهما تتركز لئيدة لكن مشاغل الحياة تقف عائقاً في سبيل استمرارها بنفس القوة والعاطفة.. قدر العراقيين أن يحصلوا على نزر يسير من الفرح وأن يعيشوا حياة منقوصة وبعضهم لا يفكر أصلاً في الحصول على الفرح بل يبحث عن لقمة العيش فقط.. أنهم يتجاهلون حتى المتع الصغيرة أحياناً ليديروا في دوامة الحياة ولكي يتأكدوا يوماً من أنهم مازالوا على قيد الحياة فليس عليهم الاتصال بصديق أثير أو الاستماع بنهار جميل وأمن في حضن الوطن.. عليهم فقط أن يتأكدوا أن أعضاءهم مازالت سليمة ليواصلوا الدوران من جديد في دوامة الحياة!

أخبار سريعة

النجف تطالب بتثبيت عقود الكهرباء

طالبت عضو كتلة المواطن في مجلس النجف الأشرف سناء الموسوي وزير الكهرباء قاسم الفهداوي بتثبيت موظفي العقود الذين بجهودهم وعملهم تم إكمال مشروع محطة كهرباء الحديرية.

وقالت الموسوي في تصريح صحفي أطلعت "المدى" عليه امس الجمعة أن أقل ما يقدم لهذه الكوادر التي وصلت الليل بالنهار لإكمال هذا المشروع هو أن يتم تعيينهم وتثبيتهم على المكالم الدائم لوزارة الكهرباء.

الديوانية تطالب برواتب المتقاعدين العسكريين

قال النائب عن الديوانية علي البديري إن "المتقاعدين العسكريين في محافظة الديوانية لم يتسلموا رواتبهم التقاعدية في إجراء لا نعلم أسبابه أو مبرراته وهو إجراء يضاف إلى الإجراءات

عمليات بغداد ترفع تجاوزات الشورجة

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الجمعة، القيام بحملة لرفع التجاوزات في منطقة الشورجة وسط العاصمة بالتنسيق مع أمانة بغداد.

ونكر بيان للقيادة اطلعت "المدى" على نسخة منه أن "قوة من اللواء الثاني الفرقة الأولى شرطة اتحادية قامت فجر اليوم بمرافقة وإسناد مفازر أمانة بغداد للقيام بعملية رفع التجاوزات من ساحة الضلاني باتجاه الشورجة وكذلك منطقة الباب الشرقي".

إجراءات في واسط لمنع الفيضانات

أعلنت محافظة واسط، عن تنفيذ الجهات المعنية في المحافظة خطة احترازية لتلافي غرق المناطق وإسعاف المواطنين جراء الفيضانات حال حصولها فصل الشتاء. وقال النائب عن محافظة واسط رشيد البديري أنه

ووصولها إلى مراكز مدينتي الصويرة والحي وغيرهما من المدن".

ووجعاي" يقول طبيب استقبل عددا من

قبائل موصلية تحظر على أبنائها "الداعشيين" سبي النساء

- الإيزيديات موزعات بين سوريا ونيوى لكن المقر الأكبر لاحتجازهن هو قضاء تلعفر
- المختطفات لا يُردنَ العودة إلى أهلهن وفي بطونهن أطفال المتطرفين



نازحون إلى كردستان العراق من سوريا.. أرشييف

للضرب المبرح بسبب رفضهن تلبية طلبات عناصر التنظيم. في المشفى الجمهوري تعامل الكادر الطبي مع امرأة روسية الجنسية تنتمي لداعش، وتشرف على علاج الإيزيديات. وبحسب إحدى الممرضات، كانت الروسية شديدة جداً ترددي الخمار وتحمل عصا تضرب بها السبايا وحتى الطبيبات إن لم ينفذن أو امرها، وكانت مسؤولة عن ضمان عدم هروب الإيزيديات من المشفى، بعد محاولات عدة فاشلة. "عوما نحن هنا أمام حالتين، الأولى أن بعض السبايا أصبحن زوجات لمتطرفين بعد إجبارهن على اعتناق الإسلام، مثلما حدث مع ليلى، والثانية يتم ترك السببية لأفراد التنظيم ليستمتعوا بها متى شاءوا، لا سيما المقاتلون، مكافأة على "خدمتهم للدولة الإسلامية" تقول الممرضة.

العدد الحقيقي للسبايا غير معلوم حتى اليوم لكن معظم التقارير تتحدث عن المئات من النساء وهن موزعات بين سوريا ونيوى، أما المقر الأكبر لاحتجازهن فهو قضاء تلعفر (٦٠ كم

رية المنزل الذي تُحتجز فيه ليلى كانت متعاطفة معها مثل الغالبية الساحقة من أهل القرية، لكن لا أحد يجرؤ على الاعتراض، خاصة وأن زوجها حذرهما بحزم "الأمير لا يرحم أحداً". بعد محاولات عدة كسرت المرأة صمت البنت المخطوفة ونجحت في كسب ثققتها، فعلمت أنها مريضة وبحاجة ماسة للعلاج.

كان على المرأة وليلى أن تقطعا مسافة ١٢٠ كم لبلوغ الموصل، لذا سألت المرأة زوجها عن إمكانية الذهاب إلى هناك، وبعد يومين بلغها أن الأمير موافق، لكن بشرط أن يرافقها أحد عناصر التنظيم خفية هروب السببية. وسط المدينة، دخلت المرأتان على طبية أمراض نسائية والأخيرة هي التي روت لـ "نقاش" قصة ليلى كما سمعتها منها مباشرة.

الطبية التي طلبت الإشارة لها باسم مروة قالت أن البنت كانت شاحبة الوجه وتشكو ألماً شديدة، ومنهارة نفسياً، لكنها أفضل بكثير من السبايا اللواتي شاهدتهن في المشفى، فقد تعرضن

بالبكاء والحجب كانت تستقبل شابة اختطفها عناصر داعش من عائلتها الشخص الذي اتخذها كسبية له، وقد مرّت أسابيع وهو ما زال يتردد عليها في قرية نائية قرب سنجار. سكان القرية التي تقطنها عشيرة عربية، لم يعرفوا قصة ليلى (١٦ عاماً) في البداية، لأن صاحب المنزل حيث أودعت البنت متورط مع التنظيم ويحرص على الكتمان، لكن حياة القرويين لا أسرار فيها، إذ فضح الأمر بعدما تهامست النسوة بينهن: "السببية إنها إيزيدية". قصص أخرى مشابهة باتت متداولة في المناطق القريبة من سنجار، خاصة قضاء البعاج (١٢٠ كم غرب الموصل)، حيث توجد مختطفات كثيرات تم توزيعهن على مقاتلي التنظيم المتطرف.

مشفى البعاج استقبل إيزيديات في حالة صحية حرجة إثر تعرضهن للاعتداء الجنسي والعنف الجسدي من قبل خاطفيهن. "كيف يمكن لإنسان عاقل أن يقدم على هذه الفعلة الشنيعة أنه اغتصاب عني وجعاي" يقول طبيب استقبل عددا من

□ نينوى / المدى

الإعلام

قضية النساء الإيزيديات اللواتي اختطفهن تنظيم داعش منذ ثلاثة أشهر، حيكّت حولها قصص كثيرة بعضها حقيقي والبعض الآخر خلاف ذلك، والشهادات الحية عن السبايا في الموصل التي حصلت عليها "نقاش" كشفت حقائق جديدة ونفت أخرى.

الإعلام

بالبكاء والحجب كانت تستقبل شابة اختطفها عناصر داعش من عائلتها الشخص الذي اتخذها كسبية له، وقد مرّت أسابيع وهو ما زال يتردد عليها في قرية نائية قرب سنجار. سكان القرية التي تقطنها عشيرة عربية، لم يعرفوا قصة ليلى (١٦ عاماً) في البداية، لأن صاحب المنزل حيث أودعت البنت متورط مع التنظيم ويحرص على الكتمان، لكن حياة القرويين لا أسرار فيها، إذ فضح الأمر بعدما تهامست النسوة بينهن: "السببية إنها إيزيدية". قصص أخرى مشابهة باتت متداولة في المناطق القريبة من سنجار، خاصة قضاء البعاج (١٢٠ كم غرب الموصل)، حيث توجد مختطفات كثيرات تم توزيعهن على مقاتلي التنظيم المتطرف.

مشفى البعاج استقبل إيزيديات في حالة صحية حرجة إثر تعرضهن للاعتداء الجنسي والعنف الجسدي من قبل خاطفيهن. "كيف يمكن لإنسان عاقل أن يقدم على هذه الفعلة الشنيعة أنه اغتصاب عني وجعاي" يقول طبيب استقبل عددا من

النفط دون عتبة 80 دولاراً في أدنى مستوياته منذ 2010

■ مصرف أميركي يتوقع تراجع أسعار النفط إلى 70 دولاراً الشهر المقبل

□ لندن - بغداد / أ ف ب -
المدى برس

الإعلان

استقر سعر برميل النفط امس الاول الخميس في سوق التداول في لندن على ما دون 80 دولاراً في أدنى مستوى منذ أربعة أعوام إثر دخوله في حلقة تراجع منذ أشهر بسبب عرض غزير وطلب ضعيف قبل أسبوعين من اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وفي نيويورك، بدأ التداول بأسعار النفط الخميس على انخفاض بسبب موجة من المبيعات في سوق تخشى فائضاً في العرض أمام احتمالات طلب متراجع وسعر صرف قوي للدولار.

الإعلان

وحوالى الساعة 14:20 بتوقيت غرينتش، فقد سعر برميل النفط المرجعي الخفيف في سوق التداول في نيويورك (نايكتس) تسليم كانون الأول (ديسمبر) 87 سنتاً ليصل إلى 76,31 دولاراً، في أدنى مستوى له منذ بداية تشرين الأول (أكتوبر) 2011.

ويعد أن تدهور الأربعة إلى ما دون عتبة الثمانين دولاراً للمرة الأولى منذ 2010، سجل سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال "برنت" 79,35 دولاراً الخميس في لندن، في أدنى مستوى له منذ 29 ايلول (سبتمبر) 2010.

وهذا التدهور الكبير في سعر النفط الخام يشكل للوهة الأولى نباشراً للدول المستهلكة ولا سيما تلك التي تعاني في النهوض فعلياً منذ الأزمة المالية في 2008.

ولفت الخبير الاقتصادي لدى بنك "ساكسو" كريستوفر ديبك إلى أنه "إذا استمر هذا المستوى (من الأسعار) لفترة طويلة، فقد يكون

نباشراً ممتازاً للمستهلكين في العالم أجمع بما أن انخفاض سعر البرميل سينسحب عندئذ على الأسعار في محطات الوقود". وأضاف "لكننا ننسى ذلك في غالب الأحيان، وعلى الرغم من أن السعر الضعيف للبرميل إيجابي بالنسبة الى المستهلك، لكنه يسرع مخاطر الانكماش في منطقة اليورو المرتبطة، كما تشير أرقام التضخم كل شهر، يتراجع أسعار الطاقة، وستكون مخطين بالتالي أن عبرنا عن تحيبينا بسرعة بنفط أقل غلاء".

ومنذ تسجيل أعلى سعر في منتصف حزيران (يونيو) 110,71 دولاراً، تدهور سعر برميل النفط الخام المرجعي الأوروبي أكثر من 30 في المئة بسبب عوامل تستدعي التراجع وبيدها عرض كثير وطلب خجول وسعر صرف قوي للدولار.

وفي الأونة الأخيرة، تسارعت وتيرة ضغط التراجع لأنه لا يبدو أن منظمة "أوبك" عازمة على خفض انتاجها أثناء الاجتماع المقبل لها

الموقع في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) في فيينا على الرغم من الفاضل من العرض في السوق. من جهته، لفت جون كيلداف من مؤسسة "اغن كابيتال" إلى أن "الأسعار تتراجع أيضاً، أنه الوضع ذاته. ان تراجع سعر برنت الى ما دون عتبة الثمانين دولاراً للبرميل يدل على قوة النزعة التراجعية في السوق أمام عرض غزير وفي هذا الإطار، قال كيلداف إن "الأسعار بدأت مسار الانزلاق حتى اجتماع الكارتل" في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) في فيينا.

ووفق ما يقول المحللون في "كومرزنك"، فإن التعليقات الأخيرة الأربعة لوزير النفط السعودي على النعيمي لم تسمح بتوضيح موقف أكبر الدول المنتجة في "أوبك".

واعتبر المحللون أن "كل ما قاله هو أنه يريد سوقاً مستقرة و اسعارة متينة وعدم الانخراط في حرب أسعار. وبتعبير آخر، كل شيء سيكون مقبولاً في نظر النعيمي إذا استقرت الأسعار

معارضتها للمستوى الحالي للأسعار لأنه يهدد ماليتها العامة.

وأوضح كريستوفر ديبك أن "الدول الخاسرة كثيرة. تفكر في روسيا وكل أعضاء أوبك خارج شبه الجزيرة العربية، مثل فنزويلا والجزائر ونيجيريا. فهذه الدول بحاجة الى سعر نفطي أعلى بكثير، نحو 100 دولار للبرميل، لتغذية النمو وتفادي انحراف كبير في عجز" الموازنات.

وكما قال هذا المحلل، فإن السوق النفطية دخلت في "نموذج جديد" منذ بروز النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وانتقل أول اقتصاد في العالم من إنتاج ما معدله خمسة ملايين برميل في اليوم في 2008 إلى قرابة 8,4 ملايين برميل في اليوم في الأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة، بفضل استغلال موارد غير تقليدية من المحروقات.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لا تصدر النفط الخام، فإن هذه الزيادة القوية في الإنتاج الأميركي تنسحب على السوق العالمية بما أنها تسمح للبلد بخفض وارداته ما يجبر مزيديه السابقين على إيجاد منافذ أخرى.

وحالة نيجيريا في هذا الإطار تحمل اشكالية كبيرة لأنها زوتت الولايات المتحدة بنحو 1500 برميل في اليوم في شهر آب (اغسطس) مقابل 30 ألف برميل في اليوم في آب 2010.

من جانب آخر توقع مصرف أميركي معروف، امس الاول الخميس، أن يتراجع أسعار النفط العالمية إلى معدل 70 دولاراً للبرميل نهاية العام 2014، وأن تستمر في هبوطها إلى 65 دولاراً

أكثر قليلاً من 87 دولاراً عام 2016. ودعا أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إلى تقليص سقف تجهيزهم للأسواق العالمية بمعدل مليون برميل يوميا تفادياً لإغراقها بالنفط الخام، مضيفاً أن "تقليصات الإنتاج يمكن أن تحصل خلال شهري

وكانت وكالة الأناضول التركية، في تقرير لها اطلعت عليه (المدى برس)، إن "مصرف جي بي مورغان JPMorgan الأميركي العملاق

للخدمات المصرفية والمالية، توقع في تقريره لتشرين الثاني الحالي، هبوط أسعار نفط برنت

الخام أكثر خلال كانون الأول المقبل، ليصل معدله إلى نحو 70 دولاراً للبرميل، "عادةً أن المعارك الدائرة في ليبيا والعراق، والعقوبات على إيران، وعدم التوصل إلى اتفاق بين أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على سقف الإنتاج، عوامل مساعدة لنفط الهبوط". وتوقع المصرف أيضاً، بحسب الوكالة التركية،

عند المستوى الحالي.

من جهة أخرى، ينتظر المستثمرون الخميس التقرير الأميركي حول مخزونات النفط في الولايات المتحدة والذي ينشر متأخراً يوماً واحداً عن المعتاد بسبب عطلة الثلاثاء.

وبحسب المحللين الذين ردوا على أسئلة وكالة "داو جونز"، فإن مخزونات النفط الخام والبنزين زادت بواقع 300 ألف برميل الأسبوع الماضي.

وعلى العكس، فإن احتياطات المشتقات النفطية (وبينها الغاز أويل وفويل التدفئة) تراجعت 1,6 مليون برميل.

وفي الأشهر الأخيرة، خفضت الملكة العربية السعودية مرارا اسعار مبيعاتها في أوروبا واسيا وفي الأونة الأخيرة في الولايات المتحدة، ما فسره المراقبون بالرغبة في الحفاظ على حصصها في السوق بدلا من محاولة عرقلة انزلاق أسعار الذهب الأسود.

لكن دول عدة أعضاء في "أوبك" أعربت عن

E-mail: Ge.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ١٥٨٩١

التاريخ: ٢٠١٤/١١/١٢

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن إعلان مناقصة مشروع (كشفي اضافي لمشروع كهربية احياء سكنية وقرى ريفية في الغراف) ضمن مبلغ الوفر (فرق الاحالة) وضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعى الشروط العامة لمقاوالت الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراهه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رسب عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذاً الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة) قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والنشطب وتكون جميع الأوراق محتومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التمييزية وما يؤيد حبجها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احوالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزء من وثائق المناقصة.

١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

المناقصة رقم: (٦٢) وفورات

الى كافة المقاولين والشركات

م / اعلان

ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان اي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن أية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المتساركن في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاوالت السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناء على المعيارية العدة من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٠٨-١٣-٢٠١٠ والرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٢- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقباليها.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتنا الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف محتومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/١١/٢٤ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)....

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

11/11/2014

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة / بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	102,711,500	كشفي اضافي لمشروع كهربية احياء سكنية وقرى ريفية في الغراف	كهرياء	الغراف	1% من كلفة العطاء	كهربائية عاشرة	150,000



كشف عن وجود صفقة بين مسعود واحمد

الصائغ: (الفيتو) الخليجي جاهز ضد دورة البصرة

□ بغداد / حيدر مدلول

عبر عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ عن تشاؤمه بشأن إمكانية حصول اتحادته على قرار خليجي بتأجيل التصويت على الدولة التي تضيف النسخة المقبلة من الدورة الخليجية في الاجتماع الذي سيعقد رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الثلاثاء المقبل بالعاصمة السعودية الرياض على هامش انطلاق دورة خليجي ٢٢ .

وأضاف الصائغ في حديثه لـ (المدى) انه لا يرى لدى رؤساء الاتحادات الخليجية أي موقف ايجابي حقيقي تجاه رغبة العراق في تضيف خليجي ٢٣ في مدينة البصرة مثلما اتخذوا قرارهم بإقامة النسخة ٢٠ في اليمن برغم عدم توفر الأجواء الملائمة لإقامتها في ذلك الوقت .

وتكشف إن (الفيتو) الخليجي جاهز ورؤساء اتحاداته لا يريدون إقامة أية دورة في العراق مستقبلاً نتيجة رؤية وقناعة رؤساء تلك الاتحادات بملف تنظيم الدورة ببلدنا بدليل التصريح الذي أطلقه رئيس الاتحاد العماني حمد البوسعدي في صحيفة الشرق الأوسط السعودية أول أمس الخميس بان العراق لن ينظم خليجي ٢٣ مهما كانت الظروف ؛ وهذا التصريح يؤكد أن الموقف العماني يمثل حالة معتدلة بين المنتسبين والمتعاونين مع الوسط الخليجي فما بال عن رؤساء الاتحادات الأخرى الذين يعارضون في الأساس عدم احتضان مدينة البصرة أية دورة خليجية .

وأوضح انه يتمنى أن يترفع الوفد العراقي برئاسة وزير الشباب والرياضة المتواجد حالياً في العاصمة السعودية الرياض عن استجداء الإخوة الخليجيين بضرورة إقامة خليجي ٢٣ في البصرة برغم الجهود والاتصالات الممتازة التي بذلها على هامش تواجدته



لحظة افتتاح الدورة



محمد جواد الصائغ



الجمعي أسهم في الحفل



الوفد الرسمي يلتقي بلاتر وسلمان

هنالك من خلال لقاء جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي الذي وعد بأنه سينزل مساعيه من أجل تسريع عملية رفع الخطر عن الملاعب العراقية وإرساله لجنة مطلع عام ٢٠١٥ المقبل إلى العراق للاطلاع على المنشآت والملاعب الرياضية لبيان مدى جاهزيتها لاحتضان المباريات الودية التي ستجري عليها لاسيما بعد أن منح الضوء الأخضر للمنتخبات التي توافق على الحضور إلى العراق لخوض مباريات ودية بعد حصول موافقة رئيس الاتحاد الآسيوي على ذلك .

ونكر الصائغ أن اتحاد الكرة قد كافأ طارق احمد الذي صوّت على توصية أمراء السر خلال اجتماعهم في الرياض يوم ٣٠ أيلول الماضي بأن تحتضن الكويت منافسات دورة خليجي ٢٣ بتسميته ممثلاً عن العراق في اللجنة الفنية لدورة خليجي ٢٢ باعتباره أميناً عاماً بموجب صفقة تم إبرامها في بيته مع رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود والنائبين شرار حيدر وعلي جبار وآخرين بأن يتخلّى عن

مهند قاسم يشيد بحفل الافتتاح

□ بغداد / علي إسماعيل

أشاد الحكم الدولي مهند قاسم بالأجواء الرائعة التي شهدها ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض في حفل افتتاح خليجي ٢٢ أول أمس الخميس .

وقال قاسم لـ (المدى) : حفل الافتتاح كان مميزاً والأجواء

كانت أكثر من رائعة ، لقد استمتعت كثيراً بما شاهدته، وحضور الشخصيات الخليجية والدولية إضافة جمالية لحفل الافتتاح فضلاً عن الحضور الإعلامي الكبير التي شهدها ذلك الحفل .

وتابع : لقد كنت حكماً رابعاً بمباراة الافتتاحية بين السعودية وقطر برفقة الطاقم الأسترالي بقيادة حكم

الساحة بنيامين وليام وطاقمه المساعد ، وتمكنا من

قيادة المباراة بشكل جيد إلى بر الأمان . وأضاف : كانت فرصة رائعة لي أن أصافح رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ، بعدما نزل إلى أرضية الملعب لمصافحة اللاعبين والطاقم التحكيمي ، وأتمنى في المباريات القادمة أن أقود مباريات المجموعة الأولى حكماً للساحة برفقة الطاقم المساعد والمؤلف من د. نجاح رحم ومؤيد محمد علي .

شنيشل: تحطرت واليمن شرطاً بضرورة مستحق

□ بغداد / المدى

أكد المدرب راضي شنيشل أن منتخبه قطر واليمن قد فرطاً بفوز مستحق كان بمتناول يدهما ضد السعودية والبحرين في المباريات الافتتاحية للمجموعة الأولى لكأس الخليج العربي ٢٢ المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية .

وقال شنيشل لـ (المدى) : قطر كانت نداً قوياً للسعودية، والمدرب جمال بلماضي لعب بتوازن كبير بالشقين الدفاعي والهجومى، من خلال السيطرة على منتصف الملعب والضغط على حامل الكرة، مع وجود أخطاء دفاعية حصلت للاعبيه بالشوط الأول كلفهم هدفاً للاعب السعودي فهد المولد، ولكنهم كانوا الطرف الأفضل بالمباراة .

الشوط الثاني : حيث أستحوذ على المبادرة هجومياً بعد أن زجّ مدربه بأورقة الهجومية، وكان لهدف التعادل المبكر للقطريين برأسية إبراهيم ماجد بالدقيقة (٥٣) أثر ايجابي للاعبين العنابي لكي يحققوا الفوز بهذه المباراة، ولولا تسرع لاعبيه حسن الهيدوس ووخوي بوعلام بالتعامل مع الفرص التي سنحت لهم لخرجوا فائزين. أما المنتخب السعودي فإنه ظهر بمستوى سيء وكان هناك تباعد في خطوته بالرغم من وجود لاعبين مميزين بصوفه .

ولفت إلى أن المنتخب اليمني فاجأ الجميع في مباراته ضد البحرين بعد أن قدم كرة قدم جميلة " ولعب بالسهل المتع، وأخرج الأحمر البحريني في مرات عدة ، وكانوا الأقرب للفوز وتحقيق أول انتصار تاريخي لهم في دورات الخليج العربي، البحرين منتخب جيد لكنه تفاجأ بطموحات اليمنيين ، واعتقد أن جميع منتخبات المجموعة الأولى تمتلك حظوظ التأهل للدور المقبل .

(المدى) تنافس 24 صحيفة على جائزة (الكاس)

□ بغداد / المدى

أعلنت شبكة قنوات الكاس الفضائية القطرية عن إقبال باب الترشيحات منتصف مسابقة أفضل تغطية صحافية في خليجي ٢٢ التي انطلقت أول أمس بالرياض وتستم حتى ٢٦ الشهر الحالي حيث تقدم للمشاركة في المسابقة ٢٥ صحيفة تمثل جميع الدول المشاركة في دورة خليجي ٢٢ .

وأفاد المنسق العام للجائزة باسم الرواس في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه إن المسابقة حققت هذا العام فقرة نوعية على مستوى المشاركة إذ بلغ عدد الصحف التي تقدم باستمارات الترشيح ٢٥ صحيفة وهو رقم قياسي في تاريخ المسابقة التي انطلقت خليجياً في دورة ٢٠٠٩ في العاصمة العمانية مسقط .

واعتذر المنسق العام للجائزة من الصحف الإلكترونية التي تقدمت للمشاركة في المسابقة لافتاً إلى أن الترشيحات



جانب من توزيع جوائز دورة النماة ٢١

محصورة فقط بالصحف المكتوبة . وتمثل الصحف ٢٥ المتقدمة للمسابقة جميع الدول المشاركة في دورة خليجي الدورة . وقد تقدمت الصحف التالية

مباريات خليجي 22

الاثنين 17 تشرين الثاني			
المباراة	الوقت	الامارات	الكويت
الكويت - الامارات	١٧:٤٥		
العراق - عمان	٢٠:١٥		

الأحد 16 تشرين الثاني			
المباراة	الوقت	قطر	البحرين
قطر - البحرين	١٧:٤٥		
البحرين - الامارات	٢٠:١٥		

اقرأ في الصفحات الداخلية

بطاقة حمراء
تقصي منتخبنا من الكويت



12

إعلاميون يطالبون
بموقف جدي مع (فيفا)

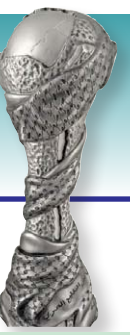


11

المشجعات الإماراتيات
يجرّن اللجنة المنظمة !



10



كل ما نريد من خليجي ٢٢

الإمارات اليوم

دورة الخليج فقدت خصوصتها!

العرب

الحبسي القدوة.. والمثال

الصحيفة

بات معروفاً للجميع أن كأس الخليج لها طعم ولون ونكهة خاصة تجعلها في مقدمة سلم أولويات الشعب الخليجي، برغم عدم حصولها على الاعتراف الدولي (من فيفا)، الأمر الذي دفع الكثيرين للمناداة بإلغائها، مع أنني كنت ومازلت من أصحاب الرأي الآخر الذي يطالب باستمرارها وتطويرها، ووضع الأسس السليمة لها حتى تبقى متنفساً للجمهور، وتؤدي دورها الذي وضعت من أجله لتعكس

تألف وتعاقد شعوب المنطقة، فضلاً عن مساهمتها في تطوير المنتخبات واللاعبين والمدربين وقضاة الملاعب وكل ما يحيط بها، حتى الإعلام والنقل التلفزيوني الذي حقق فترات كبيرة. وما يميز كأس الخليج العربي أيضاً، أن كل من له علاقة بالمباريات بشكل مباشر داخل المستطيل الأخضر، ومن ليس له علاقة، يحاول أن يدلي ببلوه، ويبدى تأثيره وأهميته بالفوز، لنجد إداريين يتعاملون مع الأمر

بأسلوب المعركة في التصريحات، وتزوير الأخبار (المكررة) لوسائل الإعلام، حتى يقال إن خطة فلان(الإعلامية كانت قاضية، وأدت إلى الانتصار، وإمكان أي شخص متابع عادي أن يلمس هذه الأمور من خلال متابعة التصريحات الصادرة وتناقضها المستمر بين فترة وأخرى، وهذه الأمور لا نشاهدها في أية بطولة عالمية إلا في كأس الخليج. **أحمد أبو الشايب الإمارات اليوم**

ومع احترمانا للتسابق على إبراز أسماء المفضلين في كل منتخب ومركز من مراكز اللعب إلى أننا لم نشاهد حتى زمن ليس بالقصير اللاعبين الذين يمكن أن تسلّم بقدراتهم الجماهير مثلما كان جاسم يعقوب والعنبري ويوسف الثنيان وماجد عبدالله وفؤاد أنور وسامي الجابر وعدنان الطلياني ومنصور مفتاح وصالح النعيمي وحسين سعيد وهاني الضابط وغيرهم ممن انتقلت الجماهير على القدرات الإبداعية التي يملكونها كميزين جداً.. صقلتهم دورات الخليج وقدمتهم بشكل لائق مع نهاية الإبداع الحقيقي الذي كان يجسده جاسم يعقوب ومن جاؤوا بعده حتى نهاية التسعينات لم يعد هناك ذلك اللاعب الذي ينتزع وبقوة إعجاب الخليجين ويجعلهم أكثر ميلاً نحوه لسنوات متتالية. فهناك فرق بين من يستحق أن يكون أفضل لاعب لمباراة أو لدورة معينة، ومن يستحق أن يكون النجم الباهر الذي علقت قدراته العالية بأذهان الجماهير لن تلوي على تشاؤم لكن نتمنى أن تستعيد دورة الخليج خصوصتها وقدرتها على إنباج المهرة المتميزين برغم أن مقومات الخصوية ليست كما كانت من قبل، لاسيما وأن الخليجين بانوا مشغولين أكثر عن دورتهم ينشدون العمل القاري والارتقاء فيه، ولا بأس أن كانت دورة الخليج محطة استعداد لذلك العمل القاري.

**مسعود العصيمي
العرب القطرية**

القرار الذي اتخذته حارس المنتخب الوطني علي الحبسي، وأعلن عنه قبل وقت مبكر، بالمشاركة في منافسات الدورة الخليجية في نسختها ٢٢ التي تضيفها الرياض، كان من السهل جداً، والممكن أيضاً أن يتحول إلى اعتذار، خاصة وأن الحبسي، أكثر من غيره من المتابعين والجماهير والنقاد، يدرك جيداً الحالة البدنية والفنية التي يقف عليها الآن، التي لا يمكن أن تكون إطلاقاً، مشابهة للوضعية التي تميز بها في الدورات التي شارك فيها سابقاً، وفاز من خلالها بلقب أفضل حارس مرمرى في أربع مناسبات! أقول أنه كان من الممكن الاعتذار، لاعتبارات أن

أي حارس في قيمته ومستواه، لم يسبق إليه أي حارس خليجي لخر، يمكن أن يكون مركزاً أعلى للمحافظة على سجله وتاريخه، وأن تكون الصورة المميزة، التي بناها خلال ٤ دورات سابقة، بدأت في الكويت، مروراً بالدوحة، ثم أبو ظبي، وأخيراً وليس آخيراً، مسقط، ستكون بحاجة من دون شك إلى قرار، أكثر دقة وتركيزاً، على ما يمكن أن يقدمه، في دورة الرياض، وهل من الممكن، أن يقدم أكثر مما قدم، أم إنها ستظل من الدورات التي ستحتاج إلى أن تقلب صفحاتها بعد ذلك للنسيان! **جمال القاسمي
الشبيبة العمانية**



الرياض تحفل بافتتاح الدورة وسط عزوف جماهيري بلاتر وعبطان يناقشان رفع الحظر.. وشاكر يمنع اللقاءات الإعلامية

الجمهور يقاطع افتتاح الدورة ٢٢ ويثير الجدل في أروقة اللجنة المنظمة

بمشاعر الجماهير وعدم رغبتها في حضور مباريات المنتخب مقارنة بما يحصل في دعمها ومساندتها لفرق الدوري المحلي فيما ذهب آراء أخرى إلى تحميل المدير الفني للمنتخب السعودي المدرب الإسباني لوينز مسؤولية ما حصل نتيجة تدني وتراجع مستوى المنتخب السعودي وتأثير ذلك على الدعم والمساندة وقد حاول الاتحاد السعودي لكرة القدم تدارك الوضع قبيل ساعات قليلة من حفل الافتتاح عندما أعلن عن فتح المدرجات مجاناً في الوقت الذي شكل حضور الجمهور اليمني مفاجأة سارة عوضت الصدمة التي أحدثها الجمهور السعودي؛ نائب رئيس اللجنة الإعلامية في الاتحاد السعودي لكرة القدم حسين الشريف أنلى بتصريح خصّ به الوفد الإعلامي المرافق للمنتخب الوطني قائلاً: هناك الكثير من الأسباب التي وقفت وراء انحسار حضور الجماهير السعودية في يوم الافتتاح من بينها غياب النجوم عن دائرة التنافس الخليجي وعدم وجود البديل الذي بإمكانه التعويض.

وتابع أن هناك الكثير من هذه الجماهير تشعر بحالة من الإشباع ولم تعد بحاجة إلى مشاهدة المزيد من المباريات لافتاً إلى غياب المنتخب السعودي عن الأحداث المهمة ساهم هو الآخر في تراجع جماهيريته.

السركال يرغب بحضور الاماراتيات

أكد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوسف السركال أن الاتحاد الاماراتي تلقى طلبات عدة من مواطنات إماراتيات يرغبن بحضور مباريات المنتخب الإماراتي في منافسات كأس الخليج في السعودية.

وقال السركال إن اتحاده يرغب في حضور النساء لتشجيع المنتخب الإماراتي لكننا في ذات الوقت نحترم قرار السعودية بمنع النساء من دخول الملاعب وتقدر هذه الخصوصية وقد ابلاغنا المشجعات الإماراتيات بأن اتحاده سيسعى لحضورهن، لكن ذلك يتعلق بقوانين الدولة المنظمة.

رسالة الرياض
منعم جابر
صلاح عبد المهدي
عماد البكري
سامي عيسى
حسن عيال

فلاح حسن يأسف لغياب يونس عن المنتخب الاماراتيات يطالبن بالمؤازرة من المدرجات



ثناء لقاء مسعود ونظيره الكوري لبحث التعاون المشترك

٢٢ قد خضعت لما مجموعه ٢٠ اختباراً على مسافة ١٥٠ متراً و١٠ اختبارات لمسافة ٤٠ متراً واجتازتها بنجاح كما أجرت لجنة الحكام اختبارات تحريرية للطواقم المنكورة وأقامت لهم ورشة عمل تم خلالها عرض الكثير من اللقطات المثيرة للجدل وتم الاتفاق على إشارات معينة للتعاون بين حكام كل مباراة.

حضور جماهيري باهت

وصف المراقبون والمتابعون منافسات خليجي ٢٢ الحضور الجماهيري الضعيف لمشهد افتتاح الدورة التي تضيفها العاصمة السعودية الرياض بالمخيب نظراً لحجم الأمل المعقودة عليه في إنجاح الدورة.

وكشف عدد من الصحفيين والإعلاميين في المركز الإعلامي الخاص بالدورة عن أسباب العزوف الجماهيري عن حضور حفل الافتتاح ومشاهدة مباراة الافتتاح بين السعودية وقطر بصفته حكماً رابعاً فيما أشرف عضو الاتحاد طارق احمد على مباراة اليمن والبحرين، وكانت الطواقم التحكيمية العشرة المكلفة بقيادة مباريات خليجي

الأمير الذي يضع العراق أمام مسؤولية كبيرة تتطلب منه إثبات صحة النظرة المحترمة التي يحظى بها بين أشقاؤه. وأكد حسن ان العراق الآن هو أفضل المنتخب الخليجية المشاركة غرباً عن أسفه لغياب القائد والهداف يونس محمود عن صفوف المنتخب الوطني نظراً لحجم التأثير الفني والمعنوي والنفسي الذي سبتره هذا الغياب، واضعاً ثقته الكاملة في الكابتن حكيم شاكر بإيجاد البديل الناجح.

تأمين إقامة مريحة للاعبين

كفر الحديث عن عملية تغيير مكان إقامة لاعبي منتخبنا الوطني في فندق ماريوت وبخصوص ذلك أكد عضو اتحاد الكرة عادل الياسري أن الغرف المخصصة لسكن اللاعبين كانت تحتوي على سرير كبير مزدوج وآخر صغير أضيف بشكل مؤقت مما أدى إلى اعتراض إدارة وفندا لكون السرير المؤقت صغير الحجم وغير مريح لذلك تم تأمين مقر آخر بديل حيث انتقل اللاعبون الى شقق مفروشة ملحقة بالفندق المذكور ولا تبعد عنه سوى أمتار قليلة.

الدورة إرث رياضي

أكد سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن دورة كأس الخليج العربي تشكل إرثاً رياضياً

متميزاً شكل على مرّ السنين أحد أهم عوامل تطوير اللعبة في المنطقة، معرباً عن ثقته بأن النسخة ٢٢ من المسابقة ستشهد تكريس نجاحاتها التاريخية على مختلف المستويات، جاء ذلك بمناسبة حضوره حفل افتتاح الدورة، وأوضح أن دورة كأس الخليج العربي لعبت دوراً بارزاً في نقل الكرة الخليجية للمنافسة الجادة

قاسم في مباراة الافتتاح

شارك حكمننا الدولي مهند قاسم ضمن الطاقم التحكيمي الذي قاد مباراة الافتتاح بين السعودية وقطر بصفته حكماً رابعاً فيما أشرف عضو الاتحاد طارق احمد على مباراة اليمن والبحرين، وكانت الطواقم التحكيمية العشرة المكلفة بقيادة مباريات خليجي

فلاح حسن يأسف لغياب يونس عن المنتخب الاماراتيات يطالبن بالمؤازرة من المدرجات

الأمير الذي يضع العراق أمام مسؤولية كبيرة تتطلب منه إثبات صحة النظرة المحترمة التي يحظى بها بين أشقاؤه. وأكد حسن ان العراق الآن هو أفضل المنتخب الخليجية المشاركة غرباً عن أسفه لغياب القائد والهداف يونس محمود عن صفوف المنتخب الوطني نظراً لحجم التأثير الفني والمعنوي والنفسي الذي سبتره هذا الغياب، واضعاً ثقته الكاملة في الكابتن حكيم شاكر بإيجاد البديل الناجح.

تأمين إقامة مريحة للاعبين

كفر الحديث عن عملية تغيير مكان إقامة لاعبي منتخبنا الوطني في فندق ماريوت وبخصوص ذلك أكد عضو اتحاد الكرة عادل الياسري أن الغرف المخصصة لسكن اللاعبين كانت تحتوي على سرير كبير مزدوج وآخر صغير أضيف بشكل مؤقت مما أدى إلى اعتراض إدارة وفندا لكون السرير المؤقت صغير الحجم وغير مريح لذلك تم تأمين مقر آخر بديل حيث انتقل اللاعبون الى شقق مفروشة ملحقة بالفندق المذكور ولا تبعد عنه سوى أمتار قليلة.

الدورة إرث رياضي

أكد سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن دورة كأس الخليج العربي تشكل إرثاً رياضياً

متميزاً شكل على مرّ السنين أحد أهم عوامل تطوير اللعبة في المنطقة، معرباً عن ثقته بأن النسخة ٢٢ من المسابقة ستشهد تكريس نجاحاتها التاريخية على مختلف المستويات، جاء ذلك بمناسبة حضوره حفل افتتاح الدورة، وأوضح أن دورة كأس الخليج العربي لعبت دوراً بارزاً في نقل الكرة الخليجية للمنافسة الجادة

قاسم في مباراة الافتتاح

شارك حكمننا الدولي مهند قاسم ضمن الطاقم التحكيمي الذي قاد مباراة الافتتاح بين السعودية وقطر بصفته حكماً رابعاً فيما أشرف عضو الاتحاد طارق احمد على مباراة اليمن والبحرين، وكانت الطواقم التحكيمية العشرة المكلفة بقيادة مباريات خليجي

الرياض / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

وعد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بدراسة ملف الحظر المفروض على إقامة المباريات في الملاعب العراقية خلال الاجتماع الذي سيعقده (فيفا) في المغرب الشهر المقبل، جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع بلاتر مع وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان بحضور رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن إبراهيم وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا حسين سعيد ورئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود، كما التقى رئيس اتحاد الكرة بخليفه الكوري الجنوبي وتم التحضير لبروتوكول تعاون مشترك يتضمن تبادل الخبرات واستعداد الجانب الكوري لاحتضان المعسكرات التدريبية التي تقيمها المنتخبات الوطنية وإقامة المباريات الودية بين منتخبات البلدين.

حفل افتتاح مبسط

افتتحت مساء أول أمس الخميس منافسات دورة الخليج العربي بنسختها الثانية والعشرين في ظل حضور جماهيري أثار الكثير من علامات الاستفهام إذ كانت هناك مساحات واسعة من مدرجات ملعب الملك فهد الدولي خالية مما يؤشر علامات تعجب كثيرة لاسيما ان جهوداً إدارية واضحة قد بذلت لإنجاح الدورة الحالية.

وقد تميز حفل الافتتاح بالبساطة حيث تم الاكتفاء باستعراضات ضوئية بأعلام الدول المشاركة ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة عبد الله بن مسعود واوبريت غنائي للمطربين الخليجين حسين الجسمي ورايح صقر لتنتقل بعدها مباراة افتتاح الدورة بدورها الأول بين منتخب أهل الدار وشقيقة القطري التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لثله حيث تقدم السعوديون بهدف فهد المولد عند الدقيقة ٢٧ فيما سجل إبراهيم الماجد هدف التعادل للمنتخب القطري في الدقيقة ٥٣.

وفي المباراة الثانية تعادل المنتخب اليمني الذي ساندته جمهور غير مع نظيره البحريني من دون أهداف.

حكيم يسحب الهواطف

طلب مدرب منتخبنا الوطني حكيم



جانب من حضور المشجعات الاماراتيات لخليجي ٢١

لنا كلمة

■ خليل جليل

فرحان.. ومنتخب جيبوتي

قبل انطلاق دورة كأس الخليج بنسختها ٢٢ في المملكة العربية السعودية، عمد الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى تنظيم زيارة قام بها عدد من نجوم الكرة السعودية إلى مقر إقامة بعثة المنتخب السعودي، وكان من بين تلك الأسماء التاريخية في سماء الكرة الخليجية محييين الجمعان وعبد الله الدعي وأخرون من الذين مثلوا الأخضر السعودي في كأس الخليج منذ انطلاقتها الأولى في ٢٧ آذار عام ١٩٧٠، ولسبب بساطة نفس هذه الزيارة التي كان وراءها رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم احمد عيدكونه أشهر حارس مرمى عرفته دورات

الوطني في دورات كأس الخليج هي التي أوهمت مسؤولي الاتحاد بأنه فعلاً لم يُمثل منتخبنا الوطني. فعلاً أنها حكاية لطيفة لم يخطر على بال أي مسؤول في الاتحاد أن يطلقها حسن فرحان، بل إن نجم المنتخب السابق عادل خضير أطلق حكاية أقوى وأبلغ لم نستطع الحديث عنها هنا لأنها فعلاً مدوية: سؤال أخير موجه إلى أعضاء الاتحاد العراقي...: متى أقيمت أول دورة خليجية، وفي أي عام كانت المشاركة العراقية الأولى، وكم نسخة اشترك فيها النجم حسن فرحان؟

قاعة انتخابات الثلاثين من أيار الماضي وببساطة شديدة أنهم غير مؤثرين في رسم ملامح اتحادنا وإسناد رجالته فهناك الأهم منهم يستحق أن يُكرّم ويستحق أن يحظى بهيات منح التأشيرات والإسكان على نفقة الاتحاد هذه هي معادلة التقييم والتكريم ومَنْ لا يعجبه فليذهب حيثما يشاء. ولعل حكاية المنتخب الجيبوتي الذي تنذر بها نجم الكرة العراقية ونجم أول مشاركة عراقية في دورات كأس الخليج حسن فرحان عندما قال في حديث تلفازي انه مثل منتخب جيبوتي ولم يمثل المنتخب

أهل الخليج يعترفون بذلك قبل أن يعترف الاتحاد العراقي لكرة القدم ويعلم هذه الحقيقة التي يحاول أن يغض الطرف عنها. المهم والأهم أن شارعنا الكروي هو الذي يحتفي هذه الأيام بنجومنا يحتفون ويتكبرون جيداً كريم صدام وصباح عبد الجليل ومحمد طبرية ودوكلكس عزيز وحسن فرحان وشاكر محمود وكاظم وعمل وثامر يوسف وفلاح حسن وكريم محمد علاوي وكاظم شبيب وأخرون من زملائهم مرعيي المنتخبات الخليجية. هذه الأسماء التي غابت عن خليجي ٢٢ لأنها غابت عن

يعيشه أبناء الخليج كل عامين لا يكفي المجال لاستعراضهم فالقائمة الخليجية الالامعة مزبحة بها وأروقة خليجي ٢٢ مكتظة به إلا من نجوم الكرة العراقية باستثناء حسين سعيد واحمد راضي وربما تواجدهما هناك مرتبط بالتزامات مع قنوات فضائية أو غير ذلك. لكن جمهورنا الكروي يسأل أين الأسماء التي شقت الطريق للكرة العراقية لتأخذ مكانها التاريخي في سجلات دورات كأس الخليج ومهدت لمكانتها في هذه الدورة التي أصبحنا نحن فرسانها من دون شك ومصدر إثارها وجماليتها الكروية وهم

دورة الخليج.. قيمة اعتبارية (فنية - جماهيرية) بلا غطاء دولي!

- حسونة: الدورة تتعارض مع الأنظمة الداخلية للاتحاد الدولي
- بحران: البطولات الإقليمية خارج الأجندة الدولية
- عبد الله: وجوب بلورة الموقف مع بلاتر لدراسة القضية

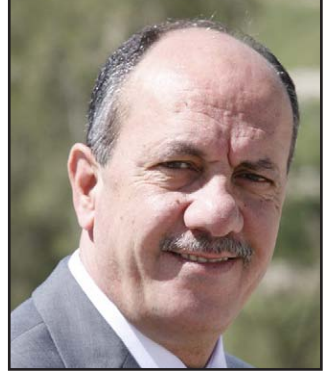
على طاولة المسؤول

روايات الأساطير القديمة:

عبد الله: المحفل تقليد وإرث للتقارب

ويعتقد المنسق العام لاتحاد الكرة محمد عبد الله المقيم في السعودية أن أكثر المستفيدين من دورة كأس الخليج هو المنتخب اليمني حيث كانت تعني بالنسبة للدول السبعة الأخرى إنها ترفع من قيمتها الفنية بأوقات سابقة أما الآن باتت مستوياتهم متقاربة وتبحث عن بسط قوتها والتفاخر بالألقاب.

وأشار إلى أن المحفل الخليجي هو تقليد وإرث للتقارب والتعارف لأبد منه يجمع أبناء المنطقة كل عامين وما تحظى به من اهتمام جماهيري وإعلامي كبيرين يؤكد أنها دورة غالبية على الخليجين ويجب أن يقدم لها الشيء الكثير لبقى ضمن دائرة الاهتمام لدول المنطقة. وأوضح المنسق الإعلامي لاتحادنا أن طريقة التنظيم الحالية التي اتبعتها المملكة العربية السعودية هي الأولى من نوعها بعد لجوئها للعمل على تطبيق لوائح (فيفا) بحذافيرها حيث طبقت قضايا مهمة لم يسبق لها مثيل في الدورات السابقة مثل رفع الأسماء الأولية (٣٥) الكترونياً ثم اختيار (الشكيلة النهائية) واعتماد فحص المنشطات وإبعاد مَنْ ثبتت عليه ذلك وأمور أخرى. واختتم عبد الله: إن السعودية اتخذت خطوة إلى الإمام لوضع الدورة على أجندات (فيفا) من ناحية التقرب إلى المستويات التنظيمية المعتمدة منها لاسيما بعد حضور بلاتر وما يمكن أن يتبلور موقف رسمي مدعم بدراسة موسعة تأخذ بالحسبان مواعيد النوريات والبطولات العالمية والآليات المتبعة لوضعها بالمستقبل على طاولة (فيفا).



مفيد حسونة



محمود بحران



محمد عبد الله



دورة الخليج تشغل الجماهير بالمنافسات المثبتة

ويرى بحران أن مسألة اعتراف (فيفا) من عدمها هي مسألة محسومة لدى الاتحاد الدولي، بيد أن الاتحاد الدولي لا يعترف بالبطولات الإقليمية مثل غرب آسيا وكأس الخليج والعديد من البطولات الأخرى ذات البعد الإقليمي. وبالرغم من المحاولات المتكررة التي تتجدد مع إقامة كل دورة في هذا الجانب تحديداً إلا أن (فيفا) لن يطرح الموضوع حتى على طاولة النقاش بسبب موقفه الحاسم منها، وأية محاولة لنزع الاعتراف مستقبلاً لن تجد طريقاً إلى النور بسبب تحوّل هذا الحلم إلى إحدى

القاري والدولي، لافتاً إلى أنه أن لا أحد يستطيع إنكار ما تجنيه المنتخبات الخليجية من فائدة على الصعيد الفني. وتابع: إن ما يجب الاعتراف به بكل صراحة أن هناك فجوة كبيرة للفجوة بين المستوى الفني الذي تقدمه المنتخبات الخليجية في الدورة وبين الاهتمام الرسمي والجماهيري والصحف الإعلامي الذي يصاحب إقامتها، عاداً أن نجاح دورات كأس الخليج يمكن فعلياً بقيمة المسابقة وطبيعة التنافس بين الشعوب الخليجية.

لم يكن الاعتراف أخذ طريقه سابقاً ولم يتسع حجم الدورة لاستغلال احد أهم عوامل التسويق لتغطية متطلبات الاعتراف كما هو عليه اليوم حيث تعدد المشاركات بالنسبة للمنتخبات وحتى الأندية على المستوى القاري. مؤكداً أن الدورة لن تحظى باعتماد رسمي من (فيفا) باعتبارها تتعارض مع أنظمتها الداخلية حالها حال البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم التي جُذدت منذ أعوام لعدم توفر المال ومحدودية تسويق البطولات.

استطلاع / عمر قبيع

مما لاشك فيه أن كأس الخليج تتمتع بطابع التنافس الشرس بين منتخباتها المتبارية للظفر باللقب بوصفه (كأس عالم مصغرة) وباتت المنتخبات المشاركة تستعد للدورة بشكل جيد من ناحية المعسكرات الإعدادية واللقاءات الودية وما يصاحبها من اهتمامين إعلامي ولوجستي كبيرين للغاية منها ماغزلة (فيفا) بما يُقدم من عمل كبير لأجل إنجازها وفي ذات الوقت تعد فرصة لرفع المستوى الفني للاعبين قبيل بدء منافسات كأس أمم آسيا. (المدى) استطلعت آراء عدد من الإعلاميين الرياضيين للوقوف على أهم مكتسبات الدورة الفنية إضافة إلى كيفية وضعها على أجندات (فيفا) ومن هذا المنطلق شرعت الأبواب بحثاً عن الحقائق والأسباب.

حسونة: كأس الخليج لها أولويات ثابتة

البداية كانت مع الزميل مفيد حسونة مدير إعلام الاتحاد الأردني لكرة القدم إذ قال: تابعت دورة الخليج منذ سني شباني، وبورها في ولادة النجوم ونضوج المنتخبات وتقديمها من نقطة الصفر إلى أعلى درجات الإنجاز. وعشت كل تفاصيل الدورة ما يُشعر منها وما يُخفي من أجواء التنافس بين الأندية في الخليج على المستويات الرسمية والشعبية كافة، بل إن كأس الخليج لها أولويات ثابتة من حيث أهمية الفوز بلقبها لأنها تشكل من وجهة نظر البعض زعامة شعبية للعبة الشعبية الأولى في دول الخليج. وأضاف: الفوائد الفنية كانت عدة منذ انطلاقة الدورة عام ١٩٧٠ إذ

عبطان يعقد اجتماعاً لبحث ملف البصرة

عُقد في مقر إقامة الوزير بالمملكة العربية السعودية على هامش حضورهم لدورة خليجي ٢٢ بالرياض إلا أن ظروفها خاصة حالت دون ذلك وسيشاركون في الاجتماعات المقبلة. وأكد عبطان على ضرورة أن يعمل الجميع كل من موقعه في سبيل رفع الحظر أولاً خصوصاً أن الدورة تشهد حضور شخصيات مهمة لها الدور الأكبر في طريق رفع الحظر مثل جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) وميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد

والرياضة تلقت (المدى) نسخة منه: أن الاجتماع ضم رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود وحسين سعيد عضو الاتحاد العربي لكرة القدم ود.جمال صالح عضو لجنة المدربين الوطنيين واللاعب الدولي السابق احمد راضي واحمد عباس الخبير الكروي وأمين سر الاتحاد السابق والكابتن فلاح حسن والكابتن علي كاظم وكان من المؤمل انضمام رعد حوودي والكابتن عدنان رجال إلى الاجتماع الذي

ترأس وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان اجتماعاً مهماً في مقر إقامته بالرياض على هامش دورة كأس الخليج لبحث أهم السبل الفاعلة والتحركات الواجب القيام بها من أجل العمل على رفع الحظر عن إجراء المباريات في العراق وكذلك تصفيف دورة خليجي ٢٣. ونكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزارة الشباب

نقطة البحرين تمنح اليمنيين مكافأة وزارية

الرياض. تعادل منتخب اليمن مع نظيره البحريني من دون أهداف على ملعب فهد الدولي بعد مباراة رائعة، وكان فيها اليمن الطرف الأفضل في اللقاء حيث كان قاب قوسين أو أدنى من خطف النقاط الثلاث في مجمل الفرص التي سنحت له أمام المرمرى ولم يُحسن استغلالها بشكل مثمر. وتأتي خطوة المكافأة عقب هذا التعادل الذي منح اليمن نقطته الأولى في خليجي

قرر وزير الشباب والرياضة اليمني رأفت الأحلي ورئيس اتحاد الكرة احمد العيسى تخصيص مكافأة مالية للاعبين المنتخب قدرها ٢٠٠٠ دولار لكل لاعب بعد التعادل مع البحرين في اختتام الجولة الافتتاحية للمجموعة الأولى لخليجي ٢٢ التي تحتضنها العاصمة السعودية

أبرز حالة في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عندما ألغى الحكم المساعد الأول ماثيو كريم هدفاً للسعودية عن طريق الملوك ليؤكد عدم صحة الهدف، إذ قام بدفع مدافع قطر عبد الكريم حسن وكانت من أهم القرارات وهذا بحد ذاته يُمثل قمة العمل الجماعي في رصد المخالفات. التقييم إن درجة صعوبة المباراة (متوسطة) في حين كانت درجة أداء الحكام (جيدة جداً) ويستحق بنجامين وليم (درجة ٨,٧) في حين استحق ماثيو كريم درجة ٨,٨ وللمساعد الثاني بول (درجة ٨,٦) في حين كان الحكم الرابع مهند قاسم متيقظاً وساعد في إدارة المباراة بنجاح ويستحق (علامة A).

درجة التقييم



المقيم الآسيوي للحكام علاء عبد القادر

كل منهما إلى رايتين للتسلل للمساعد الأول في الدقيقة (٨، ٢٨) وكانتا صحيحتين، وكذلك أشار الحكم المساعد الثاني لحالتين من التسلل في الدقيقة (٢٤، ٤٣) وكانتا أيضاً صحيحتين. الشوط الثاني: أسماء الحكام المساعد، الأول وهو (ماثيو كريم) والمساعد الثاني هو (بول كاترانجو) وقد كان هذا الشوط أكثر إثارة حيث كثرة الاحتكاكات والألعاب الخشنة وتواجدت معها (البطاقات الصفراء الست) التي كانت مستحقة وصحيحة. لعل الخطأ الوحيد للحكم بنجامين وليم كان يفترض أن يخرج البطاقة الثانية للاعب قطر محمد علي في الدقيقة (٨٩) لدخوله بتهور على لاعب السعودية (نواف العبد).

- المباراة: السعودية - قطر
- نتيجة اللقاء: ١ - ١
- طاقم التحكيم: من استراليا بقيادة بنجامين وليم (شارك في كأس العالم الأخيرة)، ماثيو كريم وبول كاترانجو، إضافة إلى الحكم الرابع مهند قاسم. الشوط الأول: بداية مميزة في شوط اللقاء من دون أخطاء تذكر حيث أحسب (١٥) مخالفة جميعها كانت صحيحة وكان الحكم قريباً مع كل حالة لا يتمتع به من لياقة بدنية عالية ولديه تركيز كبير فضلاً عن هدوئه العالي، كما كان مساعداً أيضاً بمستوى جيد جداً حيث أشار



كرتنا وكأس الخليج

انسحاب جديد يُضيق اللقب 10 على الكرة العراقية

تبقى لدورات الخليج العربي صفحاتها المشرقة في ذاكرة شعوب المنطقة لما لها من دور مؤثر في تطوير كرة القدم وتقدمها وإبراز نخبة من النجوم الذين سطعوا في دوراتها ونالوا مراتب مهمة بين النجوم العرب فضلاً عن انعكاس مستوى الدورة على المنتخبات ما ساعدها بلوغ نهائيات كأس العالم الذي تشرفت بها الكويت والعراق والسعودية والإمارات. ويعاود الأشقاء اللقاء في الرياض بمناسبة الدورة ٢٢ التي تستمر من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني الحالي للتنافس على كأسها تارة واستذكار عبق التاريخ بما يعنيه من أحداث مثيرة ونتائج مفرحة وحزينة وأسرار خالدة تارة أخرى توثقها (المدى) في حلقات متوالية.

الفوز لولا إهدار الفرص السهلة التي توافرت له أمام المنتخب الإماراتي من قبل اللاعبين احمد راضي والمرحوم ناطق هاشم وسعد قيس، حيث تمكن لاعبو منتخبنا من شن هجمات متلاحقة على المرمى الإماراتي حتى حصلوا على التعادل في الدقيقة "٨٨" والغريب هنا أن حكم المباراة أنهاها قبل انتهائها بدقة واحدة؛

الكباتن الثلاثة

ومن الأشياء التي لا بد من التوقف عنها في هذه المباراة أنها شهدت حمل شارة الكابتن من قبل ثلاثة لاعبين هم: حسين سعيد وكريم علاوي والمرحوم ناطق هاشم، كذلك لا بد من التذكير أن مدرب منتخبنا أنور جسام أثبت صحة نظريته في الاعتماد على اللاعبين الشباب عندما قام بإخراج اللاعبين حسين سعيد وكريم علاوي، في حين خرج عدنان درجال بالبطاقة الحمراء، لأن جسام لم يكن راغباً بضم سعيد ودرجال إلى تشكيلة المنتخب والاحتفاء فقط بكريم علاوي والمرحوم ناطق هاشم باعتبارهما من اللاعبين أصحاب الخبرة، إلا أن اتحاد الكرة آنذاك فرض عليه اللاعبين المذكورين، لذلك أرسل رسالة إلى من فرض عليه الإسمين المذكورين بأن نظريته هي الصحيحة من خلال تحسن أداء لاعبينا الكبير داخل الميدان خلال الشوط الثاني رغم إنهم يلعبون بعشرة لاعبين.



منتخبنا يدفع ثمن حالة طرد في خليجي الكويت

منتخبنا عدنان درجال وكذلك حالة الإنذار التي حصل عليها المدافع شرار حيدر، علماً أن منتخبنا قدم في شوط المباراة الثاني ضد المنتخب الإماراتي أجمل عروضه الكروية وكان قريباً من تحقيق

بهدفين لكل منهما سجل هدفي منتخبنا اللاعبان احمد راضي وسعد قيس من ركلة جزاء. وقد علل اتحاد الكرة أسباب انسحابه من مباريات خليجي "١٠" بحالة الطرد التي تعرض لها مدافع

كان يتماثلو البد، لأن منتخبنا عند انسحابه من مباريات الدورة كان يقف في صدارة المنتخبات التي ذهبت في النهاية لصالح المنتخب الكويتي، إذ انتهت مباراة منتخبنا مع المنتخب الإماراتي بالتعادل

لأنه بعد هذه المباراة صدر قرار من الاتحاد العراقي لكرة القدم يتضمن انسحاب منتخبنا منها، ولم تفلح توسلات منظمي الدورة في إقناع اتحاد الكرة بالعدول عن هذا القرار الذي أضاع لقباً خليجياً

قرار الانسحاب وخاض منتخبنا مباراته الثالثة ضد المنتخب الإماراتي التي لم يكن يتوقعها أي شخص في الوفد العراقي أنها ستكون المباراة الأخيرة في الدورة،



كتب / زيدان الربيعي

للمرة السابعة يتواجد منتخبنا الوطني في دورات الخليج عندما شارك في مباريات خليجي "١٠" الذي أقيم في الكويت عام ١٩٩٠ وكان منتخبنا مرشحاً ساخناً لخطف اللقب وهذا الترشح جاء بعد المستوى الطيب الذي ظهر فيه في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت أيضاً نهاية عام ١٩٨٩ ونال لقبها بجدارة فضلاً عن ذلك أن روحية لاعبي المنتخب كانت مرتفعة جداً حيث اختار الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي تألف من أنور جسام مدرباً وحازم جسام وعادل يوسف مساعدين التشكيلة التي شارك في خليجي "١٠" التي تألفت من اللاعبين: عماد هاشم، عمر احمد، سهيل صابر، كريم محمد علاوي، عدنان درجال، المرحوم ناطق هاشم، شرار حيدر، سمير كاظم، بسام رؤوف، راضي شنيشل، سعد عبد الحميد، ليث حسين، حبيب جعفر، حسين سعيد، احمد راضي، سلام هاشم، مظفر جبار، باسل فاضل، رياض عبد العباس، إسماعيل محمد ومحمد جاسم مهدي "لاعب الزوراء".

أنوجسام

المنتخب البحريني وتمكن من تحقيق الفوز فيها بهدف للاشئ سجله اللاعب حبيب جعفر في مرمى الحارس المعروف حمود سلطان. ثم تعادل مع منتخب الكويت "صاحب الأرض والجمهور" بهدف لكل منهما سجل هدف منتخبنا اللاعب ليث حسين الذي سد كرة قوية ارتطمت بإقدام أحد لاعبي المنتخب الكويتي وغيرت مسارها نحو شباك الحارس الراحل سمير سعيد ليتجاوز منتخبنا العقبة الأهم في الدورة.

١٠٠ كشاف يشاركون في تنظيم الجماهير

الإصابات تعصف بنجوم العرس الكروي

بغداد / المدى

عصفت الإصابات بمعظم المنتخبات التي ستخوض غمار الدورة

الخليجية ٢٢ التي انطلقت أول من امس الخميس، إذ استبعد مدرب المنتخب الوطني حكيم شاكر القائد يونس محمود من القائمة النهائية

التي تشارك في الدورة بعد تعرضه للإصابة في المعسكر التدريبي الذي أقيم في مدينة البصرة فيما اضطر الإسباني لوبيز كارو مدرب

الذي تشارك في الدورة بعد تعرضه للإصابة في المعسكر التدريبي الذي أقيم في مدينة البصرة فيما اضطر الإسباني لوبيز كارو مدرب



إصابة يونس محمود تنهي مشواره الخليجي

متابعة / المدى

تشارك جمعية الكشافة العربية السعودية في تنظيم الجماهير في بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي ٢٢) التي بدأت فعالياتها في الرياض من خلال الاستعانة بأكثر من مئة كشاف وقائد يتولون مهمة تحديد مسارات الجماهير في ملعب الملك فهد، وملعب الأمير فيصل بن فهد بوساطة قراءة رقم مسلسل من خلال الأجهزة التي وفرتها مؤسسة البريد السعودي.

يشار إلى أن تطبيق هذه التقنية تم لأول مرة بالسعودية خلال افتتاح مدينة عبد الله الرياضية في جدة أيار الماضي التي ضيفت المباراة النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي.

وقامت الكشافة خلال الأيام الماضية بتطبيق تجارب فرضية لتحديد المسارات بمتابعة من الأمين العام للشؤون الفنية بالجمعية الدكتور صالح الحربي.

خليجي بغداد يمنح (بيليه العرب) لقباً جديداً



ماجد يعرض شهادة (فيفا)

شك فرحتي وسعادتي كبيرتين، وحتى بعد مرحلة اعتزالي ومنذ أعوام ليست بالقليلة وأنا أحصد هذه الجوائز، ما يدل على أنني خلال مسيرتي في الملاعب بذلت جهداً كبيراً حتى وصلت لهذه المكانة. وأشار إلى أن مثل هذه الجوائز تعطي الحافز للاعبين الجدد لبذل الجهد والحرص على الانضباط والروح العالية حتى ينالوا مثلها، وقال "هذه الجائزة إشارة للاعبين المستجدين الذين عليهم أن يبذلوا جهودهم وهم في الملاعب، حتى إذا اعتزلوا الكرة يجدون ما قدموا خلال أعوام عطائهم تلك، ومن لم يحصد بعد اعتزاله يعني أنه لم يقدم شيئاً يستحق عليه الإشادة". وأوضح أن اللاعب الذي يحقق الإنجازات والألقاب وتطارد الجوائز والاحتفالات عقب نهاية مشواره في كرة القدم، يعني أنه وضع بصمة في تاريخه.

متابعة / المدى

سالم السويصري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ماجد عبد الله النجم السعودي السابق، شهادة موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية كونه أول لاعب يتمكن من تسجيل ٥ أهداف في مباراة واحدة ضمن دورات الخليج العربي منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠ في البحرين. وكان ماجد عبد الله الملقب بـ"بيليه العرب" تمكن من إحراز ٥ أهداف خلال المباراة التي جمعت المنتخبين السعودي وقطر في دورة كأس الخليج الخامسة، التي أقيمت عام ١٩٧٩ على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، وانتهت بفوز منتخب بلاده بـ(٧) أهداف دون مقابل.

أبدى ماجد عبد الله سعادته بالإنجاز الجديد وقال: من دون

ظاهرة السلفي تغزو دورة الرياض

متابعة / المدى

في فندق ريزكاريوتون لالتقاط الصور معها. وتعد ظاهرة (السلفي) من الظواهر التي بدأت في الانتشار حديثاً بين مختلف أفراد المجتمع ومن الجنسين وهي ظاهرة تدخل في العادة البهجة والسرور في نفوس الناس، وتسهم في الترفيه بعيداً عن ضغوط الحياة الاجتماعية وغيرها. بدأت ظاهرة (السلفي)

٢٦ تشرين الثاني الحالي بشكل لافت للغاية، وفقاً لما رصدته عدد من الكاميرات الخاصة بالمصورين المتواجدين في الدورة بقيام العديد من الأشخاص ضمن بعثة منتخبنا الوطني الذين انتهزوا فرصة تواجد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي ميشال بلاتيني

غزت ظاهرة التصوير الذاتي (سلفي) مختلف أماكن دورة كأس الخليج العربي ٢٢ المتواصلة منافساتها في العاصمة السعودية الرياض حتى يوم

وجهاً لوجه



وأوضح مدرب المنتخب اليمني الأول لكرة القدم ميروسلاف سوكنب أن منتخبه قدم كل ما لديه من مستوى مع نظيره البحريني في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي معتداً على دعم الجماهير اليمنية الغفيرة لهم. وأضاف سوكنب: إنني سعيد بهذه النتيجة وأكثر سعادة بعد رضا الجماهير التي أشرت المنتخب اليمني حيث كنت أتعنى الفوز ولكن لم يشاء الله وقدمنا مستوى جيداً وأفضل مما سبق من مستويات. وأوضح "لم أفكر باللقاء القادم حتى الآن، ولكن تابعت مباراة الافتتاح التي جمعت المنتخبين السعودي والقطري ووجدتها بملكان عناصر مميزة ولم يقدموا كل ما لديهم. وأشار سوكنب إلى أنه وجه رسالة للاعبين حيث قال "وجهت رسالة للاعبين مفادها بأنهم ليسوا مشهورين وليست عليهم ضغوط لذا طالبتهم بالدخول لكل مباراة

والاستمتاع بها". وأكد سوكنب على أنه استفاد من بقاء لاعبي المنتخب البحريني مشدداً على أن الكرة السريعة هي مفتاح الفوز دائماً. فيما شدد مدرب المنتخب البحريني الأول لكرة القدم عدنان حمد على أن فريقه دخل مباراته الافتتاحية أمام منتخب متطور، مشيراً إلى أن المنتخب لعب بشكل جيد وبجماسة عالية، مؤكداً بأنهم كانوا يلعبون إلى الفوز الذي لم يتحقق. وأضاف حمد "المنتخب اليمني حصل على مراده بعدما دخل بخطة دفاعية وخرج بنقطة وحيدة من اللقاء ولا تزال الأمور مبكرة حيث بقيت مباراتان بإمكانهما أن تحددوا أمر تأهلنا". وأشار إلى أن لجمهور اليمن تأثيراً أيضاً وهذا لا يمنع أننا كنا أفضل بكثير ولم يقف معنا الحظ فقط خصوصاً بعد الفرص الكثيرة التي أهدرناها وبإذن الله نطمح للتعويض خلال المباريات المقبلة ولا زال هدفنا هو لقب الدورة.



E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

 العدد: ١٥٨٨٩
التاريخ: ٢٠١٤/١١/١٣

المنافسة: رقم (٨٥) وفورات (اعادة اعلان) الى / كافة المقاولين والمجهزين م / اعادة اعلان الحاقاً باعلاننا المرقم: 15166 في 29/11/2014

وتعلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعادة مناقصة مشروع (الاعمال التكميلية لمشروع تجهيز مواد لصيانة وحل اختناقات الشبكة الكهربائية ضمن قاطع عمل مديرية توزيع كهرباء ذي قار) مبلغ فرق الاحالة، خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
- ٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذاً الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.
- ٣- استنهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (أصلية ومصورة)/ قسم الشركات.
- ٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقابلة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.
- ٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والنشط وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصلوياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.
- ٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احوالة هذه المقابلة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- ٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- ٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
- ١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.
- ١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان أي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٠٨-١٣-٢٠١٣ والرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقابلة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقابلة.

٢٢- تلتزم الشركات المقابلة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات بخلافه لا يمكن استقبالها.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد على (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتنا الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٤/١١/٢٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
11/11/2014

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة / بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٢٨٣,٧٥٠,٠٠٠	الاعمال التكميلية لمشروع تجهيز مواد لصيانة وحل اختناقات الشبكة الكهربائية ضمن مديرية توزيع كهرباء ذي قار	كهرباء	ناصرية	١٪ من كلفة العطاء	غرفة تجارة تاسعة	١٥٠,٠٠٠

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

 العدد: ١٥٨٩٠
التاريخ: ٢٠١٤/١١/١٣

المنافسة: رقم (٩٠) وفورات (اعادة اعلان) الى / كافة المقاولين والشركات م / اعادة اعلان الحاقاً باعلاننا المرقم: 15258 في 30/10/2014

وتعلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعادة مناقصة مشروع (الاعمال التكميلية لمشروع انشاء نادي طلابي في المعهد التقني في الناصرية) مبلغ فرق الاحالة، ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
- ٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذاً الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.
- ٣- استنهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (أصلية ومصورة)/ قسم الشركات.
- ٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقابلة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.
- ٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والنشط وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصلوياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.
- ٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احوالة هذه المقابلة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- ٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- ٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
- ١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.
- ١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان أي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٠٨-١٣-٢٠١٣ والرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقابلة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقابلة.

٢٢- تلتزم الشركات المقابلة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقبالها.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد على (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتنا الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٤/١١/٢٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
11/11/2014

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة / بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	93,500,000	الاعمال التكميلية لمشروع انشاء نادي طلابي في المعهد التقني في الناصرية	المعهد التقني	ناصرية	1% من كلفة العطاء	انشائية عاشرة	150,000

الأمم المتحدة: "داعش" يسبي النساء ويرغمهن على الحمل

■ **البغدادي في تسجيل صوتي: خطة قوات التحالف فاشلة**



ضربات جوية استهدفت قادة في التنظيم قرب الموصل، كبرى مدن شمال العراق وأولى المناطق التي سقطت أمام الهجوم الكاسح الذي شنه في حزيران (يونيو). وقالت واشنطن إنها غير قادرة على تأكيد ما إذا كان البغدادي ضمن هؤلاء، مرجحة أن يكون قادة من "الصف الثاني أصيبوا".

وقال البغدادي في التسجيل الصوتي: "ضربات الصليبيين الجوية وقصفهم المستمر ليل نهار على مواقع الدولة الإسلامية لم يوقف زحفها، ولم يفت من عزمها (...) وسيستمر زحف المجاهدين الإسلامية لم يوقف زحفها، ولم يفت من عزمها (...)".

وأضاف أن "مسؤولي التحالف خرجوا بخطة فاشلة تتجلى بقصف مواقع الدولة الإسلامية (...) وعمّا قريب سيضطر اليهود والصليبيون للنزول إلى الأرض وإرسال قواتهم البرية إلى حتفها ودمارها".

واعتبر أنه "بدأ بالفعل إثر إعلان الرئيس الأميركي باراك اوباما السبت عزم بلاده على إرسال ١٥٠٠ جندي إضافي إلى العراق، تدريب القوات العراقية والكردية على قتال التنظيم".

على ذكر الغارات التي أعلنت واشتغل عنها طائرات التحالف نفذتها مساء امس الجمعة قرب مدينة الموصل، إلا أن البغدادي ذكر في التسجيل أحياناً وقعت في الأيام الماضية، منها إعلان عدد من المجموعات المسلحة بيعتها له.

وأكد البغدادي أن "الضربات الجوية للتحالف ضد "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، لن توقف زحف التنظيم"، مؤكداً أن "خطة التحالف فاشلة"، وأن دوله "ستجد نفسها مضطرة للنزول إلى الأرض لقتاله".

وقال البغدادي في التسجيل الذي حمل عنوان "ولو كره الكافرون"، "اطمئناؤها المسلمون، فإن دولتكم بخير وبأحسن حال، لن يتوقف زحفها، وسنظل تمتد بإذن الله، ولو كره الكافرون".

والتسجيل هو الأول للبغدادي منذ ظهوره في شريط مصور أوائل تموز (يوليو) الماضي، بعد أيام من إعلان التنظيم إقامة "الخلافة الإسلامية" وتنصيب البغدادي "خليفة".

وفي حين بدا أن الصوت في التسجيل الصوتي مشابه لتلك الذي يسمع في الشريط المصور، لم يمكن التأكد من صدقية التسجيل من مصادر مستقلة.

وكان الجيش الأميركي أعلن السبت أن "مقاتلات التحالف شنت امس الجمعة

المعارضة السورية المعتدلة (الجيش الحر) وتدريبها، وتوقع أن يستغرق الأمر بين ٨ و١٢ شهراً. واعتبر أنه في الوقت الجاري ليس لدى واشنطن "شريك حكومي أو عسكري في سوريا"، وأن تجهيز هذه القوة سيكون لمحاربة "داعش" في المناطق التي توجد فيها. وقال إن "تقدم داعش توقف، وفي بعض الحالات تراجع بفضل القوات العراقية والكردية والقبليّة المدعومة بالضربات الجوية من الولايات المتحدة والتحالف".

وأضاف أن هذه الضربات "ستزيد في توترها مع تقوية القوات العراقية"، غير أن ديمبسي حذر الحكومة العراقية من أن "هذه الضربات ستزيد من توترها مع تقوية القوات العراقية"، غير أنه "في حال الفشل في تبني أجندة وحدة وطنية، فهذا سيجبرنا على إعادة النظر وخططنا والتحول إلى شركاء آخرين في المنطقة"، كما أكد الحاجة إلى ٨٠ ألف جندي عراقي لاستعادة الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية".

من جانب آخر بحث تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) المتطرف تسجيلاً سيجبر واشنطن "على التطلع لخطط بديلة ونحو شركاء إقليميين، وبهدف استيعاب العشائر وبناء قوى محلية لمحاربة تنظيم "داعش". (للمزيد) كما أكد هاغل في جلسة استماع أمام الكونغرس انتهاء التحضيرات لتجهيز

في انتماهم إلى مجموعات مسلحة أخرى والصحافيون والأشخاص الذين عملوا مع الصحافة الأجنبية.

ويؤكد التقرير أيضاً أن عمليات اغتصاب ترتكب بحق نساء، كاشفاً أن العائلات الخائفة تقوم بتزويج بناتها القاصرات على عجل خوفاً من أن يتم تزويجهن بالقوة المقاتلة المتطرف. ويشير أيضاً إلى أخذ نساء إيزيديات سبايا، معتبراً ذلك "جريمة ضد الإنسانية".

واللجنة المكلفة فقط التحقيق حول الوضع في سوريا لم تنتظر بما يحصل في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم المتطرف في العراق. وتحقق اللجنة في المنطقة لكن الحكومة السورية لم تسمح لها بزيارة سوريا.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل ورئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي، أن "الحملة الجوية على داعش ستزيد مع ازدياد قوة الجيش العراقي"، وحذر ديمبسي من أن فشل الحكومة في بغداد في تطبيق أجندة الوحدة الوطنية سيجبر واشنطن "على التطلع لخطط بديلة ونحو شركاء إقليميين، وبهدف استيعاب العشائر وبناء قوى محلية لمحاربة تنظيم "داعش". (للمزيد) كما أكد هاغل في جلسة استماع أمام الكونغرس انتهاء التحضيرات لتجهيز

في الحدث

■ **حازم مبيضين**



قمة عمان الثالثة

كان مفاجئاً أن تستضيف عمان قمة ثلاثية، تجمع العاهل الأردني برئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير الخارجية الأميركي، لبحث السبل الكفيلة بتهدئة التوتر في القدس، وتهيئة الظروف للعودة إلى مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وكانت المفاجأة الثانية عدم حضور الرئيس الفلسطيني للقمة، رغم تواجد على بعد أمتار من مقر انعقادها، وليس سرا أن ملك الأردن كان دينمو القمة، على أساس أنه يمثل الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس المحتلة.

قبل القمة التي اكتسبت أهميتها الفعلية من مشاركة نتنياهو، كان كيري يبحث مع عبد الله الثاني التطورات في القدس والمنطقة، كما التقى عباس بهدف تهدئة الأوضاع المتوترة التي تشهدها الأراضي المحتلة، خصوصاً في المدينة المقدسة، وكاستمرار للسياسة الأردنية المعلنة، فإن العاهل الأردني دعا واشنطن لتهيئة الظروف المناسبة، من أجل إحياء عملية السلام، وأكد أن بلاده تنسق مع الأطراف ذات العلاقة لإحياء العملية التفاوضية المجدمة، بينما ظلت محادثات كيري مع نتنياهو مغلقة بالسرية، ولم يتطرق أحد لما جرى خلالها، غير أن المؤكد أن التوصل إلى حل من الهدوء في القدس، هو الهدف الرئيس عند الحكومة الإسرائيلية أكثر من غيرها، رغم أن سياساتها وتجاوزها الخطوط الحمراء بالنسبة للأقصى هي التي فجرت الموقف، ودفعت المقدسين لانتفاضة يخشى الجميع امتدادها إلى كل شبر من فلسطين.

كيري كما قيل أوضح في عمان، جهود بلاده وتحركاتها المتصلة بتحقيق السلام في المنطقة، وجهودها لمحاربة التنظيمات الإرهابية المتطرفة، وكان العاهل الأردني يجهل موقف واشنطن، وأنه بحاجة ليسمع من كيري تقديره دور الأردن المهم في دعم مساعي تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وجهوده في التصدي للفكر الإرهابي ومحاصرة التطرف. غير أن الرد الإسرائيلي على كل ذلك لم يأت من نتنياهو، وإنما من بلدية القدس الإسرائيلية التي أقرت خططاً لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس المحتلة، ويقال إن ذلك أثار استنكار واشنطن.

لاشك أن مستقبل السلام الأردني الإسرائيلي، والذي وضع على المحك نتيجة الانتهاك الإسرائيلي للأقصى، إضافة لإنهيار مسار السلام مع الفلسطينيين، دفعا الوزير كيري للقدوم إلى العاصمة الأردنية، ويبدو متخيراً للدهشة قبل الاستنكار، تحذير رئيس الحكومة التركية إسراييل، من أن بلاده لن تسكت وإن سكت الجميع، وكان الرجل "غائب فيه" عن ما يجري على الأرض، وكان المواطن العربي يجهل عمق علاقة أنقره بتل أبيب، وعنوانها الأبرز حجم التجارة المتبادلة بين البلدين، وقد تجاوزت أرقامها الخمسة مليارات دولار سنوياً، ما يدعو للشك بأن التصريحات "الاعتزلية"، تستهدف التغطية على تلك العلاقة بين عاصمة الإخوان المسلمين ودولة الاحتلال.

تتجاوب مع تصريحات "الصملي" أبنوا الإعلام الإيراني الناطق بالعربية، وهي تحلل أن قمة عمان الثلاثية، استهدفت البحث عن كيفية احتواء الحراك الشعبي الذي أخرج الجميع، ووضع القيادتين الفلسطينية والأردنية أمام اختبار جديد، كما حصر الخيار باتجاه المشاركة في خطة احتواء الشارع من دون أي إنجازات فعلية، أو حمايته وتقديره في سياق حركة الصراع، حتى لو كانت وفق منطق التسوية الذي تتبناه السلطة، ويؤيده الأردن، ولسنا هنا بصدد الدفاع عن خيار السلام، بقدر ما يجب التأكيد على أن البعض معجب بتوتر الوضع في الأراضي الفلسطينية، باعتبار أنه يخدم أجندته دون أن يدفع أثبات ذلك، ويترك دفعها للدم الفلسطيني، رافعاً أكثر الشعارات طرفاً بأغلبية يديته.

العالم في ٢٤ ساعة

The World in 24 Hours

صالح

تظاهرة عدن تطالب بانفصال الجنوب

فيها منذ حرب صيف عام ١٩٩٤. وقال خطيب الجمعة، أسامة الموصف، التي أطلق عليها "ماضون نحو التصعيد" إن أبناء الجنوب سيستمررون في تصعيد نضالهم السلمي الذي بدأ ينحى تمارة وبدت ملامحه تلوح بالأفق.

وحدث الشيخ الموصف الجنوبيين بالبقاء في الساحات والميادين التي قال بأنها الحاضنة لكل أبناء الجنوب والتي استطاعت أن تحقق لغزيتها ومشواره الثوري نجاحات إيجابية.

وقال: "كنا بحاجة وأصبح الوقت ضروري لأن تكون واقعية على الساحة"، معتبراً أن النجاحات السياسية المتلاحقة على أرض الجنوب كان لبقاء المعتمدين في الساحات الفضل في تحقيقها

احتشد الآلاف من أنصار الحراك الجنوبي عقب تأديتهم صلاة الجمعة في ساحة الاعتصام المفتوح بمدينة عدن، الذي بدأ في ١٤ أكتوبر الماضي للمطالبة بانفصال الجنوب عن الشمال بعد ٢٤ عاماً من تحقيق الوحدة اليمنية بشكل طوعي بين شطري البلاد.

وتجمع المظاهرون، الذين يتوافدون من عدة مدن جنوبية مجاورة في ساحة العروض بحسب خور مكسر في قلب مدينة عدن، مرددين هتافات عدة تطالب بالانفصال.

وشارك في التظاهرة، القيادي البارز في الحراك الجنوبي ورئيس حزب رابطة أبناء الجنوب العربي الحر، عبدالرحمن الجفري الذي وصل إلى مدينة عدن مطلع الشهر الجاري قادماً من السعودية حيث كان يقبع

يناقش مجلس النواب الإسباني، في جلسته العامة، الثلاثاء، موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما سيجري التصويت على ذلك. صرحت بذلك السيدة ترينيداد خيمينيث لسان حال الحزب الاشتراكي للعمال الإسبان في مجلس النواب لمادة الشؤون الخارجية، موضحة أن الموافقة على الاعتراف بدولة فلسطين هو مناشدة للحكومة كي تقوم بذلك حسب جدول زمني تضعه دون مهل معينة حتى تترك لها حرية التصرف. من جانبه، أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مارجايو، في اجتماع



القطار

لثاق

مصادرة جوازات المشتبه بهم ومنع عودة المسلمين

■ **أ. ف. ب.**

لندن: أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون امس الجمعة في كاترا ان لندن ستسدد إجراءاتها للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية عبر السماح بمصادرة جوازات سفر المشتبه بهم ومنع عودة المقاتلين.

وقال كامرون امام البرلمان الأسترالي "سنبتني قريباً قانوناً جديداً لمكافحة الإرهاب في بريطانيا". وأضاف ان "سلطات جديدة (ستمنح) لشرطة الحدود لمصادرة جوازات السفر ومنع المشتبه بهم من السفر ومنع المواطنين البريطانيين (المسلمين) من العودة الى البلاد الا وفق شروط" ستقرض عليهم. وذكرت الصحف البريطانية ان المشروع الذي

والاشتغال

"البنتاغون" يعلن عن خطة لإصلاح البرنامج النووي

من الضباط المشاركين في عمليات اطلاق الصواريخ. وتضم قاعدة مونتانا لثالث ترسانة الولايات المتحدة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ويقدر عددها بنحو ٤٥٠ صاروخاً. والعام الماضي تم فصل الجنرال الذي يشرف على الترسانة الأميركية من الصواريخ العابرة للقارات بسبب سوء السلوك بعد أيام من انتهاء خدمة نائب قائد القيادة الاستراتيجية الأميركية التي تشرف على الترسانة النووية الأميركية في الخارج وعمليات الفضاء خلال تحقيق في وقائع متعلقة بالقمار.

وزارة الدفاع صباح امس الجمعة سيتوجه هاغل إلى قاعدة "مينوت" الجوية في نورث داكوتا لبحث الخطط مع العاملين في العمليات النووية. ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع إن "معالجة أوجه القصور في إدارة الترسانة النووية الأميركية سيكلف بلايين الدولارات على الأرجح". وفي آذار (مارس) استقال رئيس وحدة الصواريخ النووية في قاعدة مالمستروم الجوية في مونتانا وتم تحية تسعة من الضباط عن مناصبهم بعد فضيحة غش تتعلق باختبارات صاروخية تورط فيها ٩١

قال مسؤولان في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن "وزير الدفاع تشاك هاغل سيعلن امس الجمعة عن خطة شاملة لإصلاح العمليات النووية الأميركية في ضوء مراجعتين أمر بإجرائهما بعد سلسلة من وقائع التصغير وسوء الأداء من جانب العاملين". وقال المسؤولان الليلة الماضية: "في حين لا تزال ترسانتنا النووية آمنة وفعالة في الوقت الحالي تبلغنا التقارير أنه يجب علينا التحرك الآن لضمان أن تظل كذلك مستقبلاً". وبعد مؤتمر صحافي في مقر

أوباما لـ "CNN": إزاحة الأسد قد تكون ضرورية



□ واشنطن- رويترز

مسؤولين أميركيين بارزين، أن فريق أوباما للأمن القومي عقد أربعة اجتماعات على مدى الأسبوع الماضي لتقييم كيف يمكن لاستراتيجية الإدارة أن تكون منسجمة مع حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء واسعة في سوريا والعراق. ونسبت "سي إن إن" إلى مسؤول بارز قوله إن الرئيس طلب منا أن ندرس مجددا كيف يمكن تحقيق هذا الإنسجام... مشكلة سوريا المستمرة منذ وقت طويل يقامها الآن حقيقة أنه

تكرت شبكة تلفزيون "سي إن إن" الأربعاء أن الرئيس الأميركي ببارك أوباما طلب من مستشاريه إجراء مراجعة لسياسة إدارته في شأن سوريا بعد أن توصل إلى أنه ربما لن يكون من الممكن إنزال الهزيمة بمتشددي تنظيم الدولة الإسلامية من دون إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد. وأضافت الشبكة التلفزيونية نقلا عن

لكي نزل هزيمة حقيقية بتنظيم الدولة الإسلامية فإننا نحتاج ليس فقط إلى هزيمته في العراق بل أيضا هزيمته في سوريا. وأبلغ مسؤول بمجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض رويترز أن "الاستراتيجية في ما يتعلق بسوريا لم تتغير". وقال المسؤول إن فريق أوباما للأمن القومي: "يجمع بشكل متكرر لتقرير أفضل السبل لتنفيذ الاستراتيجية التي حددها هو (أوباما) للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية من خلال بضع وسائل

ضغط عسكرية وغير عسكرية". وأضاف: "في حين يبقى التركيز المباشر على طرد تنظيم الدولة الإسلامية من العراق فإننا شركاءنا في الانتفاخ سنواصل ضرب الدولة الإسلامية في سوريا لحرمانه من ملاذ أمن وتعطيل قدراته الهجومية". وذكر أن أوباما أوضح أن الأسد فقد شرعيته، وقال المسؤول: "إلى جانب جهودنا لعزل نظام الأسد ومعايذته فإننا نعمل مع حلفائنا لتعزيز المعارضة المعتدلة".

السياسي: حل الدولتين أساس لإنهاء للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي

□ القاهرة / أشأ

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أهمية التوصل إلى حل نهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، والذي يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية، ويكفل للدولتين العيش في سلام وأمن، ويفتح الطريق أمام استكمال تفعيل المبادرة العربية للسلام.

بأن المجتمعين أطلعوا الرئيس السيسي على المشاورات التي أجروها والتي تركزت حول ضرورة التوصل إلى تهدئة الأوضاع بالقدس الشرقية والحفاظ على الوضع القائم وهوية المسجد الأقصى، لتجنب مخاطر الانزلاق نحو تصعيد الموقف والأثار الوخيمة التي قد تترتب على ذلك.

"بوكو حرام" تسيطر على بلدة التلميذات المخطوفات

يولا / أف ب- رويترز

سيطرت جماعة "بوكو حرام" على بلدة شيبوك في ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا التي خلفت منها التلميذات 276 قبل أكثر من ستة أشهر، وفقا لقس محلي وعضو في مجلس الشيوخ لوكالة "فرانس برس" أمس الجمعة. وقال إينوك مارك القس الذي تحجب ابنته وابنة شقيقه مع التلميذات 219 اللواتي لا زلن مخطوفات "لقد سيطرت بوكو حرام على شيبوك".

من جهة قال عضو مجلس محلي من جنوب بورنو على ندوم ان "المسلحين هاجموا البلدة الخميس ومدروا تجهيزات الاتصالات وارغموا السكان على الرحيل".

وأضاف أنه "تلقي اتصالات من السكان الفارين ابغوه فيها ان البلدة أصبحت تحت سيطرتهم"، مؤكدا أنه "ليس هناك خطوط هاتفية حاليا في شيبوك، ولذلك لم نعلم بالأمم قبل الآن". في سياق منفصل، قال الجيش النيجيري إن طائرة هليكوبتر عسكرية تحطمت وانفجرت أمس الأول الخميس مما أسفر عن مقتل أفراد طاقمها الثلاثة في شمال شرق نيجيريا حيث تحارب السلطات متمرد "بوكو حرام". وأضاف في بيان مقتضب على موقعه الإلكتروني "تحطمت طائرة هليكوبتر كانت في دورية عسكرية قرب جامعة يولا للتكنولوجيا في ولاية أداماوا. فقد الطاقم المكون من ثلاثة أفراد في هذا الحادث المشؤوم". ولم يعرف بعد ما إذا كانت الطائرة قد أسقطت أم تحطمت بسبب عطل فني

اسم وقضية

دي ميستورا وأصدقاء موسكو



قالت مصادر دبلوماسية دبلوماسية إن موسكو تكثف على تشكيل "مجموعة أصدقاء دي ميستورا" والتي تضم روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا وإيران ومصر لدعم جهود حل الأزمة السورية.

وأوضحت المصادر ان موسكو ترى أن بنود اتفاق جنيف حزيران 2012 لاتزال صالحة، وخاصة ما يخص البندين المتلازمين وهما مكافحة الإرهاب والعملية السياسية في سوريا والتي تشكل المصالحة الوطنية على أسس حقيقية، كما يشير المصدر الى أهمية إعادة إعمار سوريا بالتساوي مع التسوية السياسية. وأكدت المصادر على حرص موسكو واستعدادها لتقديم كل ما بوسعها من أجل عقد اللقاءات التفاوضية غير المشروطة بين الفرقاء السوريين.

وكان دي ميستورا مبادرة قد طرح الأسبوع الماضي مبادرة لإيجاد "مناطق يجمد فيها القتال تدريجيا" للسماح بدخول المساعدات بشكل أكبر تبدأ بمدينة حلب. وتشهد موسكو في الأونة الأخيرة حراكا دبلوماسيا متعلقا بالمف السوري حيث استقبلت عددا من المعارضين السوريين، إذ بحث وزير الخارجية سيرغي لافروف في السابع من الشهر الجاري مع معاذ الخطيب الرئيس السابق للاتلاف السوري المعارض موضوع استئناف الحوار السوري، كما أن العاصمة الروسية ستستقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم في 26 من الحالي.

ويدي ميستورا (67 عاماً) ممثل الأمين العام في الملف السوري خلفا للأخضر الإبراهيمي - ولد ستافان دي ميستورا في 25 يناير عام 1947، في استوكهولم (عاصمة السويد) لأم سويدية وأب إيطالي. - يحمل الجنسيين الإيطالية والسويدية. - عمل لمدة 40 عاماً في الوكالات المختلفة بمنظمة الأمم المتحدة.

بدأ مسيرته مع منظمة الأمم المتحدة في منصب مدير مشروع لبرنامج الأغذية في السودان، ثم تولى مهمة الإغاثة الطارئة في تشاد عام 1973، وقاد أول عملية إنزال جوي للأمم المتحدة هناك. - في عام 1976، تولى منصب مدير عمليات منظمة الأغذية والزراعة، ولغاية عام 1985، وتولى خلاله عدة مهام إنسانية خاصة في سراييفو والسودان وإثيوبيا وفيتنام.

مدير العلاقات الخارجية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون أفغانستان بين عامي 1988 و 1991. - تولى بعض المهام لمنظمة "اليونيسيف" في الصومال. - بين مارس وأغسطس 1997، تولى منصب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق. - في عام 1999 أصبح عضواً في فريق مجلس الأمن المعني بالقضايا الإنسانية في العراق. - الممثل الشخصي للأمين العام في جنوب لبنان بين عامي 2001 و 2004. ثم نائب الممثل الخاص للعراق عام 2005.

مدير كلية موظفي الأمم المتحدة في تورينو بإيطاليا ولغاية عام 2007. - الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق لغاية 2009. - نائب المدير التنفيذي للعلاقات الخارجية لبرنامج الأغذية العالمي في روما (إيطاليا) في يوليو تموز 2009 ولغاية عام 2010. - مبعوث الأمم المتحدة إلى أفغانستان، ورئيس بعثة الأمم المتحدة في فيها، حتى مارس 2010. - في عام 2011، تولى منصب وكيل وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة الإيطالية برئاسة ماريو مونتي.

صحافة عالمية

THE DAILY BEAST

داعش ينجح في إخفاء اتصالاته

قال موقع دايلي بيست الأمريكي إن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي وأتباعه ماهرين للغاية في إخفاء اتصالاتهم، وهو ما يصعب مهمة الاستخبارات الأمريكية في استهدافهم. وأوضح الموقع أنه بالأمس وفي نفس الوقت الذي أعلن فيه البغدادي نجاعته من الضربة الجوية الأمريكية وتعهد في رسالة مسجلة بـ"انحدار براكين الجهاد"، كان المسؤولون الأمريكيون مجتمعين لمناقشة مدى صعوبة تتبع داعش. وقد أثبت البغدادي وأتباعه أنه من الصعب بشكل استثنائي تتبعهم وقتلهم لأنهم يشفرون اتصالاتهم ويقومون بخطوات لتجنب أن يتم تحديدهم من جانب المراقبة الأمريكية، وفقا لعدد من المسؤولين السابقين الأميركيين والحاليين. وبدون وجود عملاء أميركيين على الأرض في موطن داعش بسوريا، وفي ظل العدد المحدود من طائرات الاستطلاع من الجو، فإن اتصالاتهم واحدة من الطرق الأكدية الوحيدة لمراقبة داعش. وإلى جانب التشفير

الذي يقول المسؤولون الأمريكيون إنه ثبت صعوبة فكه، فإن عناصر داعش يستخدمون خدمة متاحة تجارياً تلغى بشكل دائم الرسائل التي يتم إرسالها عبر الإنترنت ما يجعل من المستحيل تقريباً اعتراضها، حسبما أفاد شخص مطلع الأمر. ولم يكشف الشخص عن اسم تلك الخدمة، إلا أن هناك تطبيقاً معروفاً استخدمه داعش يسمى "FireChat" يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل لبعضهم البعض دون الاتصال بالإنترنت، ونقل دايمي بيست عن مسؤولين بالاستخبارات وشؤون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة قولهم إن داعش قد عد أنماط اتصالاته لأنه يعرف أن التنظيم مراقب بشكل دائم، وكان مقاتلو التنظيم يتخذون احتياطات إضافية لعدة أشهر، واستغرق الأمر وقتاً طويلاً لاستهداف البغدادي، بعد ستة أسابيع من بدء الضربات في سوريا وأكثر من ثلاثة أشهر من بدئها في العراق، وحقيقة أنه لم يقتل في الهجوم يشير إلى أن داعش يفرض سيطرة شديدة على الاتصالات

The Atlantic

الضربات الجوية ضد "داعش" تتكلف 300 ألف دولار في الساعة

الحالية ضد "داعش". وقد طالب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الكونجرس في الأسبوع الماضي تخصيص 5.6 مليار دولار إضافية لتدريب وتزويد القوات العراقية والكردية بالسلح بالإضافة إلى تكلفة العمليات العسكرية والقوات الأمريكية الإضافية التي تقرر إرسالها إلى العراق.

أن هذا المبلغ ضئيل مقارنة بالتكلفة التي أنفقتها الولايات المتحدة خلال الحرب في أفغانستان على مدى 13 عاماً والتي وصلت إلى أكثر من 200 مليون دولار يومياً. وتشير التقديرات إلى أن الولايات المتحدة أنفقت 1.5 تريليون دولار على الحربين في أفغانستان والعراق منذ 2001 بالإضافة إلى الحملة

أكدت صحيفة "ذا اتلانتيك" الأميركية أن الحكومة الأمريكية تنفق ما يقرب من ثمانية ملايين دولار في أي ما يعادل 300 ألف دولار في الساعة" منذ أن بدأت في تنفيذ الضربات الجوية ضد تنظيم "داعش" في العراق قبل 96 يوماً وفي سوريا قبل خمسين يوماً. وأوضحت الصحيفة

the guardian

بريطانية تروي " تفاصيل خداعها وتورطها في تمويل "داعش"

مجبرة على مساعدته لأنه والد طفليها الذي يصل عمر أكبرهم إلى 17 شهراً فقط. وأضافت "مسعد" التي يرأتها المحكمة في شهر أغسطس أب الماضي من تهمة تمويل الإرهاب بأنها قامت بما قامت بذلك لتساعد فقط صديقة طفولتها، موضحة بأنها لم تعرف بأن زوج صديقها يقاتل مع داعش. وكانت المحكمة قد أصدرت حكم أمس الأول الخميس بحبس أمل الوهابي لمدة عامين بتهمة تمويل أنشطة إرهابية.

ديفيس" الذي يقاتل في صفوف داعش قد خدعت صديقة طفولتها مطالبة إياها بتهريب قدر من الأموال إلى تركيا بحجة قرب انتقالها مع ولدتها إلى هناك لتعيش مع زوجها الذي لم تخبرها عن حقيقة ما يقوم به في سوريا. وقالت "مسعد" بأنها تتفهم ما يحدث مع صديقها التي تتعرض إلى الاستغلال من قبل زوجها "ديفيس" الذي عمل كتاجر مخدرات قبل تحوله إلى الإسلام ثم نظفه لينتهي به المال مع تنظيم داعش، فهي

الوهابي" رغم أنها خدعتها وجعلتها تهرب أموالا دون علمها إلى زوجها الذي يقاتل ضمن مليشيات داعش. وكانت "مسعد" قد اتهمت في شهر يناير كانون الثاني الماضي بتهريب أموال إلى داعش وذلك بعد العثور على 15800 جنيه إسترليني (ما يقارب 178 ألف جنيه مصري) بين ملابسها الداخلية في مطار "هيثرو" الدولي قبل صعودها على متن رحلة متجهة إلى مدينة إسطنبول التركية. وكانت "أمل الوهابي" زوجة "أين

كشفت السيدة البريطانية من أصل مغربي نوال مسعد، تفاصيل تورطها، في عملية تمويل تنظيم داعش الإراهبي وبرأتها من تلك الجريمة أمام أحد المحاكم البريطانية، مؤكداً أنها قررت أن تتسامح بصديقها أمل الوهابي التي ورطتها في القضية بعد أن حصلت أمس الأول الخميس على حكم بسجنها لمدة عامين. وقالت "مسعد" في تصريحات نشرها موقع صحيفة الجارديان أمس الجمعة، إنها أفصحت عن صديقها "أمل

لم يكن الفنان العراقي محمد مهر الدين في تجاربه الأخيرة التي قدمها فناناً تشكلياً صرفاً ، ولا مؤدياً مهارياً لعوالم اللوحة وأسراها ، إنما يمتلك التعبير عن الطاقات المعرفية للانساق المتداولة والمطروحة عنده ، فلوله الاولي نمسك بوحدة الموضوع وآليات اشتغاله على درجة كبيرة من الاحالات المأخوذة من الواقع المهمش ، ثم بعدها يتحول الى ثيمات فاعلة و متمركزة في صلب أعماله ، كما تستنهضه أيضاً طروحات فكرية متراكبة ومتداخلة معا ، يسقطها ويحاول الإمساك بها على انها تمثل عوالمه الفنية التحريضية لكسر مركزية اللوحة التشكيلية ذاتها ، فمع حضوره الأول في خمسينات القرن الماضي ونضوج تجربته مطلع العقد الستيني واقامة معرضه الاول لظن (الكرايفك) في العام ١٩٦٥ ، مروراً بمعارض عدّة أقامها ، فقد اطلعت على معرضه الذي أقامه في العام ٢٠٠٤ ، لمست حينها أننا بحاجة الى قراءة عوالم الفن التشكيلي او الطروحات الثقافية الحديثة للوصول الى ما يصبو اليه هذا الفنان .. فبعد عقود متواصلة من الخوض والاجتهاد والابتكار والاطلاع ، فإنه يعرف ما يريد ، وعلى الآخر الوصول الى قصبته الفنية للمضامين المطروحة عنده..

وعى ما بعد الحداثة في أعمال محمد مهر الدين

لدينا استقرار تفردية اخذت على عاتقها طريقة استخدام الخطوط المرسومة في أساليب متناظرة من جهة ادائية ومفترية من جهة فنية ، حيث نمسك ببعض اللوحات وهي تقدم نفسها بوصفها واحدة من اشتغالات الفن التعبيري القريب الى فن (الكاركتير) ، ولعل الميزة هذه اعطت انعطافة واضحة للامسك بوحدة الموضوع الذي قصدناه ، ومن جهة اخرى كانت هناك لوحات تتداخل في مضمونها تركيبات الجائنت مع المصقات (البورتريه) المبعثرة ، لتشكل حقيقة تقديم ثيمات متناغمة ومتناسقة ، وهي بلا شك ناتجة عن استخدامات افتراضها لحظات الوعي الثقافي لدى الفنان . محمد مهر الدين ، بكل ما يحمله من تجربة واسعة وكبيرة ، تجربة اخذت على عاتقها خبرات مترابكة في ميدان الفن التشكيلي ، الا انه استطاع ان يواكب مراحل التطور الثقافي وانعكاساته على الفن التشكيلي ويطلقه بحرفة الرجل المعاصر لكل الأحداث ، واستطاع ان يؤكد ان اللوحة هي ميدان للتعبير عن كل الطروحات الفنية ، وإن لم تكن تشكل عنصراً مهماً من عناصر التعبير الفكري ، وهذا ما أمسكناه في أعماله المعبرة عن حالات النضوج الثقافي والفني في اداءات ما بعد الحداثة.



وضوابط المرحلة الراهنة من عدّة جوانب ..

كما تطرح قراءة الفنان للواقع المحلي او العالمي عدة أسئلة داخل لوحاته ، لا اعرف ان كانت تنطوي على جدل متداخل ومتراكم للوسيو سياسي المنسرح على الفكري او سقوط الفكري في خضم كسر الانساق التراتبييه لذلك ، فكل ما يمكن امساكه ان موضوعه هي موضوعة ثقافية مطلة على معاصرة ماهو متداول في الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي وكل ما تحلت به توصلات ما بعد الحداثة . ومع التمايز الحاصل في أعمال الفنان من جانب الأداء الفني والمهاري في كل لوحة ، فقد كانت

، وتعطي نكهة مغايرة وجديدة تكرست بمنجز تشكيلي ، هو بحد ذاته يكشف عن خطاب حساس وملمس ومعاش . اما ما يخص طريقة توظيف ادوات اللوحة /ثيماتها في أعماله المقصودة بالأشكال الهندسية التي رأيناها ، فهي ليست بالجديدة عنده ، لكن فيها مقننات عبرت عن قدرته على رسم العديد من الاشكال بالقياسات الفنية التي يريد ، فكانت الدوائر والمربعات والمثلثات ، تناظرها لعبة المتن والهامش وبعض الميزات المحكمة بوصفها تشكل طريقة من طرق خرق الاشكال الثابتة في تجربته ، وهذا ما ساهم في اعطاء مسحة التشكيلية العارفة بخيوط

، ويمكن تشخيص ذلك لما شاهدناه من لوحات تهجينية مركبة ، حيث (اللون والخامة القماشية والمصقات المتنوعة بشكل منتظم والخريشات المرادفة للعمل ، وغيرها) انطوت على تثيرات ثقافية قبل ان تكون تقنية ، بمعنى الدالة على الثيمات العنيفة المنتمية الى الواقع .. من صلب الموضوع ، قدم مهر الدين قراءة اقية لواقعنا المفضخ والمضطرب ، فكانت جل أعماله تلامس مفرداتنا الحياتية ، المفردات الغمسة بزمن العوالم والمعادلات المتداخلة لواقع فيه العجيب والغريب والمباح والندس ، طافح على سلوكياتنا المألوفة

اشكال مغايرة بألوان تضادية .. او نشاهد ثمة عمق تناسقي للوحة يخترقها (خريشات) ملموسة ، كل ذلك هو من صلب واقعا الأني / المعاصر ، وحين نؤزنه بمعيار ثقافي ، فإنه بلا شك من مكونات ما بعد الحداثة .. وحين يعتمد الفنان محمد مهر الدين في أعماله على بعض الكولاجات التي تقف بجوار الثيمات الكاملة للعمل الفني لديه ، فإنه يثير الأسئلة (فر استليقيا) العمل الفني عنده لا يلامس السطح فحسب ، بل هناك قصدية متراكمة انتجتها عوامل الوعي للفنان وهو يقرأ العالم من خلال لوحاته ، او يعبر عن عن مواكبته لوعي ما بعد الحداثة في مضمار الفن التشكيلي

زهير الجبوري

ما التقطناه في اشتغالات (مهر الدين) الأخيرة ، يمكن ان نصفه في اطار (ما بعد الحداثة) ، وتحديدًا التجريد الطبيعي الذي اسمته (ليندا هيتشون) في كتابها (سياسة ما بعد الحداثة) بـ(التثليل) ، حيث (الإشياء كلها : الصورة .. القصة .. ومنتوج (منتج) الايديولوجيا) ، هي وظائف صيغت بطريقة فنية داخل لوحاته ، فإنها انطلقت من كونها ذات سمة تجريدية مفعة بخيوط تجريدية واضحة ، بالإضافة الى استعادة ثيمات لها رموزاتها التاريخية ، وإن كانت سريعة ، لكنها تقف في صلب ما هو حديث ومعاصر .. ولعلنا حين نتحكم نقدياً على اداءات الفنان ومحاولة الوصول الى جواهر الأشياء ، تنهض امامنا التداخلات التيمية التي تكسر بنية (الدال) الموضوعي (اولا) وللتوظيف اللوني (ثانيا) ، بمعنى اظهار الطاقات الكامنة المسكوت عنها للمهمش ، فها معنى ان نشاهد تخطيطات تعبيرية واخرى واقعية متداخلة مع (ماركات) لساعة معينة تناظرها

بمشاركة ١٣ مؤسسة ثقافية و ١٠٠ فنان فلسطيني وعالمي إطلاق النسخة الثانية من "قلنديا الدولي" في فلسطين



للمسابقة، ويستند المعرض الى مفهوم "التاريخ الذاتي والمنهجية الأرشيفية" الذي وضعته قيمة المعرض فيينا كيكيا، والذي يهدف إعادة كتابة التاريخ الذي تم نسيانها، أو استبعادها، وتقديم الحلقات المفقودة من الصورة. وتعتبر مشاركة مشاريع من راسي في "متحف أدوات ترد الغياب" في مركز خليل السكاكيني الثقافي، أول مشاركة لمشروع فلسطيني من الشتات في قلنديا الدولي. ويقدم المشروع الذي تنسقه القيمة آلاء يونس، عددا من المعارض يتحور موضوعها حول تاريخ الفلسطينيين في الكويت، وتشمل عرض أدائياً، وزيارة للكرة الأولى لمجموعة من الفنانين الكويتيين إلى فلسطين.

في محاولة لإلقاء الضوء على أرشيف غير موثق حول الحياة اليومية في غزة أثناء الانتفاضة. ويشارك المتحف الفلسطيني للمرة الأولى في هذه التظاهرة من خلال معرضه "مقدمة في المتاحف الفلسطينية" في مركز بلدية البيرة الثقافي، الذي يلقي الضوء على المتاحف في فلسطين، ومساهماتها في حفظ الأرشيف، وتعزيز الهوية الوطنية، والمعرض هو نتاج تعاون مشترك ما بين ٢٩ متحفاً على امتداد فلسطين، ومن جهة أخرى، تطلق مؤسسة عبد المحسن القطان معرض مسابقة الفنان الشاب لعام ٢٠١٤ (البايا) في قاعة مسرح بلدية رام الله، تحت عنوان "شهادات معلقة"، تشارك فيه أعمال تسعة فنانين شباب اجازوا المرحلة النهائية

خلال سلسلة من المعارض الفنية، وعروض الأداء، والحوارات والجولات في الفضاءات العامة. وأكد المنظمون بأن قلنديا الدولي في نسخته الثانية يقدم تجربة فريدة حيث تجتمع من خلاله طاقات وموارد ١٢ من أهم المؤسسات الفلسطينية التي تعنى بالفنون البصرية المعاصرة، تساجسة شبكة من العلاقات المثمرة العابرة للحدود والحوازر السياسية. ويشمل برنامج قلنديا الدولي ٢٠١٤ مجموعة من المعارض التي سيتم افتتاحها على مدار أسبوع تستكشف معظمها موضوع الأرشيفات، ومن أبرزها معرض "غزة ٨٧" لمجموعة التقاء وشبابيك للفن المعاصر والذي ينظم في غزة ويشارك فيه ١٠ فنانون يتناولون انتفاضة العام ١٩٨٧

انطلقت في فلسطين مؤخرا، النسخة الثانية من بينالي قلنديا الدولي، وهو تظاهرة للفنون البصرية المعاصرة، بمشاركة أكثر من ١٠٠ فنان فلسطيني وعالمي من ٢٢ دولة تحت شعار "الأرشيف حياة ومشاركة". وأعلن المنظمون بأن النسخة الثانية من قلنديا الدولي ستتمد ثلاثة أسابيع حتى ١٥ تشرين الثاني المقبل، في أنحاء مختلفة من فلسطين التاريخية بما فيها القدس، وغزة، ورام الله، وحيفا، والخليل وطولكرم، وبيت لحم، ونابلس، وقلنديا وغيرها، من

متابعة المدى

متابعة المدى

متابعة المدى

بالييت المدى

ستار كاوش

أوسكار كوكوشكا ، ثالث النمساويين الكبار

هكذا كانت مفاجأة متحف بويمايز في مدينة وتردام الهولندية وهو يعلن عن افتتاح المعرض الذي خصصه للفنان النمساوي أوسكار كوكوشكا (١٨٨٦ - ١٩٨٠) ، هذا الفنان الذي تنوعت أعماله بين رسوم الحيوانات ومناظر المدينة والمناظر الطبيعية ، لكنه تخصص بشكل عام في رسم البورتريت وبالألخس البورتريهات المزدوجة التي ضمت أكثر من شخص في لوحة واحدة ، حيث كانت الشخصيات التي تجلس ليرسها من مفكري وفناني ومشاهير برلين وفيينا عادة ، ونلاحظ هذه المسألة في بداية المعرض حيث تظهر اللوحة التي رسم فيها البورتريت المشترك الذي جمع الطباخ ومصنف الحروف هانز ماردرستيج وقبيلته يجلس مؤرخ الفن كارل هيسه الذي يظهر مضطربا نوعاً ما وغير مستقر. وهذه اللوحة هي خير مثال لخطوط فرشاة كوكوشكا وعجان ألوانه المتحركة والكثيفة والمتداخلة حيث يظهر بين عدافة الألوان هذه وجهه هيسه الأصفر مع لوحة حمراء واسعة مع خلفية زرقاء بلمسات عريضة وخشنة . وفي جانب آخر من المعرض تظهر لوحاتان أجواهما متقاربة وفيهما رجلان كانا صديقي أوسكار في الفترة التي قضاها في مدينة رسدن ، وقد قرر أن يرسمها في البداية كبورتريت مزدوج في لوحة واحدة لكنهما بعد أن أخيرا بانهما متلين ولا يريدان ان تكشف علاقتهما للأخريين قرر عندها أن يرسمها على قماشين منفصلتين . عموما تتوزع البورتريهات التي عرضت في المعرض على فترة زمنية تقارب السبعين عاما أقدمها كان البورتريت الذي رسمه لنفسه على بطاقة بريدية وأرسله الى احد أصدقائه .

في تلك الفترة من بداياته الأولى ظهر كوكوشكا الى الوسط الفني في مدينة فيينا متمردا حليق الرأس ورافضا لفنون ذلك الوقت ، وقد لاحظ الآخرون مباشرة موهبته وقوة تأثيره من خلال مشاركته في المعرض الذي أقيم سنة ١٩٠٨ للفنانين الشباب . وقد بيعت بعض تخطيطاته وتحدث النقاد والفنانون عن أعماله بمن فيهم غوستاف كليمت الذي كان يدرسه الرسم ، كليمت العبقري وصف تلميذه وقتها بأنه أفضل موهبة في الجيل الجديد ، وهذا يعني الكثير لفنان شاب ينتظر أية إشارة أو تلميح إيجابي من صاحب لوحة القبلة . بعد هذا المعرض بفترة قصيرة عرفه الناس من خلال الايفيشات اتي رسمها لبعض المسرحيات مثل مسرحية القاتل التي اصبح ايفيشها فيما بعد احدى أيقونات التعبيرية ، وقد لاحظ النقاد في هذا العمل تأثره الواضح بلوحة القبلة لأستاده غوستاف كليمت ، رغم أن لوحة كليمت تظهر فيها نعومة الحب والنشوة والرومانسية بينما يظهر الموت واضحا من خلال يدي الرجل الذي يطبقهما على عنق المرأة . تأثر كوكوشكا بأعمال النحات جورج مينه كذلك بأعمال رسامين مثل أدوارد مونش وفان غوخ ، وقد ربطته علاقة بجامعة الفارس الأزرق وشاركهم في ثاني معارضهم سنة ١٩١٢ في مدينة ميونخ .

في كل أعماله يتضح اهتمام كوكوشكا بأعماق الإنسان وجوانياته ، وهو يظهر لنا ذلك بتعبير عنيف ومباشر من خلال ثقافة الألوان وطبقاتها المكتسبة فوق بعضها ، وكذلك خطوط فرشاته التي تنسحب مثل السباط على قماشات الرسم لتحيل وتعطي لهذه الشخصيات حياة مفعة بالدراما والتأمل الملمى بنسالات النفس البشرية وما تختنقه من غموض وأسار . في كل الأحوال يعتبر كوكوشكا في تاريخ الفن واحدا من أعظم ثلاثة فنانين أنجبهم النمسا أضافة الى غوستاف كليمت وأيغون شيله اللذين ماتا سنة ١٩١٨ بسبب الإنفلونزا الإسبانية التي انتشرت في أوروبا آنذاك ، بينما عاش أوسكار حتى سنة ١٩٨٠ بعد أن غادر النمسا في شبابه متنقلا بين الدول ، وقد طبقت شهرته الأفاق وخاصة في العشرين السنة الأخيرة من حياته ليعود بعدها الى بلده النمسا لتستمر الاحتفالات كثيرا به وبما يليق بتاريخه العظيم وأعماله المهمة.

التعبيرية العراقية الحاضرة والمنفى إيمان محمد وتحولاتها البيئية

علي التجار

للتنصل من واقع و وقائع أيامها. أم هي كانت تبحث عن مرادفات وقائعه. أو، ربما كانت لها رغبة في ملاحظة الأثر بنية إنشاء أثر مواز له. فكما نعلم أن رغبة الفنان الملاحقة النتاج الأثري الفني تنطوي على نوايا

-٤-

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

فترة زمنية. وهي على أبواب زمن رحلتها الأولى، بتصلها عن أدائها التشخيصي. كان معرضها في عمان(كما اعتقد في عام١٩٩٨) اختباراً جدياً لخلصها من هيمنة التشخيص لصالح العمل الإشاري.وحيث اليأس متفحلاً في إحياءاتها المنولوجية، جداول استعادة الزمن بسحر مجنرات نصوص وأوقاف وإشارات عتيقة. لقد تخبر الفعل التعبيري العنيف، واضمحلّت بذرة تمرد، لصالح يأس يبحث عن خلاصه في رفاق الأرزقة الخائبة، وارثها السحري. والتحقّت برهط التشكيليين العراقيين المتقاربين في أطروحاتهم النظرية المنحولة تدوينا تشكيلا، على السطح الأبيض، أو المعفر، أو المخروق، أو المتشكل هياتاً، والذي مهد لها مساحة اختلاف لحجز مكان في حاضنتها الأوروبية الجديدة، وباجتهادات اكثر سعة من سابق زمنها الفني. أخيراً، اعتقد أن إيمان محمد، كما ستار كاوش وفنانين تشكيليين عراقيين مغتربين آخرين. خضعت أعمالها هي الأخرى لشروط اغترابها حالهم. وما أنتجت إيمان في تلك الفترة التسعينية الأولى إلا صدى لتلك الأعمال التعبيرية. شخوص نسوية تبحث عن الدفء الإنساني تحت مظلة صيفية قانظة. شخوص تطفو وجدتها على السطح رغم تقارب أجسادها. شخوص تندب معضلة كوارثها ويتمها. لقد ختمت إيمان مرحلة توهج يأسها بأقصر

وجغرافية جديدة، حلت محلها.

لكنها في ذلك الزمن التسعييني، وفي بداية مشروعها التشكيلي لم تكن تتصل عن وقائع مشهديه حاضنتها الجغرافية. وكأنثى لا ترغب إلا أن يكون محيطها إلا جزء من حاضنة بيئية، سواء أكانت واقعية أو افتراضية. نساؤها سواء المفجوعات منهن، أو المسترخيات. لم يفقدن ملامحهن بشكل كامل. ولا فقدن أسباب وجودهن المتتبس. وان تكن إيمان مولعة في تقصي الملامح التعبيرية التشخيصية لنسائها تلك، لكنها وكما اعتقد بانث بعد ذلك حذرة لا يحمّلها الفعل الفني التعبيري التشخيصي. ولم تكن اشكاليتها وحدها. فالعديد من التشكيليين العراقيين من جيل أقدم، مثلما القلة من مجاليها. وضعوا أنفسهم في نفس الموضوع. وأخذتهم النصوص

في تفاصيل أعمال العديد من شباب الفنانين، كما أسلافهم الأقربون. ربما عن دراية، أو عن تقليد، أو توارد خواطر. لكني لم الحظ مسعى جدياً لتفكيك خبرة ملامح هذا الأثر. في ذلك الزمن، زمن الحرب المستمرة على مستويين(الخفية والعنينة)، إلا قليلاً. إيمان في بعض من أعمالها التعبيرية لتلك الفترة الزمنية، حاولت البحث عن مصادر لمقاربات زمنية إيقاعية. فالحرر لها إيقاعاتها الزمنية المدوية. وللختم إيقاعاته المتوازية، والموازية لإيقاعات مارشات الحرب. والإيقاع بهذه الصفة، عنصر تعبيري يضفي على سطح الرسم هيمنته. لقد صنعت إيمان من أرثها معادلات زمنية. لا تزال آثارها تعلقنا لحد الآن. لم يكن الأثر وحده حاضرا في رسوم إيمان هذه. فهي وكما عرفها ساردة في قلق بحثها المستمر. وان حسمت جدليته في زمن اغترابها.

متعددة. الأثر السومري بما يحتوي عليه من تنوع أسلوبوي ومضموني، ثر لحد الإعجاز. غالبا ما استهوى صناع الفن العراقيين. منذ التأسيس الحدائي لحد الآن. وان تميز الآن بانصهار بعض ملامحه الإنسانية

للتنصل من واقع و وقائع أيامها. أم هي كانت تبحث عن مرادفات وقائعه. أو، ربما كانت لها رغبة في ملاحظة الأثر بنية إنشاء أثر مواز له. فكما نعلم أن رغبة الفنان الملاحقة النتاج الأثري الفني تنطوي على نوايا

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

في بداية التسعينات، في قاعة عرض مقابلة مركز الفنون البغدادية، شاهدت رسوما للفنانة العراقية المغتربة إيمان محمد. بتفاصيل تشخيصية تحمل بعضاً من غرابتها. شخص، حيوانات خرافية، بملامح أثرية أسطورية. في ذلك الوقت الذي تحولت الأسطورة لدى العديد من أعمال التشكيليين العراقيين إلى نصوص إشارتية، في مسعى منهم لتفكيك الأثر، وإعادة صياغته إشارياً. بالزمن ومحاولة تجاوز وقائع حاضر مريس. إيمان فضلت الذهاب مباشرة لهذا الأثر نفسه وتسطيره أسطورة صورية جديدة. مستلهمة من الختم الاسطواني. صوره الفنية الجمعية بامتياز التي تعالج صور الحياة وسلوكيات الناس. مثلما تكشف الجانب الخفي من ملامح أحلامهم، تهاويلهم، هواجسهم، ومحاولات تشكل ملامح هيات الهمم وتوايعها. فإن كان لهذا الأثر الخليقي الرافديني حضور في بعض من رسوم إيمان المعروضة تلك، فهل كانت مجرد محاولة منها

تشخيص خوف وغوغول

د. ضياء نافع



تشخيصوف وغوغول - علمان من اعلام الادب الروسي العالمي ايضا ، وعلى الرغم من ان تشيخوف ولد عام ١٨٦٠ ، بينما تولى غوغول عام ١٨٥٢ ، الا ان نقاد الادب ، وبالذات الادب المقارن ، غالباً ما يربطون هذين الاسمين معا ، او بالاحرى يربطون اسم تشيخوف باسم غوغول ، ويجدون في نتاجاته بعض عناصر التناغم مع نتاجات غوغول ، وهذا ما ستحاول الكلام عنه في هذه المقالة الوجيزة .

النقطة الاولى (التي يتوقف النقد الادبي الروسي عندها عادة بشأن موضوع تشيخوف وغوغول) تتناول رسم شخصية الانسان المسحوق والمغلوب على امره والبائس في المجتمع الروسي في القرن التاسع عشر ، والذي يترجم بعض المتخصصين العرب ترجمة حرفية من اللغة الروسية الى العربية تسمية النقد الادبي الروسي لهذه الظاهرة بالشكل الاتي - (الانسان الصغير) ، وهي ترجمة ليست خاطئة بالطبع ولكنها غير دقيقة ولا يمكن لها ان تعبر تعبيراً صحيحاً وشاملاً عن المعنى الكامل في التعبير الروسي بالنسبة للقارئ العربي ، اذ ان المصطلح الروسي (الانسان الصغير) يعني ذلك الشخص الذي تسحقه هموم الحياة اليومية والذي تجعله خائفاً ومرتبعا دائما اسام تلك القوى الهائلة التي تسيطر على مسيرة حياة المجتمع بشكل عام ، والتي لا يستطيع هذا الشخص ان يقف ضدها او يقاومها او حتى ان يغير واقعها ولو بشكل - ما ،

وقد ابتداءً بوشكين (باعتباره بداية البدايات كما اسماء غوركي) بالكتابة عن هذه الشخصية و رسم تلك الصورة الفنية والواقعية في الادب الروسي في قصته المعروفة - (ناظر المحطة) ، ولكن غوغول بالذات هو الذي منحها تلك الروحية والنكهة العالمية والسمات الواضحة المعالم في قصته العظيمة - (المعطف) والتي اعطت لادب الروسي وللعالم باجمعه شخصية اكاكي اكايفتشس ، والذي لا يزال يعيش بيننا و يطرق ابواب عالمنا يومياً لحد الآن) خصوصاً في بلداننا العربية مع الاسف (، والذي يتحدث عنه الكثيرون في الادب والفن وفي كل جوانب الحياة الاخرى ، والذي ارتبطت به تلك الجملة الشهيرة عالمياً لدستوفسكي - كلنا خرجنا من معطف غوغول (انظر مقالتنا بعنوان - هل خرج دستوفسكي من معطف غوغول ، وانظر كذلك مقالتنا الاخرى بعنوان - هل خرج احمد سعدي من معطف غوغول ؟) ، وقد ساهم دستوفسكي بالطبع في الاستمرار بتقاليد الادب

غوغول ، ولكن الرعب الذي يحيط بذلك الانسان المسحوق والبائس والمغلوب على امره والذي يخاف طوال الوقت (من خياله : كما يقول المثل العراقي المعروف - يستمر - كما هو معروف - بذلك بعد رجوعه من الاعتقال والمنفى ، اما تشيخوف فقد ابتداءً في مسيرته الادبية بالذات في اطار هذه الموضوعية واستطاع ان يرسم شخصيات فنية جديدة بكل معنى الكلمة في هذا المجال ، ومن هنا جاءت هذه المقارنة مع غوغول ، واصبح الحديث عن بطول تشيخوف المسحوق حياتياً والمرتبب ابداً امام المجتمع يذكر باكاكي اكايفتشس - بطال معطف غوغول ، وغالباً ما يتناول النقاد قصة تشيخوف المشهورة (موت موظف) ، ويعتبرونها نموذجاً لتلك المقارنة (انظر مقالتنا بعنوان - حول قصة تشيخوف القصيرة - موت موظف) ، ونموذجية تلك المقارنة لا تكمن في ان تشيخوف قد حاكى غوغول او كره موضوعه او كتب تحت تأثيره ، وانما تكمن في ان تشيخوف قد كتب قصة خاصة به وبإبداعه المرتبط بمجتمع يتميز عن ذلك المجتمع الذي عاش به



والنحيف (المشهورة ايضا او قصة (الحبراء) وغيرها من القصص الاخرى المعروفة ، وعلى هذا الاساس اصبح لتشيخوف مكانة خاصة في هذا المجال ، مكانة تذكر بموضوعه غوغول ولكنها تتميز عنها وتحمل في طياتها خصائص تشيخوفية - ان صح التعبير - تنعكس في البنية الفنية لتلك القصص القصيرة ورساقتها في المضمون والشكل ، والتي تعد خطوة جديدة بكل معنى الكلمة في مسيرة الادب الروسي ، وهناك نقطة اخرى يتحدث عنها النقاد في مجال المقارنة بين غوغول وتشيخوف وهي تلك الروحية المرحة والساخرة والتي تؤكد على عنصر الفكاهة والنقد الساخر الذي يتبرع الابداعية وحتى الضحك ولكنه يبقى طبعاً مغلفاً بنبرة الحزن وسماته في نهاية المطاف ، وهذه النقطة توحد بين غوغول وتشيخوف بشأن تصويرهما لعاناة الشخص المسحوق اجتماعياً والبائس هذا ، وهو ما يميزهما (اي غوغول وتشيخوف) عن بوشكين

ودستوفسكي ، اللذين كتبا حول هذه الموضوعية كما اشرفنا في اعلاه ، الا اننا لا نجد عندهما استخدام عنصر الضحك والسخرية المرحة تلك. وكما كان تشيخوف متميزاً عن غوغول في طرجه لذلك الشخص البائس ، فانه كان متميزاً ايضا بروحية الفكاهة واستخدام عنصر الضحك هذا . لقد استقر تشيخوف بمصطلح - الضحك عبر الدموع (في تاريخ الادب الروسي وارتبط بغوغول قبل كل شيء ، ولكن هذا المصطلح لم يقتصر بتشخوف ابداً ، رغم ان نتاجات تشيخوف كانت تثير طبعاً الضحك ايضا ، ولكن ضحك تشيخوف لا يمر عبر الدموع - ان صح التعبير - وانما يثير ابتسامات هادئة وتعاطف انساني وتأملات فكرية عميقة ، وحتى عندما يصل تشيخوف الى نهاية تراجيدية لبطله (مثل موت موظفه رعباً وخوفاً لانه عطس ليس الا امام ممثل تلك القوى التي كان مرعوباً منها في ذلك المجتمع) فان القارئ لا يذرف الدموع لان تشيخوف يعلن عن ذلك في صيغة سريعة وحاسمة لا تتعدى بضع كلمات ليس الا ، بحيث ان القارئ يندشش ويغفر قهاً ويصاب بالدهشة وسط تلك الجو المضحك

لدرجة لا يتمكن ولا يستطيع ان ينتقل الى اجواء اخرى وبهذه الوشيرة السريعة كي يصل في هذه الانشاء الى البكاء والدموع ، ويبدأ هذا القارئ باستيعاب تلك المأساة بعد الانتهاء من القراءة وفي لحظات التأمل التي تتبع تلك القراءة ، وربما يمكن القول ان عظيمة الفن القصصي عند تشيخوف تكمن بالذات في هذه البنية الفنية الرشيقة وتلك اللمسات السريعة ، التي تشد القارئ وتضطره ان يبقى في تلك الاجواء حتى بعد الانتهاء من القراءة ، يبقى وهو يفكر ويتأمل!! هناك عناصر عديدة اخرى طبعاً يتحدث عنها الباحثون في هذا المجال و نقاد الادب بشأن المقارنة بين النتاجات الابداعية لكل من تشيخوف وغوغول ، ومنها مثلاً تلك اللوحات الرائعة الجمال التي رسمها بالكلمات للطبيعة الروسية في نتاجاتها ، وهذه النقطة اسعدها جدا و تتطلب - بلا أدنى شك - مقالة مستقلة بحد ذاتها كي تحدد ابعادها ، ونتمنى ان تسمح لنا الظروف بالعودة اليها لاحقاً.

تلويحة المدى



■ شاكر لعبيبي

"صورة الفنان" في ثقافتنا

ما هي "الصورة" الشاخصة للفنان في ثقافتنا العربية؟ المخبر في البدء أن مصطلح (فنان) يذهب في المخيلة الجماعية إلى الرسّام والنحات والممثل والموسيقي أكثر مما يذهب إلى الشاعر والأديب وال كاتب. يصير فهم هذه الصورة، في الغالب الأعم، رديفاً ودليلاً على فهم العمل الثقافي نفسه وطبيعته الداخلية، ووظيفته المأمولة المعقدة، وتصوّر (الفنانين) لطبيعة العمل الثقافي ودوره، وتصوّره بالتالي عن أنفسهم ومجايلهم من البدعين وغير البدعين.

فلنلقِ إذن في سياق الفنّان التشكيلي، ولنر أيّة صورة مرسومة له في الخيال الجماعي العربي، أي في الإجماع المرشح، وأي صورة يقترح الفنّان هو نفسه لنفسه. أول ملامحها: غريب الأطوار عموماً، بسلك يخرج عن العمار العام، يضاف لذلك أحياناً هيئة ومظهر خارجان عن المألوف، تسريحة شعر غريبة، ولباس لا يتقيد بالمعايير السائدة، مع جميع ما يعزّز هذا الانشقاق عن العرفي والمعياري. لا حق لأحد أن يناقش حرية محض فريدة بهذا الشأن، لولا أنها تصير اليوم نوعاً من (التقاليد) بدورها (الأعراف) التي يلتزم بها الفنانون في مشرق الأرض ومغربها، خاصة مشرقها.

في السياق التاريخي، كان هذا الانفلات، في أوقات سابقة، دالة ودليلاً على رفض ثوريّ مُعلن للأخلاق البرجوازية في أوروبا، ومعاييرها الأخلاقية والتزاماتها الشكلية التي فقدت في لحظة ما كل محتوى حقيقي، فصارت في تناقض مع ممارساتها الفعلية غير المُعلنة. يتعلق الأمر تاريخياً بحركة مناهضة للأخلاق البرجوازية، انطلقت بقوة في القرن التاسع عشر، واستمرت طويلاً في القرن العشرين، لكن من المشكوك به، في السياقات الاقتصادية والثقافية المُوقّلة الراهنة، أن تكون مبرراتها قائمة بعد بالغل. الصورة ما زالت شاخصة لكن ليس لها دائماً أسبابها ومبرراتها.

لو تتبّع المرء سيرة رامبو الشاعر متلاً، وخاصة الرسّام لوتريك لرأى أن السياق كان موافقاً ومبرراً لجميع غراياتهم على صعيد خيار التمزّد الشخصي، لباساً ولغةً وأفلاطناً، أي على الصعيد الشكلي الخارجي، أما على الصعيد المفهومي الجوهرّي، فقد كانوا يميلون معتقدات ومفاهيم تندب باتجاه معاكس للتّيارات والأنساق والأنماط الجمالية الراجحة. كانوا متمرّدين في الجوّهر والشكل كليهما. لم يكن إعلانهم عن تمرّدهم ترويحاً لعظمة مفترضة أو تميّزاً عن معاصريهم أو إعلاناً عن تفوّق أبداعٍ مقترح ضمناً على الآخرين من البدعين والمارة في الممارسة في الشارع على حدّ سواء. ماذا إذن عن شريحة كبيرة من الفنّانين عندنا؟ كثيرٌ منهم من البدعين الصادقين، وهم لذلك غرباء روحياً وثقافياً عن السياق العام الذي لا يُيسّر. لكن الكثير الآخر، يفيد من (صورة) مُشبّقة الصنع للفنّان، دون مستلزمات جوهرية، سوى المظاهر البرانيّة التي تصير بديلاً عن الفعل الثقافي العميق المناهض للمتخلف، العرفي والمعياري. بعض الفنّانين، رغم هذه المتطهّرات المارّة، يقف عملياً في صلب العرفي والمعياري على الصعيد الجمالي والسياسي بل حتى القومي. أي أمثلة ملموسة يمكن أن نطرح للقارئ؟

يدتلك القارئ في العادة ملكة التمييز وخبرة التجرّبة، "صورة الفنّان" في ثقافتنا ما زالت مثقلة بما لم يُناقش، وما لا يُفحّر أحياناً، وأحد أسباب ذلك يقع في حداثة عهدنا بالفنّ التشكيلي، وبالتالي التباس (الوضعية) الاجتماعية والثقافية التي امتلكتها مبدعٌ لا جدر أساخاً لإبداعه في تاريخ ثقافتنا القديم. ثمة (مصوِّرون) في تاريخنا بالطبع، لكن ليس (حركة) عريضة مستمرة لفنّ التصوير كما هو الحال في أوروبا. هذه الحركة المعقدة السجالية هي التي أنتجت (صورة الفنّان) التي تتحدّث عنها، وتقلدها. الجدارة التي أُنبتتها الكثير من رسامينا، تنفي هذا الغياب الذي لعله سبب من أسباب اختلاق نسخة محلية عربية ملتبسة لأصل (الصورة).

توماس سوفين . . و كثره من الصور السلبية في الصين

و اختصار تلك إلى شيء ما يشبه مجموعة حكايات قليلة، ترى فيها أحدهم يكبر، و يتزوج، و ينفصل، و لا يبدو لي ذا معنى في الواقع. فأنا أرى قصصاً تشبه تلك في الصور السلبية: رجل عمل في مصنع بتعبئة اللبن الرائب و أرسل إلى أفريقيا كمستشار من قبل شركته. و انتقل إلى هناك عدة ثمانتي سنوات، تمتصت عن سلسلة رائعة من الصور مع الأفارقة في ناحية و تعبئة اللبن من ناحية أخرى. و يكون تحليلها مسلياً لي إلى حد كبير، لكن ليس كمنودج لغرفة معينة من الزمن. و أنا لم أشرع أبداً بشكل مدرّس في العمل بتلك الموضوعات. لقد نما ذلك بصورة عضوية، بعد قضاء عدد من السنوات مع تلك الصور السلبية. أما ما ظهر للسطح أسخراً، فشيء لم يكن بوسع أي أحلم به أبداً. سلسلة من صور فوتوغرافية لنساء يرقن إلى جوار ثلاثتهن، ليس بوسعك اختراع ذلك. لكن حين تضعها في منظّور تاريخي، فإن ذلك يعطي معنى كاملاً. فقد التقطت تلك الصور فقط على مدى خمس سنين، خلال الفترة التي كانت فيها الأسر الصينية تمر بالحدالة.

× إن أرشيفك هائل و ذو قيمة علمية لدراسين، و في حين يتعامل الكثير من الناس معه بجدية كبيرة، فإنك تبقى الأشياء، متمسكاً بالثقة على نحو ملحوظ.

- لقد أريت، فوق كل شيء، أن أظهر صورة مختلفة عن الصين. ليست دعائية و ليست نقداً أيضاً. فقد عشت في الصين اثنتي عشرة سنة و لذي مشكلة مع الكيفية التي يتعامل بها الصحافيون و المصورون الفوتوغرافيون الآخرون مرة بعد أخرى مع هذا البلد من الروايات نفسها: حقوق الإنسان، أي ويوي، التبت، الدلاي لاما، التلوث ... إن هذه مواضيع مهمة، لكن هناك ما هو أكثر بالنسبة للصين. و غالباً ما يقول لي الناس إنهم لم يكونوا ينظرون أبداً إلى البلد بهذه الطريقة (أي وفقاً للصور). لم يتوقّعوا أن يروا أي حب أو أية فكاهاة في الصين!

■ عن: Agenda

ترجمة: عادل العامل

قام أمين المعارض الفوتوغرافية و الهاوي الفرنسي توماس سوفين بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ ، في بيكين، بإنقاذ أكثر من نصف مليون صورة سلبية negative ملونة من التدمير. و قد قدم مجموعة فائقة من اللقطات الفوتوغرافية الصينية المعرض أمام الجمهور في معرض بعنوان " منجم فضة بيكين Beijing Silvermine " في باريس و أماكن أخرى. و " منجم فضة بيكين " هذا أرشيف، فائق في تنوعه، و يغطي مدة من الزمن قدرها ٢٠ عاماً و هو مكتظ بلقطات لأناس صينيين في مختلف أوضاعهم و نشاطات حياتهم اليومية. و قد اشترها سوفين، بالوزن، من رجل يدعى زياو ما، الذي كان قد جمعها بدوره من أجل استخلاص نترات الفضة منها. و صلة سوفين بيكين تمتد بجنورها، على كل حال، لا في مجال الصور فقط ، بل و الكلمة المكتوبة أيضاً، و قد تحدث في إجابة عن سؤال حول تجربته الصينية هذه في مقابلة نشرتها مجلة " أجندا Agenda " البيجينية قائلاً :

- بدأت أعلم اللغة الصينية و أنا في سن ١٢. و بعد أربع سنوات و فر لي برنامج تبادل ثقافي فرصة للذهاب إلى الصين. و قد فكرت أنه شيء عظيم أن أبتعد عن البيت و أكون قادراً على التحدّث في الشارع، و في التاكسي، و في المستشفيات؛ و بعد حلقة دراسية ذهبت للعمل كمساعد لأمين المعرض الفرنسي أين حوليان خلال مهرجان ليانزو العالمي للتصوير الفوتوغرافي، و في نهاية المهرجان التقيت هاويا من لندن و ابتريت منه بعض الصور. و بدأت أجمع صوراً صينية معاصرة على مدى ثلاث سنوات حتى بدأت، عام ٢٠٠٩، أتعن أكثر في أشياء من الحياة اليومية : تقاير، ملصقات، و بطاقات بريدية. و كنت في الأول أذهب إلى سوق الخرذوات بحثاً عن اليومات



يوبيلية ريشارد شتراوس

بداية أقول لا صلة لريشارد شتراوس المقصود بعائلة شتراوس النمساوية التي أنجبت عددا من الموسيقيين بل هو مؤلف ألماني ابن أحد أشهر عازفي البورن الفرنسي في ألمانيا في القرن التاسع عشر. ولد في ميونخ عاصمة بافاريا سنة ١٨٦٤ و حصل على تعليم موسيقي مبكر، وبدا التأليف في شبابه، بحيث ألف سيمفونيته الثانية عندما كان في العشرين من عمره، بعد تأليف عدد كبير من أعمال البيانو والأغاني.

عمل مساعداً لقائد الأوركسترا الكبير هانس فون بيلوف في قيادة فرقة مانهايم، وحل محله بعد تقاعده سنة ١٨٨٥. في تلك الفترة تعرف على برامز شخصياً وتأثر أسلوبه بموسيقى برامز وشومان، قبل أن يتعرف على عازف الكمان الكساندر ريتز زوج ابنة عم فاعنر، فبدأ يميل إلى أسلوب فاعنر البارح في التأليف الأوركستراي وتأثر بأسلوب فرانس ليست في بناء القصيدة السيمفونية، ولأزمة هذا الأسلوب الجديد حتى وفاته في ١٩٤٩. أطلق على أعماله اسم قصيدة موسيقية بدلاً من قصيدة سيمفونية كما كان الحال عند ليست، وهي في الحالتين نوع من الموسيقى البرنامجية التي تصف حدثاً أو عملاً أنبياً بشكل موسيقي. و لاقى عمله " الموت والتجلي " نجاحاً كبيراً بعد عدد من الحاولات، تبعه عمله الشهير هكذا تكلم زرادشت" في ١٨٩٦ استناداً إلى عمل فريدريش نيتشه بنفس



العنوان. وأسهم فيلم "٢٠٠١: اوديسا الفضاء" (١٩٦٨) الشهير في نشر موسيقى شتراوس، حيث استعمل في مشهد بزوغ الشمس مقطعا من هكذا تكلم زرادشت بتداء الترومبيت بمساحة التيبباني (الطبول). كتب الشاعر النمساوي هوغو فون هوفمانشتال نص عدد من أعماله مثل اوبرا الكترا (١٩٠٩)، ثم فافون الورد (١٩١٠)، ووصل قمته في اوبرا "السيدة من دون ظل" (١٩١٩). تعاون مع هوفمانشتال والمخرج النمساوي ماكس راينهارت في إطلاق مهرجان زالتسبورغ الصيفي الشهير بعد الحرب العالمية الأولى، ولا يزال يعد هذا المهرجان من أهم النشاطات العالمية في عالم الموسيقى والأوبرا والمسرح حتى اليوم.

كتب نص اوبرا "السيدة الصامته" (١٩٢٥) النمساوي شتغان تسفايغ أثناء الحكم النازي، وأصر شتراوس على ذكر اسم المؤلف في العرض الأول رغم اعتبار النازيين تسفايغ شخصاً غير مرغوب فيه بسبب يهوديته. لكن العمل منع بعد العرض الثاني، واجبر شتراوس على الاستقالة من منصب رئيس غرفة موسيقي الامبراطورية الألمانية سنة ١٩٢٥، وهو منصب استغله سابقا لمساعدة موسيقيين يهود، وتأييد تقديم أعمال مندلسون ومال حفارها النازيون. ولم يكن تعيينه في هذا المنصب سنة ١٩٢٣ قد تم بمعرفته أو موافقته.

مجددون جدد يوسف زيدان

-وأنا واحد منهم -اهتماما، إنها إشكالية العلاقة بين الدين والسياسة يقول "إن الفصل بين السياسة والدين سيبقى دوما محض توهم تبديه حقائق التاريخ العقائدي للديانات الرسالية الثلاث (الإبراهيمية) التي امتزج فيها الدين بالسياسة امتزاجا شديدا بحيث يصعب في كثير من الأحيان تمييز ما هو سياسي وما هو ديني (ص1٩٩). ويمضي د. يوسف زيدان محددا أسباب ووسائل ومعطيات تداخل ما هو سياسي (يقصد ما هو سلطة أرضية) مع الدين. لكنه يغادرنا دون أن يحدد لنا الفارق بين (السلطة القديمة.. الأبناء الذين كتبوا التوراة وبين الرسل الذين كتبوا الأنجيل) وبين المتأسلمين الجدد الذين يتخذون من الدين ستارا يجرون به إرهابهم البشع وحاولتهم للتحكم في البشر ومصائرهم باسم السماء. وبين تبرير العنف والجريمة وإنكار حقوق الأفراد والجماعات والمجموعات الدينية الأخرى واضطهادهم ونهبهم وسي نسائهم وبيع البنات في الأسواق تبريرا دينيا.

ويستكره، أو بالأحرى يفعل أهل الديانات ذلك في أنفسهم، ثم يفعلونه داخل كل ديانة على حدة، حيث يجعلون "المذهب" معادلا للدين فيصير الذي خارج المذهب خارجا عن الدين والعقيدة" (ص2٢). ويشير زيدان في أحد الهوامش إلى "أن القرآن الكريم يطرح مفهوما للإسلام العام الذي يتسع ليشمل الديانات الثلاث ويجعل من أنبيائها مسلمين كلهم ويسمي هذا الإسلام بدين الفطرة ودين إبراهيم. وقد وردت آيات كثيرة تؤيد هذا المفهوم. وبعد جولة تحتوي على بعض التعقيد يقول زيدان "نخرج من ذلك حقيقة مهمة هي أن التفاعل بين الديانات الثلاث لم يقتصر على التعاقب الزمني، وإنما تعدى ذلك إلى تفاعلات عميقة في الأصل العميق لكل منهم وإلى عمليات تؤكد أن جوهر الديانات الثلاث هو جوهر واحد وإن اختلفت تجلياته بحسب الزمان والمكان. ثم يقفز بنا المؤلف إلى إشكالية أخرى تتبدى سهلة لكنه إذ يفوض في محتواها ليستخرج بعض المعاني المتلبسة التي لم يعرها المفكرون المعاصرون

ونواصل مع د. يوسف زيدان رؤيته حول الرسالات الثلاث ليعود فيؤكد: لقد استهل القرآن الكريم خطابه الإلهي بالآيات الأولى من سورة البقرة التي تؤكد أن المتقين هم "والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك" (البقرة - ٤). ثم يلفت نظرنا إلى ملاحظة مهمة وهي "أن المسلمين يرون أن اليهود والمسيحيين لم يزعموا أن كتبهم نزلت من السماء وإنما يعتقدون أنها كتبت بوحى وشتان ما بين التنزيل والوحى". لكن د. زيدان يحاول أن يسهل الأمر علينا فيقول "وطبيعية الحال فقد بدت بسبب اختلاف اللغات والأماكن والأزمنة اختلافات تشريعية وعقائدية بين الديانات الثلاث، لكن الجوهر الاعتقادي واحد واحدا". ففي الديانات الثلاث المعبود وطل مها تعددت صفاته وأقانيه وأسماءه، ففي كل ديانة شريعة هي وحدها واجبة الاتباع، وأهلها هم وحدهم المؤمنون وغيرهم غير مؤمنين. وفي كل مرة نرى الدين اللاحق يؤكد الدين السابق، بينما الدين السابق ينكر اللاحق

(2)

د. رفعت السعيد



الدكتور رفعت السعيد (1932 - ...) سياسي ومفكر مصري مرموق، أغنى الحياة السياسية والفكرية في بلاده منذ الأربعينيات من القرن الماضي، بنشاطه السياسي في إطار الحزب الشيوعي المصري ثم التجمع الوحدوي الناصري. وبسبب ذلك تعرض للاعتقال مرات عدة، وعرف بمعارضته جميع الرؤساء الذين حكموا مصر منذ 1952، إلا أن معارضته للرئيس انور السادات كانت الأكثر جذرية حسب وصفه. وضع الدكتور السعيد أكثر من عشرة كتب ومراجع في تاريخ الحركة الوطنية والحياة السياسية والثقافية في مصر. وفي سلسلة المقالات التي تبدأ "المدى" بتشرها تباعاً هنا، يبحث السعيد في فكر "المجددين الجدد"، وهم الجيل الثاني من المثقفين والمفكرين، العلمانيين والدينيين، الذين برزوا في النصف الثاني من القرن الماضي وتميزوا بإفكارهم التجديدية التي تمثل امتدادا وتطويرا لفكر المجددين الأوائل الذين ظهوروا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن الماضي من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وسلامة موسى وطه حسين.

عالم عربي جديد

من الدولة/ الأمة إلى القبائل الإثنية الكبرى

أمضيت الأسبوع الماضي في جولة أكاديمية في فرنسا شملت تقديم ورقة بحثية حول أوضاع الأقليات الدينية في العراق في لقاء حول "أوضاع الأقليات والأديان في مواجهة الدولة الإسلامية" في جامعة السوربون / أكاديمية الجيوبولتيك في باريس. وألقيت محاضرات لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الكاثوليكية/ في "ليل" شمال فرنسا، وفي كلية اللغات جامعة (باريس ٨)، انتهت بالدعوة لتحرير المخططات من النساء الإيزيديات.



المتنازع عليها، ويرسم الحدود الجنوبية للأراضي الخاضعة للحكم الكردي، تنطلق في فضاء الانقسام الاتني نسخ كثيرة من التاريخ، تتصارع على تأويل الماضي، وتوظفه لتبرير سياسات الحاضر ومآلاته.

وبعد الأزمة الأمنية التي تفجرت في ٩ حزيران ٢٠١٤ نهبنا مناطق الأقليات ضحية للصراع وتعرضت لهتجير نال من هويتها، فشهدنا تشريدا واقتلاعا للتركمان والشبك واليزيديين والمسيحيين من المناطق التي أصبحت تحت سيطرة داعش، أو في خطوط التماس مع هذه الجماعة المسلحة التي تلتفي الآخر وتهترقه.

وبدا المشهد مقعدا للغاية في مناطق الأليات، فهي إن حملت تراثا من التعايش والتداخل بين الجماعات الإثنية كان من الممكن أن يصبح مثلا يحتذى به، أو يجري تعميمه وطنيا، إلا أنها كانت تحمل في الوقت عينه إرثا مقعدا من التغيير الديموغرافي لإحداث توازن عرقي طوال العقود التي سبقت سقوط نظام صدام حسين. فالماضي متصدع بإرث عقود من تغيير هويتها وسكانها، والحاضر يتمزق اليوم مع تصدع أجدادات كيانا تكفيرية مسلحة تحاول أن تفرض شكلا من "دولة الأمر الواقع" بأنموذج بيوريتاني للهوية. هذه قصة عالم عربي جديد، عالم تهين من حوش القبايل الإثنية الكبرى وتأكل جثة الدولة/ الأمة، قصة ضياع جديدة للإنسان/ الفرد حامل الحقوق الأساسية على يد سيطرة الهويات الجمعية المتخيلة.

لذا أنهي مقالنا كما أنهيت جولتي بدعوة جميع الأفراد الهارين من جحيم الدولة/ الأمة والرافضين دخول الجثة الساعدة لقبيلة الإثنية الكبرى للتفكير والعمل من أجل نموذج جديد للهوية الجمعية يتضمن التوازن بين حقوق الجماعات والأفراد، نموذج يقوم على شعار (مختلفون ومتساوون)، نعم نحن مختلفون كجماعات لكننا في النهاية متساوون كأفراد. هذه ليست خشية خلاص فقط، هذا ما يجب أن يصبح لنا جميعا فلسفة حياة.

النخب السياسية العراقية استحقاكا لـ"المكونات" ليس سوى عملية تضليلية لإذابة المواطنين/ الأفراد في هويات متخلقة يجري تسييسها.

وأكثر من ذلك، لن تبني صفقة سريعة لتقاسم السلطة سوى طبقة رقيقة من الجليد سرعان ما تنكسر لدى تصادم مصالح النخب المتاجرة بالهويات الجماعية "المكونتية" المتخلقة، ورعائها التقليديين.

وبالفعل دشنت صفقة ثلاثية لتقاسم السلطة بين الجماعات الكبرى (الکرد، والشيعية، والسنة)، استبعاد الأقليات ضمن المشهد، وبفعل الظروف المعقدة لتحويل السلطة من الاحتلال الأمريكي إلى العراقيين لم تنجز بشكل حاسم، بالرغم من أنها أعادت إنتاج هوية هذه الجماعات، وصراعها على هوية الجماعات الأصغر (الأقليات).

ويعدن تمييز ملامح التقاسم الخلافي للسلطة بين الجماعات الثلاث الكبرى التي أطلق عليها تسمية "قبائل إثنية كبرى" من خلال رمزية توزيع الرئاسات الثلاث: رئاسة الجمهورية للکرد، رئاسة الوزراء للشيعية، رئاسة البرلمان للسنة. وإذا كان الصراع على شكل هذا التقاسم للسلطة وحدوده قد دفع سيرورة عنف طائش في بلد محطم، مسببا أكبر هجرة للأقليات في تاريخ العراق، فإنه قد رسم حدود الانتشار الديموغرافي لهذه الجماعات الكبرى مع حدود جغرافية إثنية أصبحت، شيئا فشيئا، تتطابق مع سيادة مكون وثقافة محددين.

أما خطوط التماس الجغرافي بين الجماعات الكبرى فقد أصبحت حدودا دموية بامتياز (المناطق المتنازع عليها)، إذ رسم الصراع على عائلية هذه الأراضي خطوط الصدع الإثنية بين الجماعات الكبرى (العرب، الكرد) وجماعات الأقليات: التركمان، والمسيحيين، والشبك، والكاكائيين، وأقليات أخرى، فقد رفع مظلوم الجماعات مزاعم متضاربة عن عائلية هذه الأراضي. ومثلما يوجد "خط سيطرة" غير رسمي، ودائم التغيير، يقسم المناطق

التقليدية، التي عارضتها الأقليات المتضررة، وتبنت في مقابلها موقفا يؤكد الخصوصية، ويحتفي بالجذور الثقافية المغايرة للثقافة المهيمنة.

وتحت ستار من نخان فشل سياسات الأنموذج القديم، يبرز بزوغ هوياتي يؤكد الانتماء الأضيقي، على نحو يهدد طبيعة النخبة المتعددة من خلال آليات الاستقطاب الإثنوطني الحاد بين الأنا والآخر، وأثار ذلك في الاستقرار السياسي والاجتماعي والنفسي لسكان المنطقة، ما لم يستوعب على وفق نمط التعددية الثقافية، أو بتعبير آخر بلورة أنموذج لإدارة التعددية، يستجيب لطبيعة التنوع الثقافي، ويحفظ حقوق الجماعات المختلفة (سيناريوهات تفكك العراق إلى دوليات، وهجرة أقليته، انفصال جنوب السودان، عدم الاستقرار في مصر، الفوضى في سوريا، مطالب الشيعية في البحرين، والسعودية... وغيرها).

وتزداد المخاوف بشكل واضح بسبب تلازم التحول الذي تمر به المنطقة في حقبة ما بعد الربيع العربي، مع ظهور خطورة المنازعات ذات الطابع الديني والإثني والطائفي أكثر من أي وقت مضى، فيبعد انهيار أنموذج الدولة الوطنية في العالم العربي، يعاد ترتيب العلاقة بين الأغلبية والأقليات والمركز والمرأة، ودور الشريعة، وحقوق الأقليات على نحو قد يؤدي إلى انتهاكات جديدة لحقوق الإنسان في أعقاب انهيار هذا الأنموذج.

لذا نجد ملامح من التطهير الإثني، ونقل جماعات من السكان، والتججير القسري، وتدمير ثقافات الأقليات، تبرز بشكل أو بأخر كأشكال من التحديات التي تواجه الأقليات في البلدان المنقسمة إثنيا، التي تشهد نزاعات داخلية مستحلبة.. ونشهد في البلدان التي تمر في مرحلة تحول أو انتقال إلى الديمقراطية نمو مطالب الأقليات بتمثيل صوتها في صياغة السياسات ومشاركتها في الحياة العامة في الوقت ذاته الذي تلوح فيه إمكانيات تهيمتها وإقصائها.

وقد انطلوت التجربة العراقية على احتمالات تجربة كان من الممكن أن تصبح أنموذجا يحتذى به عربيا لو تم تحويل التعددية القومية والدينية والمذهبية إلى نظام جديد للتعددية الثقافية، أو لو كان المحيط العربي مستعدا للتخلي عن أوهامه، ولو كان العراقيون مستعدين لنسيان الماضي. لكن لأن عدالا، فإن مجرد الاعتراف الدستوري لا يوفر مقومات نجاح إدارة التعددية بالنسبة للقباضين على السلطة، ما دامت الاختلافات الشقافية كاملة في جذور الانقسام الإثني، ولا تستجيب لاستيعابه خطة تنوع مصمم على قاعدة الوحدة، أي على وفق مشروع هوية جامعة، فما يسمى لدى

للأمة (خلقها من أعلى) على نحو أهمل أصوات جماعات إثنية كثيرة، فاستبعدت عن تشكيل هوية أمة جامعة، ولتجد تقاليدها وثقافتها محظورة أو مدانة أو منسية في أحسن الأحوال، فقد كانت فلسفة القومية استيعابية بالإكراه، وقرزت آلياتها التوحيدية لإنتاج الهوية المنتزعة؛ مثل: "التعليم هوية أحادية طردت الآخر الداخلي من معادلة تخيل الأمة، خالقة فجوة معرفية بمكونات المجتمع، ومن ثم صد سيرورة إنتاج هوية متعددة من أسفل.

أنا القادم من كوة النصار العراقية، أريد أن أقول إنني قد تخليت عن جميع الأوهام، لا أريد خشية خلاص لدولة/ الجاليات السلمة، انطباعا مظلما عن الجهل التام (وأحيانا المهجسي) بما يحصل في قارة العراق المجهولة، وهو

جهل صادم مثل "الجهل المقدس" الذي كتب عنه "أوليفيه روا" في سياق تفسير جذبية الحركات السلفية لشبان فرنسا وغيرهم من البلدان الغربية الذين يقطعون آلاف الأميال اليوم ليقاتلوا في العراق. هذا الجهل الذي يحرك الأصوليات الحديثة المتنافسة في سوق الأديان يحتاج إلى تحالف ثقافي عالمي.

هذه كانت رسالتي للعالم الأكاديمي الفرنسي، نحن نعيش في عالم واحد، والرصاصة التي تنطلق من سفوح جبال أفغانية مجهولة لن تنطلق إلى فراغ بل تصيب تأثيراتها فردا معلوما في قارة أخرى. وليست هذه مجرد كلمات متسابة من عراقي يفكر خارج السياق، إذ أنها معجونة بالقلق الإنساني العابر لحدود الطوائف والأديان، ولفرع وعي يشهد جسد وطنه يتصدع ويموت أبنائه تحت شتى الأسباب التي يجمعها ستار الجهل المقدس.

ويرغم كل ما تكتبونه من دراسات عن العراق، وهو ما يتفوق كما ونوعا على جميع ما ينتجه الأكاديميون العراقيون، إلا أن الاتصال بموضوع البحث يبقى ميزة لكل باحث عراقي يعيش داخل كوة النار.

كانت تجربة بناء الدولة/ الأمة الفرنسية ماثلة أمامي وأنا أفكر بنموذجها العربي المستعار، فتحدثت باستفاضة عن الحقبة الفريدة التي أعقبت تفكك النظام الملي الموروث من الدولة العثمانية، وبروز خريطة إثنية جديدة في الشرق الأوسط، فبركت خلالها هويات جديدة، ومشاريع دولة/ أمة على امتداد المنطقة.

والآن، ها هو العالم بأعصاب باردة يشهد نتائج انهيار هذه العملية التي استغرقت عقودا طويلة من عمر شعوبنا المسحورة بفكرة القومية العربية وأنبياها من جنرات الانقلابات الذين خطفوا نقاعة الثورة واستولوا على عربة الدولة. تبنى الإطمار الجامع الجديد المظفور بفكرة "القومية" هندسة فوقية



سعد سلوم

رسخت هذه الجولة ومناقشاتي مع الأكاديميين الفرنسيين، والطلاب من الجاليات السلمة، انطباعا مظلما عن الجهل التام (وأحيانا المهجسي) بما يحصل في قارة العراق المجهولة، وهو جهل صادم مثل "الجهل المقدس" الذي كتب عنه "أوليفيه روا" في سياق تفسير جذبية الحركات السلفية لشبان فرنسا وغيرهم من البلدان الغربية الذين يقطعون آلاف الأميال اليوم ليقاتلوا في العراق. هذا الجهل الذي يحرك الأصوليات الحديثة المتنافسة في سوق الأديان يحتاج إلى تحالف ثقافي عالمي.

هذه كانت رسالتي للعالم الأكاديمي الفرنسي، نحن نعيش في عالم واحد، والرصاصة التي تنطلق من سفوح جبال أفغانية مجهولة لن تنطلق إلى فراغ بل تصيب تأثيراتها فردا معلوما في قارة أخرى. وليست هذه مجرد كلمات متسابة من عراقي يفكر خارج السياق، إذ أنها معجونة بالقلق الإنساني العابر لحدود الطوائف والأديان، ولفرع وعي يشهد جسد وطنه يتصدع ويموت أبنائه تحت شتى الأسباب التي يجمعها ستار الجهل المقدس.

ويرغم كل ما تكتبونه من دراسات عن العراق، وهو ما يتفوق كما ونوعا على جميع ما ينتجه الأكاديميون العراقيون، إلا أن الاتصال بموضوع البحث يبقى ميزة لكل باحث عراقي يعيش داخل كوة النار.

كانت تجربة بناء الدولة/ الأمة الفرنسية ماثلة أمامي وأنا أفكر بنموذجها العربي المستعار، فتحدثت باستفاضة عن الحقبة الفريدة التي أعقبت تفكك النظام الملي الموروث من الدولة العثمانية، وبروز خريطة إثنية جديدة في الشرق الأوسط، فبركت خلالها هويات جديدة، ومشاريع دولة/ أمة على امتداد المنطقة.

والآن، ها هو العالم بأعصاب باردة يشهد نتائج انهيار هذه العملية التي استغرقت عقودا طويلة من عمر شعوبنا المسحورة بفكرة القومية العربية وأنبياها من جنرات الانقلابات الذين خطفوا نقاعة الثورة واستولوا على عربة الدولة. تبنى الإطمار الجامع الجديد المظفور بفكرة "القومية" هندسة فوقية

مشروع شيوعي للعراق النظام الفيدرالي

(٤)



غالب حسن الشايندر

الفيدرالية ليست بدعة في ما تم الأخذ بها في العراق، فهناك أكثر من ٢٨ دولة اتخذت من الفيدرالية نظام حكم وإدارة، وكان النجاح حليفها بشكل لافت للنظر حقا، ومن الدول التي اتخذت من الفيدرالية نظاما لها الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا والنمسا وبلجيكا والهند واليوسنة والهرسك وأستراليا والبرازيل وكندا، وغيرها من الدول المعروفة، وكانت الفيدرالية إنقاذا لبعض هذه الدول من الحرب المستدامة، ومن التشردم والتوزع على دول الجوار كأجزاء وقطع منتزعة منها بالقوة والتوافق بين دول الجوار، وإلا ما ذا سيكون نصيب البلقان لولا الفيدرالية؟ كذلك في جمهورية الكونغو الديموقراطية، والمانتل جنوب أفريقيا وغيرها من الدول التي تعرضت لنزاع مسلح دام بين مختلف مكوناتها الدينية والعرقية.

إن أوام بعض النخب والسياسيين الشيعية بأن لا وجود لتحارب وتخذق طائفي وعرقي في العراق، كما أن مرض الوطنية المتشخصنة لبعض رموز القيادة السياسيين الشيعية التي لا تريد أن يسجل عليها التاريخ القريب ما تتوهمه إدانة، وهي رموز صدفة وقادة صدفة لا أكثر ولا أقل، وعندما يرفضون الفيدرالية إنما يعرضون العراق وشيعته لمجازر لا مثيل لها في التاريخ، ويجعلون من الشيعية العراقيين حطب مجد موهوم، بل حطب مجد لا يحمل أي صفة سوى كونه زائفا على حساب دماء الأبرياء.

وبأنبتت التجارب أن أي نزاع مسلح أو تجانب طائفي وعرقي مصحوب بانعدام الثقة المتبادلة بين مكونات الشعب، ومصحوب بتقسيم حدودي ومذهبي وقومي واقعي أو شبه تقسيم واقعي، رغم عدم الإعلان الرسمي والدستوري عنه لا يمكن تفادي مخاطر الدموية والانقسامية الباهظة إلا بإحلال الفيدرالية، والعراق تنطبق عليه هذه التوصيفات شئنا أم أبينا، ولا ينفخ لإطلاق الشعارات العاطفية، ولا سياسة بوس اللحى لتفادي هذه الحقيقة، وبالتالي، فإن الفيدرالية في العراق رحمة للناس، وحفظا لما تبقى من ثقة متبادلة، بل في ما أحكمت دستوريا وقانونيا، سوف توفر فرصا رائعة للتلاحم والتكاتف والتفاهم بين أبناء الوطن الواحد، رغم الاختلافات في الدين والعرق والمذهب واللغة.

يتحجج كثير من الشيعية بأن تبني نظام الفيدرالية في العراق سيكون بمثابة مقدمة لتقسيم العراق، والصحيح هو العكس، فإن نظام الفيدرالية هو الضامن لما تبقى من وحدة العراق، لا أريد هنا أن أدخل في نقاش نظري عاطفي من السهل من خلاله ديج الكلمات والمصطلحات الرنانة، ولا بكل بساطة هل يمكن لحافضة شيعية أن تقبل بمحافظ سني؟ وهل يمكن محافظة سنية أن تقبل بمحافظ شيعي؟

إن هذا الملل قد يكون ذا دلالة بسيطة في ظاهره، فيما هو يدل بشكل واضح وجلي وقوي على أن أحلام الوحدة الوطنية بالشكل المثالي، كما يتصوره بعض قادة القرار السياسي الشيعي مجرد أوام، وعليه، لا بد من نظام فيدرالية إداري اقتصادي يكون ضمانا لوحدة وطنية بمعالم وتوصيفات واقعية لا خيالية.

أعرف أن بعضهم سوف يستشبه ببعض الشواهد على إمكان مثل تلك الوحدة الوطنية المثالية، كما هو في هذه الهيئة التي نراها بين كثير من الشيعية والسنة لمواجهة داعش على سبيل المثال، ولكن هي مجرد هبات مؤقتة، وإلا كيف تمكنت داعش من كسب بعض العشائر السنية لو كانت هناك حقا وحدة وطنية شعبية حقيقية أصيلة متمكنة من النفوس والضمائر والتصورات والأفكار؟

لا يعني هذا دعوة إلى التحارب والتجانب واستمرار فقدان الثقة، بل يعني بكل صراحة الحد من هذا التحارب والتجانب وفقدان الثقة، فكل عراقي وطني يؤمن بالوحدة الوطنية، ويؤمن بوحدة الوطن، ولكن بتوصيفاتها الواقعية لا الخيالية، وإلا يكون الطوفان. إن المفروض على عقلاء شيعة العراق أن يقرروا موقفهم الواضح من نظام الفيدرالية، وكما أسلفت أن تلك منوط بأهل الخبرة والعلم بالسياسة والقانون والاقتصاد وغيرهم من حملة الاختصاصات ذات العلاقة بمثل هذه المشاريع.

يتبع

حسجة المرجعية

وإن كنت قد كتبت عن "الحسجة" ومعناها في أكثر من عمود، لكنني فقط أذكر هنا خطأ حصر معناها بأنها نوع من التورية في الكلام، أي إن تقول شيئاً وتقصد شيئاً آخر. الحقيقة إنها تظهر في الأفعال أيضاً. وقد يمارسها المتكلم منها في فتوى أو ضحكة أو ابتسامة أو بإشارة من يديه أو عينيه أو شفتيه. باختصار شديد لا يجيد

"الحسجة" إلا من كان على درجة عالية من الذكاء والحكمة والفطنة. عندما أعلن سماحة المرجع الديني الأعلى الجهاد الكفائي، أخبرني صاحب من داخل الخضراء، بيت الداء، إن شيخاً يعمل مستشاراً "مذهيباً" للمالكي حين سمع بالفتوى وضع يده على لحيته وقال: هاي مو خوش! ثم

سألني الصحابي: ليش عود هذا ضاحج؟ أجبتُه لأن في الفتوى "حسجة" تعني بأن المالكي طار. شلون؟

في اليوم التالي كتبت رسالة إلى سماحة المرجع الأعلى ونشرتها في أكثر من موقع على الإنترنت كي أتأكد من توقعي. ذكرت لسماحته أن كتب الشيعة تضع شروطاً على من يقود جموع المخطوعين

من بينها أن يكون "عارفاً بتسريب العساكر وتدريب الحروب، وإن لم يكن إماماً". كما جاء في أجوبة مسائل جبار الله "لأية الله السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي وفي الصفحة ٦٤، وكذلك في كتاب "كشف الغطاء" لسماحة الشيخ جعفر كاشف الغطاء الصفحة ٣٨١. ثم سألت سماحته: هل السيد المالكي يمتلك قابلية السياسة

وتدبير الحروب وهو الذي سيرأس جحافل المتطوعين؟ أم إنه ليس كذلك مما يعني أن شروط الجهاد تفرض استبداله بمن هو أكفأ وأجدر؟ في الحقيقة لم يصلني الجواب مكتوباً بل وصل بقرار صريح لذوي الشأن. قرأه الشيخ المستشار فعداد ليضع يده على لحيته مرة أخرى ولسان حاله يقول: هذا الخفت منه طحت بيه!

محمود ياسين: لو لم أكن ممثلاً لاخترت المحاماة

الفنان المصري الكبير محمود ياسين من الفنانين الذين تركت أعمالهم بصمة كبيرة في مصر والعالم العربي بل إنه من رموز الفن المصري على مدى عقود طويلة من القرن الماضي وإلى الآن. من أعماله التلفزيونية مسلسل "أبو حنيضة النعمان"، "سوق العصر"، "القرين"، "غدا تتفتح الزهور"، "اللؤلؤ الممتور"، "الزير سالم"، وأما أعماله السينمائية فهي كثيرة وكثيرة جداً نستذكر منها فيلم "مولد يا دنيا"، "الجزيرة"، "شيء من الخوف"، "حكاية من بلدنا"، "العاطفة والجسد"، "أنف وثلاث عيون"، "الخيوط الرفيع" وغيرها الكثير.



بغداد/غفران حداد

جريدة "المدى" حاورته عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي. «لو نعود بذاكرتك إلى الوراء هل تتذكر أول عمل مسرحي قدمته؟

«طبعاً كانت مسرحية تحمل عنوان "الحلم" وكانت من تأليف الأستاذ محمد سالم وإخراج عبد الرحيم الزرقان.

«فيلم له الفضل في شهرتك؟

«في بداياتي كان فيلم "نحن لا نزرع الشوك" مع الفنانة العريضة على قلبي شادية وكان من إخراج حسين كمال.

«أريك في الفن المصري اليوم وهل أنت متفائل بمستقبل الفن في مصر؟

«الدراما المصرية بخير وأنا متفائل جدا والمستقبل مشرق وورثاني الوحيد على إرادة الشعب البطل.

«أريك في ثورة ٢٥ يناير؟

«ثورة ٢٥ يناير كقيلة بتغيير وجه مصر.

«وصفت بأن "السينما فن شباب لا يمضي إلا في ركاب الشباب" كيف؟

«بالتأكيد الشباب لن يسكت ولم يسكت عن

المفسدين وعن أي خطأ يحدث في البلاد.

«ما أريك في الأحداث التي جرت في مصر؟ لا أستطيع أو أحد يستطيع أن يبدي رأياً لأن المجتمع بأكمله في حالة مخاض فالكثير من الثورات قد مرت علينا وحدث بها ما يحدث الآن وبعدها تغيرت الأمور واستقرت، والمصريون أصحاب حضارة عريقة وشبابها شباب واعٍ لذلك أنا متفائل.

«هل تؤيد ان ينتمي الفنان اللي حزب ما؟

«لا ينبغي للفنان أن يكون تابعاً لأي حزب أياً كان فالفنان لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يعمل لحساب حزب معين لأنه ملك للجمهور والوطن وليس لسياسة ما.

«هل أنت قلق من التيارات الإسلامية في مصر؟

«لا ليس لدي أي شعور بالقلق من التيارات الدينية باعتبار أن الفن الذي أقدمه يعبر عن عادات وتقاليد وثقافة مجتمع بأكمله وليست ثقافة حزب معين، والفنان لا يجوز أن يكتب وهو واضح في الاعتبار قيوداً واعتبارات لأي حزب أياً كان هو حتى ولو كان هو الحزب الحاكم.

«هل أنت قلق من التيارات الإسلامية في مصر؟

«كثيرة هي الهويات ولكن بشكل خاص القراءة بكل المجالات سواء الكتب التي تخص المسرح أو السينما والقانون والفلسفة والتاريخ.

«كلمة أخيرة تود قولها؟

«أؤكد للجميع بأن مصر لا تزال بخير وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تفرج هذه الأزمة التي نمر بها وسنجتاز هذه الأزمة إذا توحدنا وتكاتفنا وأتمنى لكم كل الخير.

حظك هذا اليوم



الحمل ٢٧ آذار - ١٩ شباط

أنت في القمة! أنت الأول! أنت الفائز. أنت ملهم وملهم في نفس الوقت. هذا اليوم يعتمد الناس على كل كلمة من كلماتك، سترى العالم عند قدميك. استغل هذه الفرصة في الإقدام على المشاريع التي كنت تخاف الفشل فيها سابقاً.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

ربما تشعر اليوم بتقل في المعدة مع احتمال الإصابة بالتشنج؛ خفض استهلاكك من النشا، عليك ببعض الأجبان ومنتجات الألبان، اشرب شراب الكومون، تناول بعضاً من نبات الشمر والكمون.

الاسد ٢٣ تشرين الثاني

شكراً على عقليتك الجديدة الإيجابية جداً، ستجني في تعزيز موقع الحترف. لا تزيّن المحبوب بكل الخصائص التي هو / هي لا يملكها في الحقيقة؛ حاول أن تتخلص من الروتين وتبعده عن حياتك كزوج. بعض الصعوبات في العمل من الممكن أن تجتلك عصبياً لا تنقل مشاكل العمل إلى البيت.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

ضربة حظ ستسمح لك بإيجاد السكن الذي تحلم به. شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. علاقاتك مع أصدقائك ستكون أفضل بكثير من عادة. اسورك المالية مستقرة مع احتمال كبير بالتحسن في الأيام القادمة.

القوس ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني

نوصي بالحذر إلى أولئك الذين سيستعملون أدوات معدنية بالإضافة إلى كل عمال المعادن؛ سيكون هناك احتمال متزايد لحادث. حاول اتباع قوانين السلامة المهنية وابتعد عن كل ما يجعلك متوتراً أو عصبياً خلال هذه الفترة.

الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

تنتظر مفاجآت عند كل منعطف، و هي عشوائية بالتأكيد. لا تنتظر معجزة لتتفقد بل تحرك بأقصى سرعة، على أي حال ستلقى بعض المفاجآت اليوم، وهي بمثابة رسالة تحذير لك.

الثور ٢٠ شباط - ٢٠ أيار

تمتع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه، فهذا الأمر مؤقت، وقد تواجه نفوراً إذا استمررت في تصديق نفسك. ابتعد عن المبالغة وكن واقعياً في تقدير الأمور كي لا تخسر ثقة من هم حولك.

السرطان ٢٣ حزيران - ٢٣ تشرين الثاني

لا تغامر بتحمل أي مخاطر هذا اليوم حول رد فعل حتى تقريباً. في علاقاتك مع الآخرين، كن أكثر مرونة لكي تتفادى اشتباكات عديمة الفائدة. استثمرت مهمة في الاتفاق لذا لا تتسرع في اتخاذ قرار سريع.

العذراء ٢٣ أيلول - ٢٣ أيلول

ستجد أن تلك التأخيرات الصغيرة في عملك ستسبب لك الإحباط بمستويات عديدة. طاقك ستكون عظيمة، لكن يحذر من الإفراط في التورثات العصبية القوية التي قد تثير المشاكل. لقاء بصديق قديم سوف يساعدك على اتخاذ خطوة مهمة نحو الأمام لا تكتر من السهر لأن ينعكس سلباً على عملك.

العقرب ٢٤ تشرين الثاني - ٢٣ تشرين الثاني

في عملك، يمكنك أن تتقدم بدون تردد. يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحاً باعتدال. استثمرات مهمة وفرص عمل ممتازة وشركاء متميزون لديك حظ كبير في حقل المال حاول استغلاله.

الجدي ٢٣ كانون الثاني - ١٨ كانون الثاني

إذا كنت تبدو متعباً، حاول أن تعيش حياة أكثر انتظاماً. شديداً على محفظتك، وأما الصفقات الأخرى، التي لا غنى عنها في الحقيقة، ستفرض نفسها. حاول الاسترخاء في الطبيعة بعيداً عن ضغط العمل.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

في اللحظة التي تشعر فيها ببعض الملل، يأتي شيء ما (أو شخص ما) في الحال ليقرع باب قلبك بقوة. تجاوب معه بكل ما تملك من إبداع، وقدم أفضل ما عندك.

ريموت كونترول



● احتفل الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو بعيد ميلاده الأربعين وسط أصدقائه المقربين في Soho House في هوليوود. وحضر دي كابريو في الحادية عشرة مساءً الأربيعاء الماضي ليستقبله مجموعة من أصدقائه المقربين منهم آدم لافين وروبين تيكيل وجونا هيل وكيفين كونيلي. واستمر الحفل الهادئ لمدة ساعتين ونصف الساعة، بعدها غادر دي كابريو إلى منزله.

● المطربة أصالة قررت ضم أغنية بعنوان "لمهلتك الوحيدة" إلى ألبومها الجديد والقادم من كلمات وألحان الشاعر الغنائي نادر عبدالله في ثالث تجاربه في التلحين، حيث خاض هذه التجربة من قبل

● إلى ما أسماه باروميتر العمر، وقال: تظن أن باروميتر ومقياس العمر يظل شاباً، ويأخذ في الارتفاع أكثر وأكثر ويزداد شباباً، وسأظل أمثلك تلك الفكرة الذهبية.

● المطربة أصالة قررت ضم أغنية بعنوان "لمهلتك الوحيدة" إلى ألبومها الجديد والقادم من كلمات وألحان الشاعر الغنائي نادر عبدالله في ثالث تجاربه في التلحين، حيث خاض هذه التجربة من قبل

عبد الرحمن النقيب يعتزل السياسة



على نهر دجلة في محلة السنك مختلف طبقات الناس، ومن سائر الملل والنحل، وكان مجلسه أشبه بمجمع علمي تبحث فيه مشكلات العلوم وتكشف غوامض أسرار البلد السياسية، فكان محفلاً سياسياً وكل ذلك بفضل ما كان يتمتع به شخص عبد الرحمن النقيب من أخلاق فاضلة، وله كتاب (المجالس في المواعظ) كان يلقبه على طلابه في شهر رمضان في جامع الحضرة الكيلانية، وله تفصيل طويل في كتاب نقباء بغداد مؤلفه إبراهيم عبد الغني الدروبي. توفي عبد الرحمن النقيب عام ١٩٢٧.

وتولى النقيب رئاسة الوزارة لمرتين بعدها أسندت للشخصية الوطنية والسياسي المخضرم عبد المحسن السعدون عام ١٩٢٢ م. عرفت أسرة عبد الرحمن الكيلاني منذ القدم بأصولها العلمية ومجالسها، وكان عبد الرحمن النقيب من العلماء الأعلام حيث أخذ العلم ونهل من مناهل الأدب على نخبة ممتازة من علماء عصره، كتاب العلامة عيسى البندنجي، والشيخ عبد السلام مدرس الحضرة الكيلانية، وغيرهم من مشايخ وعلماء بغداد، فكان يرجع إليه في النواصب والمهاتم وكان يتردد على مجلسه في الحضرة الكيلانية أو في قصره الواقع

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٢ اعتزل السياسي العراقي وأول رئيس لوزراء العراق عبد الرحمن النقيب السياسة. ولد عبد الرحمن الكيلاني النقيب رئيس المجلس التأسيسي الملكي العراقي سنة ١٨٤١ في بغداد لعائلة صوفية من زرية عبد القادر الكيلاني. اختير كأول رئيس وزراء بعد سقوط الدولة العثمانية في ١٩٢٠ وكانت من مهامه تأسيس الدوائر والوزارات العراقية وانتخاب ملك للعراق، حيث انتخب المجلس الأمير فيصل الأول ملكاً على عرش العراق في ٢٣ آب ١٩٢١ م.



أبو عبد الله الهولندي

وأذن فان كوخ

إذا كنت صحفياً في بغداد لن تفكر إلى الأحداث الساخنة. كل يوم هناك من يقفز وسط الأبرياء بحزام ناسف، معلناً أنه قادم لإقامة دولة الخلافة. وإذا تبحت عن القصص المثيرة والغريبة، ففي هذه المدينة العجيبة الكثير، فهناك معلومة جديدة: حنان الفتلاوي التي أخبرتنا أكثر من مرة أنها ابنة حزب الدعوة، قالت بالأمس إنها بدأت حياتها السياسية معارضة وستختتمها كذلك، وهي تعارض كل من "ينبطح"، أسف لهذا التعبير فهو من قاموس النائية المحترمة التي دائماً ما فاجئنا بالجديد والمتعمق... صالح المظك يستلم أفكار خضير الخزاعي في صياغة نظرية السلم الاجتماعي... بالمناسبة أين أنت يا دكتور خضير؟ فقط سؤال اطمئنان. أطلت في زمن التكليف الشرعي واختفيت في نعيم أوتوا، أعطيت لنا خطبا عن الرفاهية التي تنتظرننا، لكنك في النهاية تقاسمت الكعكة مع الأحابب والأصحاب.

أدرك وأعي أن لا خضير الخزاعي سيقراً ما أكتبه، وأن السيدة الفتلاوي ستضعني في خانة "المنبطحين"، ولكن اسمحو لي أن أوصل حكايتي، قبل أيام افتتحت هولندا أول طريق لتوليد الكهرباء في العالم، هذه البلاد التي لا تحمل سجلاً تاريخياً يضم حكايات ألف ليلة وليلة، وبيننا للحكمة، وساعة شارلمان، فقد دخلت التاريخ متعزفة، لكنها اليوم واحدة من أثرى البلدان، أتذكر أننا في بغداد لم نعرف هولندا إلا من ثلاثة أشياء: الرسام فان كوخ.. صاحب أشهر أذن في التاريخ والتي دائماً ما تثار حادثة قطعها، هل قدمها الرسام هدية إلى محبوبته، أم أنها فقدت في معركة ليلية مع الرسام غوغان، وأتذكر أنني قرأت قبل سنوات مذكرات فان كوخ وهالتي حالة العوز والحرمان التي كان يعيشها، وكيف أن شقيقه ظل يستعطف أحد المحسنين لكي يدفع خمسة دولارات في لوحة بيعت في ما بعد بـ ٨٢ مليون دولار عداً ونقداً.. والشخصية الهولندية الثانية لاعب كرة القدم يوهان كرويف.. وثالث مشاهير هذه البلاد السيد فيليبس مؤسس شركة للصناعات الكهربائية، في كتاب أعظم ٤٠ اختراعاً يقول مؤلفة إن الشاب جيرارد فيليبس سيطرت عليه عام ١٨٩ فكرة واحدة فقط هي كيف يحقق حلم أديسون في تصنيع مصباح كهربائي، وهو الاختراع الذي أشاع الهدية والمعرفة والسرور في كل بيوت الكرة الأرضية بمختلف ديانات سكانها وأوانهم وقومياتهم. هل تعرفون الناتج الإجمالي لشركة فيليبس تجاوز العام الماضي الخمسين مليار دولار، من غير براميل نطف، يشهد الأشقاء سكاكينهم من أجلها، ولم يكف السيد جيرارد بذلك بل سحرنا بصندوق خشبي سمي راديو رمز الحرية الفكرية وركنا من الديمقراطية وفاضحا كل أسرار الدنيا مثلما تغنى به عزيز علي ذات يوم.

اليوم نسلم في نشرات الأخبار، لا في راديو فيليبس، أن هولندا لم تعد تصدر الضوء والفن وبيرتها الشهيرة "أمستل" لهذه المنطقة، وإنما أبو عبد الله الهولندي الذي يريد أن يعلم أبناء أمستردام أن الحياة ليست تعبيد طرق تولد الكهرباء، ولا إنتاج مصابيح تبذل العتمة، وأن العمل لا يأتي من مساعدة الضعفاء ونصرة المساكين، وإنما بقطع الرؤوس والتباهي برفعها أمام الكاميرات.

بعد مئة وستة وعشرين عاماً، تعود أذن فان كوخ من الحفرة إلى الواجهة حيث يتم العثور على ما تبقى منها ويتمكن العلماء تخليقها من جديد لتعرض في أهم متاحف العالم، باعتبارها من الأيقونات العظيمة للبشرية، وبعد عشرين عاماً على هجرته إلى هولندا، طلبا للأمان وهرباً من العوز يعود أبو عبد الله الهولندي ليغفر نفسه في ساحة النورسور ببغداد، متوهماً أن أشلاءه التي تناثرت ستجذب أكبر عدد ممكن من الحور العين؛ شكراً لـ "أبو عبد الله" الذي ذكرنا أننا لانزال على العهد لعنماً المنبئ.. أمة تضحك من جهلها الأثم!



كاركاتير

بسام فرج



داود العنبيكي



نجم عبد الله



نادية العزاوي



فاضل ثامر



مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

استذكر بيت المدى للثقافة والفنون ضمن نشاطاته الأسبوعية للاحتفاء بمرور الابداع العلمي والثقافي والفني شخصية نقدية أكاديمية يعد أبرز المؤرخين للأدب العراقي، إنه الدكتور عبد الإله أحمد، وقد أوضح مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق أن المحتفى به باحث قدير أرخ للقصة العراقية، وتعد كتيبه مصداقاً لا يستغنى عنه في معرفة تاريخ الأدب القصصي، وخاصة كتابه "نشأة القصة في العراق" و"القصة العراقية بعد الحرب الكونية الثانية"، كما أن كتابه "فهرست القصة العراقية" يعد من الأعمال التي يلجأ إليها أغلب المؤرخين والباحثين. مبيناً أنه أستاذ جامعي ولد عام ١٩٤٠ وتخرج من جامعة القاهرة وأشرفت على رسالته الأولى الدكتوراة سميرة القلماوي وهو شخصية تستحق التقدير والتذكير في كل وقت، ولعل المرجو من المؤسسات الثقافية هو إحياء كتب هذا الأكاديمي الذي لم يحظ بما يستحق من اهتمام، فقد عاش في عزلة وتوفي بصمت سنة ٢٠٠٧. وقد أهديت مكتبته إلى جامعة بابل بفضل الدكتوراة نادية العزاوي بعد أن أعطاهما حق التصرف بها بحسب وصيته، وقد كان اختيارها موفقاً تكون أكثر طلبة هذه الجامعة هم من تلازمته.

بغداد/ المدى - تصوير محمود رؤوف

بيت المدى يحتفي بمؤرخ القصة العراقية

عبد الإله أحمد ثروة أدبية أهملها المؤرخون والباحثون

الأول عام ستين كتب أيضاً قرأت مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جني وقرأت قصيدة لبدر السياب وأخرى لخالد علي مصطفى، وعند تقليب الصفحات وجدت مالفث نظري، لقد نقلوا قولاً لأبي حيان التوحيدي مثيراً يقول فيه: وهو مع ذلك يخدعه العبي لأن المدخل عليه واسع والمأني إليه سهل، والذي غلظه في نفسه وحمله على الإعجاب بفضلته والاستبداد برأيه أنه لم يجبه احد بتخطئته ولا قيل له أخطأت أو قصرت أو لحتت لأنه نشأ على أن يقال له أصاب سيدنا وصدق مولانا وما سمعنا مثلك ما يقاربك، والنص مقتبس من كتاب التوحيدي مطالب الوزيرين.

غيرة أكاديمية

فيما أشار الناقد والباحث الدكتور نجم عبد الله إلى أنه سيتبرك الحديث عن القصة والرواية ويقف عند الجانب الإنساني للفقيد المحتفى به ويتناول شدته وغيرته الأكاديمية التي ورثها منه مع فارق هو أن الدكتور عبد الإله كان شديداً إلى حد القسوة بحسب ادعائه. وقال: أتساءل أحياناً ماذا كان سيفعل الدكتور لو بقي إلى زمننا الحاضر يرى ما آلت إليه الدراسة الجامعية وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة، اعتقد أنه لو قدر له البقاء لمات الآن. وهذا ما يعاني منه طليته الجادون

بين التراث والأدب سرعان ما حسمت في مرحلة النضج لصالح الأدب القصصي الذي نجح في وضع أسس مسيرته ومشكلاته في الأدب العراقي، فألف فيه كتاباً رصينة نوعية لا يستغني عنها الباحث الجاد، يستقي من المراجع الأساسية في المكتبة العراقية.

لحات من يومياته

وتابعت العزاوي: كتب في التاسع من تشرين الأول ١٩٦٠ يقول "أخذت أقرأ في البيت كتاب الخليل بن احمد الفراهيدي للدكتور مهدي المخزومي، كما أنهيت آخر صفحات الطاعون، ويكتب في اليوم التالي لا أعراف ماذا اقرأ فأمامي من الكتب وداعاً للسلاح للفراهيدي وإبليس لمصطفى محمود، مع رغبة في حفظ شيء من شعر المتنبي، درس المخزومي كان لذيذاً، يريد أن يدرسنا اللغة دراسة جيدة، وفي ١٠/١٠ من العام نفسه كتب: طالعت هذا اليوم في الخليل وأنا عازم على تكريس جهدي للغة، ما فتحه أمامي الدكتور المخزومي في محاضراته يثير في نفسي الحماسة ويشير إلى طريق التخصص في اللغة.. وفي السادس عشر من تشرين

ففنحن حين كنا طلبة نفرح بالمعلم الذي يضحكنا ويساعدنا بالدرجات، وتذمر ونستاء من المدرس الصارم والشديد، ولكن حين نستذكر الآن تلك الأيام نشير بالاحترام إلى ذلك المعلم الذي كان يقسو علينا، لأننا أدركنا أن هذه الصرامة والقسوة كانت في مصلحتنا. موضعاً أن الدكتور عبد الإله كان يقسو من أجل شخصية قيادية في الحياة والاجتمع.

مساحات واسعة

وأوضح الباحث الدكتور داود العنبيكي أن الدكتور الناقد عبد الإله أحمد يمنحه مساحات واسعة من المواقف والذكريات. مشيراً إلى أنه تعرض للظلم من قبل الذين اعتبروه موهباً فقط من دون معرفة بمنجزه. وقال: أستطيع القول بأنهم لم يقرأوه جيداً مكتفين بما يتناقل من آراء غير دقيقة أو اعتماداً على قراءاتهم الكسولة. فهو مفهرس من الطراز الأول، ويكفيها تذكر منجزه الرائع فهرست القصة العراقية. مبيناً أنه منجز يقترن بفكرة المشاريع المؤجلة، وهناك فهرست جمعه يذكر فيه القصص المترجمة في العراق، وقد قال في مقدمته بأنه قد جاء مقترناً بجهد حين درس القصة العراقية وعلى وجه خاص في كتابه "نشأة القصة".

